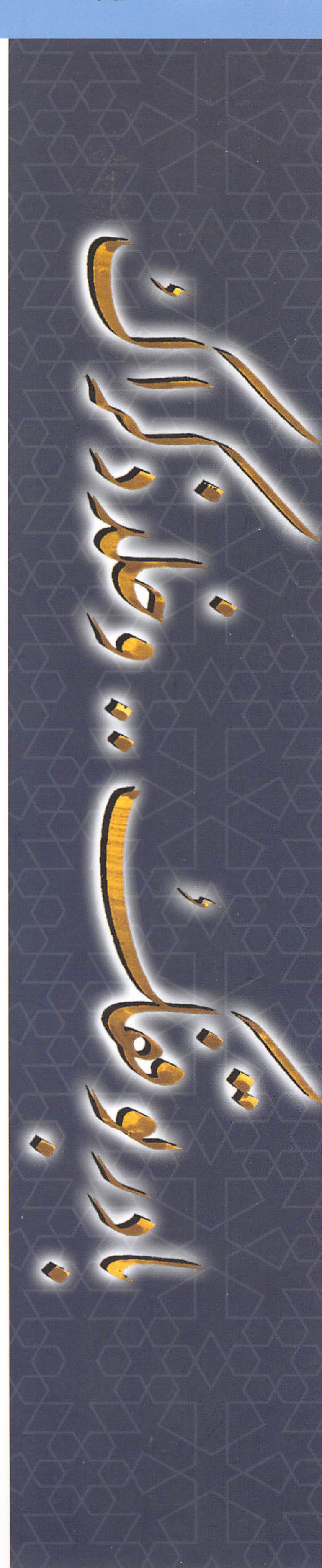


أوقافنا
AWQAFONA

فبراير 2011 - العدد الثامن- مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف





برج بيرحاء من أكبر مشاريعنا القادمة



قطرة ماء (بعون الله) تمنح الحياة ....
و وقفك يمنحك الأجر و الثواب

الأسرة و الطفولة

الرعاية الصحية

القرآن و السنة

رعاية المساجد

البر و التقوى

التنمية العلمية و الثقافية

بادر بوقفك .. وخلد ذكراك

المصارف الوقفية الستة

المصرف الوقفى للأسرة و الطفولة
المصرف الوقفى للرعاية الصحية
المصرف الوقفى للقران و السنة
المصرف الوقفى لرعاية المساجد
المصرف الوقفى للبر و التقوى
المصرف الوقفى للتنمية العلمية و الثقافية

الكلمة الافتتاحية

يجمع المختصون في حقل الأوقاف الإسلامية بتنامي الصحوة الوقفية لدى الدول الإسلامية بوجه عام خلال العقدين الماضيين وما ذاك إلا إيماناً عميقاً بالدور الحيوي للأوقاف الإسلامية على مرِّ العصور منذ عصر المصطفى - صلى الله عليه وسلم - مروراً بدول الخلافة المختلفة، ولعل المتتبع لوضع مختلف الدول الإسلامية يجد بأن هذه الصحوة متفاوتة بمقدار الوعي العام للقيادة السياسية والتشريعية بتلك الدول وكذلك الوعي الشعبي بأهمية الدور الفاعل للأوقاف الإسلامية وما يمكنها أن تنهض به على مستوى التنمية المجتمعية خاصة والازدهار الاقتصادي عامة.

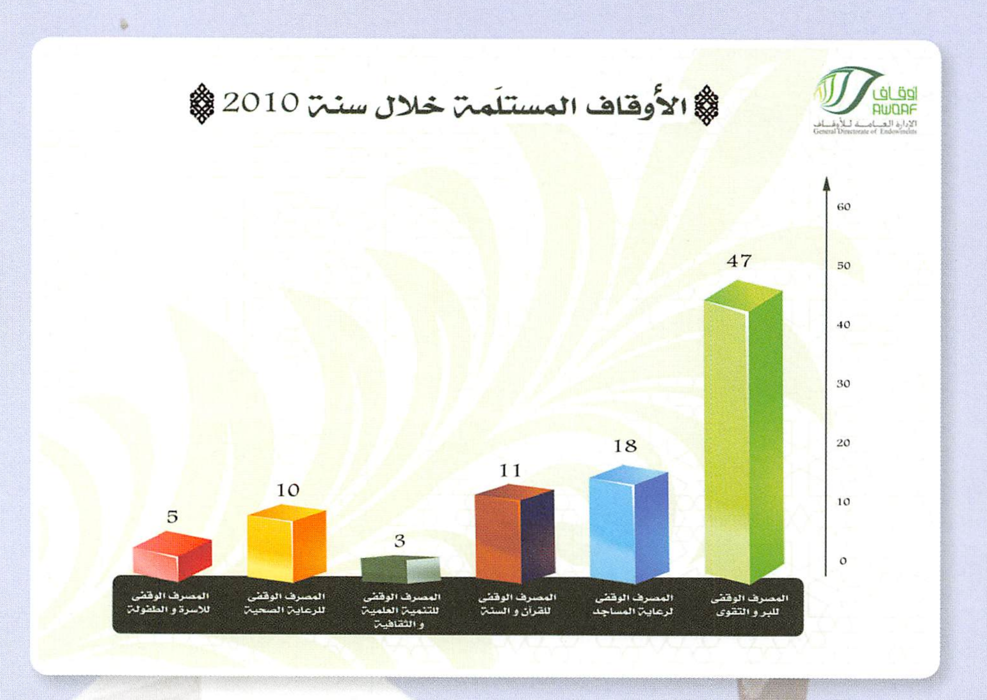
كما أن الفهم العميق لمبدأ الأوقاف الإسلامية المبني على تبادل المنافع بين الواقف والموقوف يعتبر من أسمى آيات اللحمة الدينية التي يحض عليها ديننا الحنيف، فالواقف أراد بوقفه الأجر والمثوبة من الله جلا وعلا و«الموقوف عليهم» سبيله في نيل ذلك الأجر بإذن الله بعد إخلاص النية وصلاحها وبناءً على ذلك الفهم وتلك الرغبات تنوعت الأوقاف بتنوع المكان والزمان.

لاشك أن الدول الإسلامية لسعة رقعتها الجغرافية تحوي كنوزاً وقفية لا تقدر بثمن وللأسف اغتصب الكثير منها وضاع لغياب الأنظمة والسياسات والإجراءات اللازمة لحفظها وتنميتها والتصرف بها حسب شروط أهلها وغاياتهم.

نحن في دولة قطر والحمد لله حظينا بسن العديد من التشريعات والقوانين المنظمة للحفاظ على الأوقاف من الضياع والاندثار، وفي هذا الاطار تسعى الإدارة العامة للأوقاف جاهدة من أجل تحقيق مقاربات بين رسالة الأوقاف و آمال جمهور أهل الخير ومواضع الحاجة في مجتمعنا المتكافل في آن واحد، لذا يسعدنا التواصل مع الجميع. وهذه المجلة يدنا الممدودة إليكم فتواصلوا معنا لنساهم جميعا في تطوير العمل الوقفي .. وتحقيق رسالة الوقف التي هي رسالتنا جميعا.

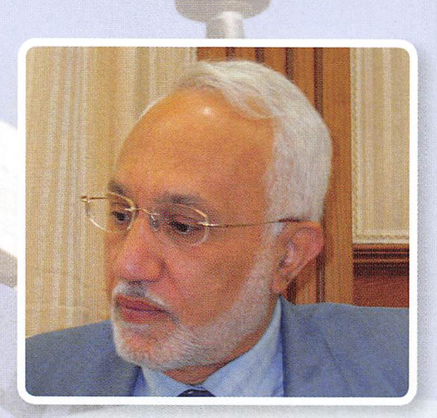
فالاستراتيجية التي تتبناها الإدارة العامة للأوقاف تتجاوز العمل التقليدي وذلك من خلال تطبيقات تنظيمية إدارية وأخرى محاسبية واستثمارية علاوة إلى خطط إعلامية ترمي إلى مواكبة رؤية قطر ٢٠٣٠.





تعـــرف على حصـــاد الأوقـــاف القطريـــة في 2010
10

105 مليارات دولار حجم قطاع الوقف الإسلامي عالميًا
18



حوار مع خبير في مركز أكسفورد
44

مقالات وأبحاث
54

4 مليارات ريال أصول الأوقاف القطرية
46



علي صقر الماجد .. بعيدًا عن العمل
27

برج بيرحاء مـن أكبـــر مشاريعنـا القادمة
8

الغلاف .. عبد المنعم دياب

العدد الثامن – فبراير 2011

إشراف عام
عبد الله بن جعيثن الدوسري

مدير التحرير
محمد الخليلي

هيئة التحرير
مهند الشوربجي
غانم الرميحي
عمرو عبد الحارس

المراجعة اللغوية
محمد الخالدي
السيد الوصيفي

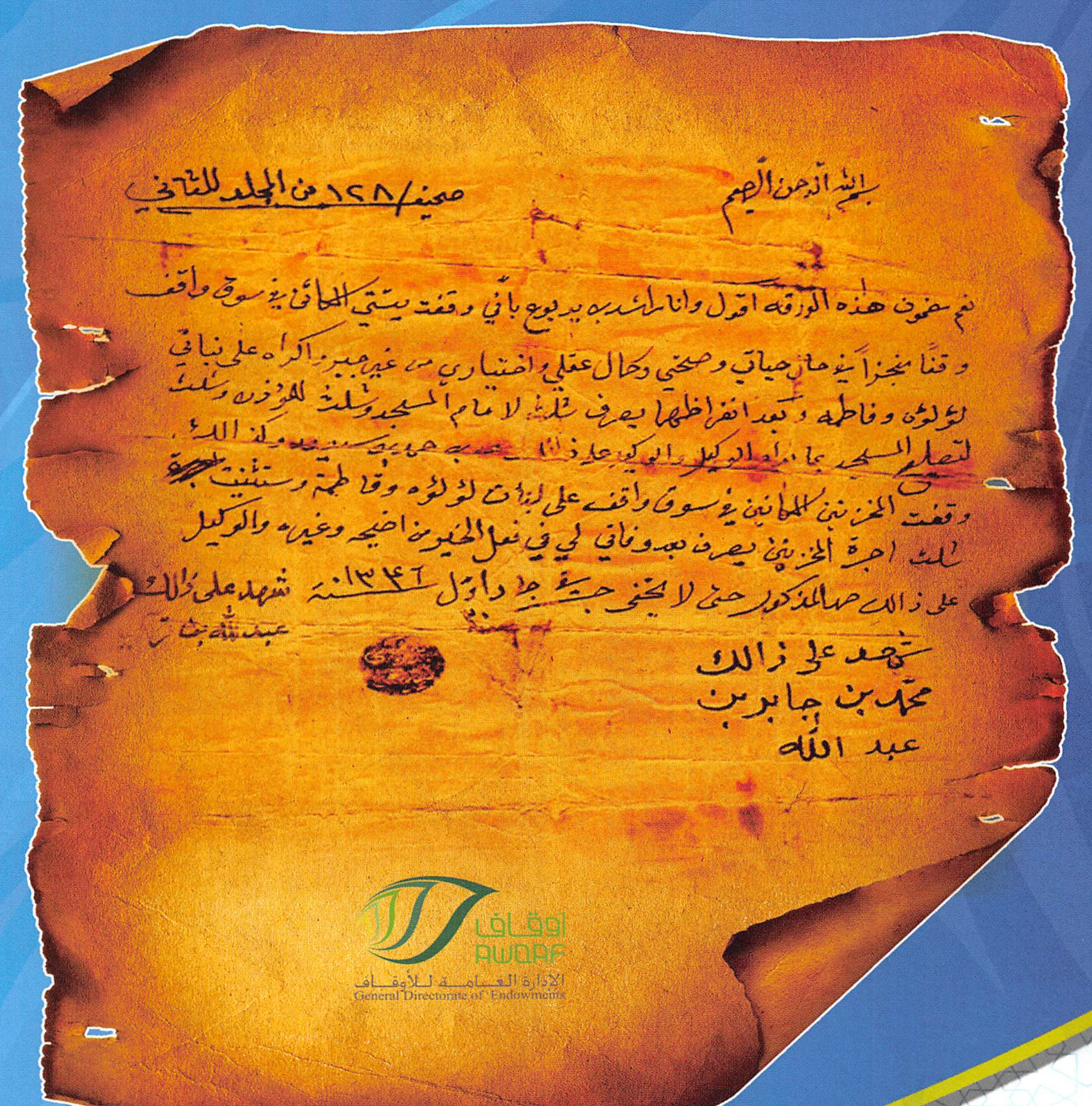
تصميم وإخراج
حسن عبد المنجي

للتواصل معنا
البدالة :
+97444234444
العلاقات العامة :
+97444234318
فاكس :
+97444135967
جميع المراسلات توجه إلى مدير التحرير
mk@awqaf.gov.qa

طبعت بمطابع الراية



أقدم حجة وقفية



بسم الله الرحمن الرحيم　　صحيفة/١٢٨ من المجلد الثاني

نعم بمضمون هذه الورقة اقول وانا راشد بن بدبوع باني وقفت بيتي الكائن في سوق واقف
وقفاً منجزاً في حال حياتي وصحتي وكمال عقلي واختياري من غير جبر ولا اكراه على بناتي
لؤلؤه وفاطمه وبعد انقراضها يصرف ثلثه لامام المسجد وثلثه للمؤذن وثلثه
لتصليح المسجد [illegible]
وقفت المخزنين الكائنين في سوق واقف على بناتي لؤلؤه وفاطمه [illegible]
ثلث اجرة المخزنين يصرف بعد وفاتي لي في فعل الخير من اضحيه وغيره والوكيل
على ذالك [illegible] المذكور حتى لا يخفى [illegible] جمادى اول سنة ١٣٤٦ شهد على ذالك
عبد الله [illegible]

شهد على ذالك
محمد بن جابر بن
عبد الله

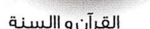
بادر بوقفك .. وخلد ذكراك

المصارف الوقفية الستة

الاسرة و الطفولة

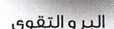
الرعاية الصحية

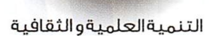




رعاية المساجد









مدير عام الإدارة العامة للأوقاف..الهدف من الاجتماعات الربعية تحسين جودة الأداء

العلاقات العامة والإعلام تفوز بدرع القسم المميز للربع الثالث



السيد عبد الله الدوسري والسيد عزمي المدني أثناء تكريم الأخير بدرع وشهادة الموظف المتميز



السيد عبد الله الدوسري والسيد محمد الخليلي وتكريم القسم المتميز



السيد عبد الله الدوسري والمهندس عبد العزيز الخوري وتكريم الموظف المتميز



السيد عبد الله الدوسري والسيد عمار دقاق وتكريم الموظف المتميز

حصلت وحدة العلاقات العامة والإعلام على درع القسم المميز، وذلك خلال اللقاء الربعي الثالث للخطط التنفيذية للإدارة العامة للأوقاف والذي عقده مدير عام الإدارة العامة للأوقاف السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مع مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام لعرض تقييم تنفيذ الخطط للإدارات والأقسام. كما كرم السيد عبد الله الدوسري السيد محمد الخليلي رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام لحصوله على درع القسم المتميز، والسيد عزمي عمر المدني رئيس شعبة الأرشيف المركزي و السيدة قمزة المري من إدارة شؤون الأموال الوقفية والسيد عبد العزيز الخوري من إدارة الاستثمار والسيد عمار دقاق السكرتير التنفيذي بمكتب السيد المدير العام لحصولهم على شهادة ودرع الموظف المتميز. وقال الدوسري أن التكريم حافز لكافة الموظفين لتحقيق جميع أهداف الإدارة لهذا العام مشيداً بجميع الإدارات والأقسام على جهودهم المبذولة في تنفيذ الخطط التنفيذية للإدارة العامة للارتقاء بالأداء العام. وأوضح أن الهدف من هذه الاجتماعات الربعية هو تحسين جودة الأداء ورفع كفاءة كل إدارة وقسم مشيراً إلى الترتيبات التي وضعتها الإدارة منذ بداية العام مؤداها أن يكون لكل إدارة وقسم خطة للوصول إلى الخطة العامة للإدارة العامة للأوقاف. وأضاف: اعتباراً من الربع الرابع سيتم تطبيق نظام بطاقة الأداء المتوازن، ليتم بعد ذلك في نهاية العام صياغة الخطة الإستراتيجية بشكل متكامل، وصياغتها مكتوبة متكاملة.

وأشار الدوسري إلى أهمية العمل بروح الفريق والجماعة، وقال إن الإدارة العامة للأوقاف تولي بالواقفين والواقفات حيزاً كبيراً من حجم عملها حيث أنهم يعتبرون العملاء الحقيقيين للإدارة العامة للأوقاف. وشدد الدوسري خلال الاجتماع على أهمية مواصلة الجهد وتطبيق أحدث الأساليب الإدارية والفنية في قياس جودة العمل مطالباً جميع الإدارات بتطبيق النظم الإدارية اللازمة. وطالب الإدارات بالتنافس لنيل جائزة الأداء المتميز والاحتفاظ بها من خلال مواصلة الجهد والعمل على تطوير كل إدارة وقسم. وفي بداية الاجتماع رحب السيد محمد خليفة الكبيسي رئيس المكتب الفني بالسادة الحضور وقال إن اللقاء الربعي الثالث للخطط التنفيذية للإدارة العامة للأوقاف يجسد مدى اهتمامها بتحقيق أهدافها إضافة إلى التكريم الذي يعتبر من المصادر التحفيزية لجميع الموظفين. وأكد الكبيسي أن اختيار القسم المتميز جاء بناء على عدة معايير إدارية واضحة أهمها تحقيق أهداف الخطط التنفيذية ومدى الجودة في تنفيذها، مشيداً بالموظفين الذين حازوا على جائزة الموظف المتميز. وقد عبر بهذه المناسبة السيد محمد الخليلي رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام عن سروره لاختيار العلاقات العامة بالقسم المميز للربع الثالث وقال: "سنسعى للاحتفاظ بالدرع من خلال نشر الثقافة الوقفية في المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة الذين نتوجه لهم بخالص الشكر والتقدير على تعاونهم الوثيق معنا".

الدوسري يبحث مع وفد الأوقاف بدبي آفاق التعاون المشترك

الريس : الوقف استثمار لصالح الأجيال المتعاقبة

بحث السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف مع السيد طيب عبد الرحمن الريس الأمين العام للأوقاف وشؤون القصر بدبي علاقات التعاون بين قطر والإمارات في المجال الوقفي وآفاق تطويره.

وتناول اللقاء مجالات تعزيز التواصل والتنسيق بين الإدارة العامة للأوقاف في دولة قطر والأمانة العامة للأوقاف وشؤون القصر بدبي، وتبادل الخبرات الوقفية.

وأكد السيد عبد الله الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف : أن الجانبين اتفقا على تنمية العلاقات بينهما والاستفادة من تبادل الخبرات في إطار من العمل المشترك بهدف تطوير وتنمية القطاع الوقفي في دول الخليج بشكل عام، خاصة في قطر والإمارات.

من جانبه، قال السيد طيب عبدالرحمن الريس الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف وشؤون القصر في دبي: لقد اطلعت ببالغ الاهتمام على المشروعات الوقفية التي بنظارة الإدارة العامة للأوقاف، وهي مشروعات ضخمة تنم عن المجهودات الكبيرة التي تبذلها الأوقاف القطرية للمضي قدمًا في تعريف المجتمع بأهمية الوقف ودوره في تنمية المجتمع.

وأكد الريس أن الوقف نما وتطور خلال الفترة الأخيرة في دول الخليج، مطالبًا بترجمة ذلك عبر مؤسسات الأوقاف في دول الخليج من خلال الترابط والتواصل فيما بينها لتنمية القطاع الوقفي. وحول أوقاف دبي، قال الريس: إجمالي أوقاف مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر في دبي تصل إلى حوالي 4 مليارات درهم أكثرها أوقاف والباقي أموال قاصرين تسلم لهم بعد بلغوهم سن الرشد، كما أن هناك خطط لدى أوقاف دبي لتطوير الوقف واستثماره من خلال منظور إسلامي معاصر.



وأضاف: الوقف يشكل بُعداً استثمارياً خيرياً طويل الأجل يمتد إلى أجيال متعاقبة، وينمي الموارد البشرية كما ينمي الموارد المالية، ويزاوج ما بين مراكز القوى المالية والاقتصادية في المجتمع من خلال عمليات الاستقطاب الوقفي، والتي نصل من خلالها إلى الاعتماد على أنفسنا كمؤسسات وقفية، وبهذا يعود دور الوقف التنموي ليس فقط في دول الخليج بل في كافة الدول العربية والإسلامية.

الإدارة العامة للأوقاف تدعم 121 مركزًا لتحفيظ القرآن الكريم

في إطار جهودها في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، تدعم الإدارة العامة للأوقاف 121 مركزًا لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق الدولة. وتشمل هذه المراكز 100 مركزًا للبنين، منها 11 مركزًا صباحيًا لتحفيظ القرآن في الفترة الصباحية، كما تشمل 21 مركزًا للنساء.

ويتجاوز عدد طلاب هذه المراكز والدور النسائية نحو 12 ألف طالب وطالبة، منهم 100 حافظ وحافظة أتموا حفظ القرآن الكريم في السنوات الخمس الماضية. وأثمر هذا الدعم عن تأهيل العشرات من شباب المواطنين لإمامة المصلين في العديد من مساجد الدولة. بالإضافة إلى تأهيل أكثر من 30 مواطنة للقيام بتحفيظ القرآن الكريم في الدور النسائية. كما يتخرج من هذه المراكز العديد من الطلاب الذين يحققون نتائج مشرفة في المسابقات الدولية.

وفي الإطار ذاته، تدعم الإدارة العامة للأوقاف معهد الدعوة والعلوم الإسلامية التابع لإدارة الدعوة والإرشاد الديني، وذلك عبر برنامج الابتعاث إلى الجامعات المرموقة والمعروفة بالعلوم الإسلامية على مستوى العالم.



خلال لقائه بالدوسري

وزير الأوقاف الجزائري: نسعى للاستفادة من التجربة الوقفية القطرية

التقى السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العام للأوقاف سعادة السيد بوعبدالله غلام الله وزير الشؤون الدينية والأوقاف في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وذلك في مبنى الإدارة العامة للأوقاف. واطلع الدوسري الوزير الجزائري على تطورات الأوقاف القطرية والمرحلة التي وصلت إليها، وبخاصة الفترة الأخيرة التي ازدهرت فيها الأوقاف، سيما فيما يتعلق بالعقارات الوقفية واستثماراتها، وإقبال المحسنين والمحسنات على الوقف. كما أوضح له الحملات التي تقودها الإدارة العامة للأوقاف للتعريف بالوقف، خاصة الحملة التسويقية الأخيرة "بادر بوقفك وخلد ذكراك" التي انطلقت في شهر رمضان الماضي.

من جهته، عبر سعادة السيد بوعبدالله غلام الله وزير الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر عن رغبة بلاده في الاستفادة من التجربة الوقفية في دولة قطر وابتعاث مسؤولين من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مؤكداً أنه يثمن التجربة الوقفية في قطر. وسجل كلمة في دفتر الزوار قال فيها: غمرنا مدير عام الإدارة العامة للأوقاف وزملاؤه مدراء الإدارات بما عهد لديهم من كرم ضيافة ودماثة الأخلاق والتفوق في تقديم المعلومات الدقيقة جداً عن مصادر إدارة الأوقاف منذ أن عرفت بعض التنظيم إلى أن أصبحت تشمل جزءاً مهماً في النشاط الاقتصادي والخدماتي والديني بدولة قطر العزيزة علينا جداً، فلهم منا جزيل الشكر سائلين المولى عز وجل أن يمدهم بعونه وحسن توفيقه.



د. محمد بريش خبير في الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية:

رسوخ القيم الإسلامية في قطر ساهم في زيادة العطاء الوقفي

قال الدكتور محمد بريش الخبير في الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة: إن رسوخ القيم الإسلامية في دولة قطر ساهم في زيادة العطاء الوقفي وإقبال الناس على الوقف، معتبراً أن الأوقاف القطرية بنشاطها وانفتاحها تمكنت من الحفاظ على الموجود وتحقيق خطط التطوير المنشودة.

وأشار د. بريش خلال زيارة قام بها إلى الإدارة العامة للأوقاف إلى عراقة العمل الوقفي، وقال: إن الأوقاف كانت ومازالت عصب الاقتصاد الإسلامي من خلال الاستثمارات الوقفية التي بدأت في الزيادة خاصة في قطر التي تميزت في هذا الجانب.

وحول نظرته للأوقاف القطرية، قال د. بريش: بعدما رأيت هذا التقدم الجلي في الأوقاف القطرية، أنصح بالحفاظ على الموجود وصيانته واعتباره ركناً استراتيجياً قوياً، فهذه المرحلة تحتاج إلى استراتيجية قوية في دعم ترسيخ ثقافة الوقف وإعداد الأطر سواء لمساعدة الواقفين أو استقبالهم.

وأضاف: إدارة الأوقاف تطورت واستطاعت أن تساهم بشكل فعّال في تطوير الاستثمارات العقارية والمشاريع الاقتصادية بشكل عام، وأعتقد أنها نموذج يحتذى، بكل ما فيه سواء كان ذلك بالنسبة لهذه الاستثمارات أو بمن يديرونها من عناصر شابة.

وأشاد بالتلاحم بين صانع القرار والواقفين في إدارة الأوقاف القطرية، مما مكن من الاستمرار في ضخ دماء جديدة في شتى المجالات إنفاقاً أو استثماراً. معتبراً أن الثقة الموجودة بين المواطنين وإدارة الأوقاف ساعدت على انتشار الثقافة الوقفية.

وحول الأوقاف في المغرب، قال بريش: إن الأوقاف المغربية لها عراقة تمتد من دخول الإسلام للمغرب، ومازالت إلى الآن شاهدة على أهمية هذه السنة النبوية، ومن تلك الأوقاف مسجد الكتبي الذي إن دخلت إليه تجد نفسك دخلت إلى زمن المرابطين في القرن الخامس الهجري.



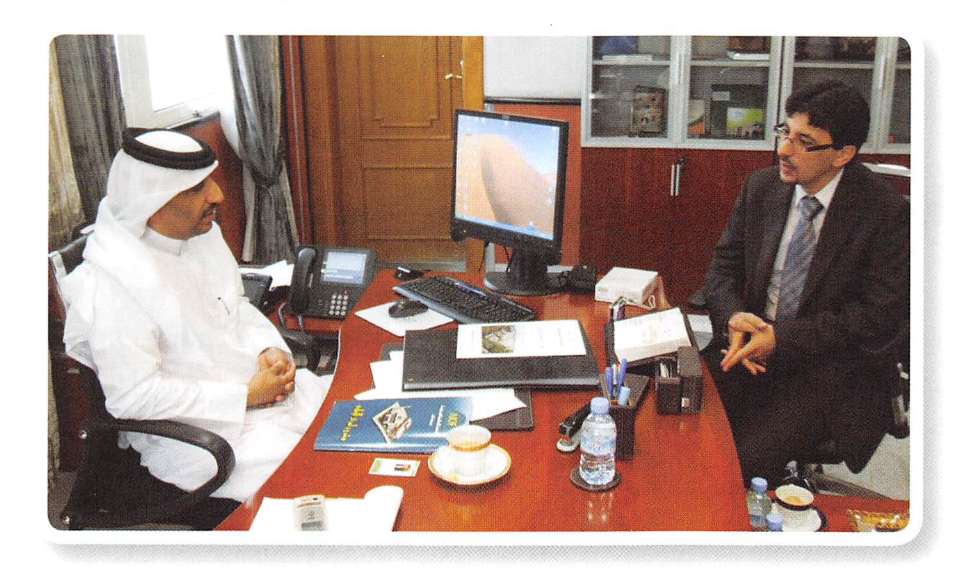
وأضاف: كما أنه في المغرب يوجد أقدم جامع في العالم الإسلامي، وهو جامع القرويين وهو وقف أوقفته فاطمة الفهرية الأندلسية المغربية.

وأكد أن الوقف في المغرب يكتب بشهادة عدلين بنظارة الواقف نفسه أو الأوقاف المغربية والتي هي من الإدارات المتشددة في رعاية الوقف وفي استثماره، وهو جهاز ظل متماسكاً حتى في فترات الغزو الفرنسي والأسباني، تحت إشراف المحاكم والقضاة.

وأضاف: عندما تطلع على التاريخ المغاربي و الأندلسي، تجد عديداً من الأوقاف حتى خارج المغرب تدار بنفس الطريقة القديمة، فالمرجعية الدينية أوسع من الرقعة السياسية.

خلال زيارة وفد فرنسي للإدارة العامة للأوقاف

د. كركري: الوقف يلعب دوراً حيوياً في خدمة الإسلام بالغرب



بحث السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أوجه التعاون مع الدكتور مصطفى كركري الأستاذ بجامعة باريس الغربية نائب رئيس الجمعية الإسلامية بمدينة نانت التي تتولى الإشراف على تنفيذ مشروع المركز الإسلامي بمدينة نانت الفرنسية.

من جهته، قال الدكتور مصطفى كركري: إن الوقف لعب ومازال يلعب دوراً اقتصادياً واجتماعياً هاماً ليس فقط في المجتمعات العربية فحسب بل أيضًا في المجتمعات الغربية، مؤكداً تشجيعه لفاعلي الخير وتوجيههم نحو العمل الوقفي، خاصة وأنه خير يستمر ولا ينقطع أجره إن شاء الله إلى يوم القيامة.

أمين عام مؤسسة عبد الرحمن الراجحي وعائلته الخيرية:

الأوقـــاف في الخليـــج تعيش عصرها الذهبي



ثمن الشيخ سعد بن محمد المهنّا رئيس محكمة القطيف أمين عام مؤسسة عبد الرحمن صالح الراجحي وعائلته الخيرية بالمملكة العربية السعودية التجربة الوقفية القطرية، وذلك خلال لقائه بالسيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف. وقال المهنا: لقد اطلعت على التجربة الوقفية في دولة قطر وأرى أنها تدعو إلى الوقف بأسلوب رائد، وتحي سنة الوقف التي حض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأى أن الوقف في دول الخليج يعيش فترة ذهبية، داعياً إلى توثيق جميع التجارب الوقفية في هذه الدول حتى تسير عليها الأجيال القادمة بإذنه تعالى. ولفت إلى أهمية استثمار الإقبال الكبير على الوقف، والتفكير في مشاريع وقفية كبيرة تفيد وتخدم ليس فقط المجتمعات التي ينشأ الوقف فيها، بل تفيد وتنفع العالم الإسلامي. وترأس الشيخ سعد المهنا وفد من مؤسسة عبد الرحمن صالح الراجحي وعائلته الخيرية بالمملكة العربية السعودية والذي زار قطر مؤخرًا، وضم كل من المهندس موسى بن محمد الموسى المدير التنفيذي، والسيد علي بن سلمان الفوزان مدير إدارة المنح، والمهندس مشاري بن فهد الجويرة مدير إدارة التطوير.

تنفذه الإدارة العامة للأوقاف بمنطقة الدوحة الحديثة

برج بيرحاء

من أكبر مشاريعنا القادمة

تهدف الإدارة العامة للأوقاف دائماً للبحث عن المشاريع العقارية التي من شأنها أن تدعم الرؤية المستقبلية للأوقاف، وذلك من خلال الدراسات والتحليلات الاقتصادية للمشروعات ذات العائد المالي الجيد التي من شأنها أن تساهم في خدمة مشروع إحياء دور الوقف الحضاري على مختلف الأصعدة.

ويجري حالياً الاستعداد للبدء في تنفيذ برج سكني (بيرحاء) حيث تحرص الإدارة العامة للأوقاف إلى المشاركة دائما في إضافة طابع معماري مميز ليكون أحد المعالم بدولة قطر .

و يأتي برج بيرحاء كنموذج مميزٍ لهذا التوجه الفريد بالدمج بين العمارة الإسلامية العريقة وفنون العمارة الحديثة، ويمكننا أن نشير إلى الخطوط العامة والزخارف المميزة التي يتوج بها البرج الذي يعلوه كتلة معمارية على شكل هلال تم استخدامها في وضع الخدمات الترفيهية (النادي الصحي – المطعم) لرؤية بانورامية لمدينة الدوحة من أعلى .

ويقع البرج في وسط منطقة الأبراج على شارعين، بالمنطقة رقم (61) في الدوحة الحديثة، وتبلغ مساحة الأرض 3053 متر مربع ، حيث تم توزيع مواقف السيارات على ثلاث مناطق ، الأولى بالقبو وتتكون من 3 طوابق بقدرة استيعابية 179 موقف سيارة ، والثانية بالطابق الأرضي بقدرة استيعابية 29 موقف سيارة والثالثة الطابق الأول والثاني والثالث بقدرة استيعابية 78 موقف سيارة .

ويشمل الطابق الأرضي للبرج على المدخل الرئيسي و صالة الاستقبال والكافيتريا وميني ماركت ، والخدمات (7 مصاعد 2- درج – مداخل ومخارج السيارات للطابق العلوي والقبو).

كما يشتمل البرج على 220 وحدة سكنية موزعة من الطابق الخامس إلى الثامن والعشرين مقسمة إلى 24 شقة تحتوي على غرفة نوم واحدة، و176 شقة تحتوي غرفتين نوم، و8شقق تحتوي 3 غرف نوم، بالإضافة إلى 12 فيلا.

وقد تم توزيع الطابق التاسع والعشرين والواحد والثلاثين على التمديدات والمعدات والماكينات والخدمات بالطابق الثلاثين والثاني و الثلاثين والثالث و الثلاثين والتي تحتوي على حديقة السطح والكافتريا وبرك السباحة والمطاعم والنادي الصحي (رجال وآخر للنساء).

قصة بيرحاء

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء – وكانت مستقبلة المسجد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب – قال أنس : فلما نزلت : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قال أبو طلحة : يا رسول الله ، إن الله يقول : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله تعالى ، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «بخ ، ذاك مال رابح ، ذاك مال رابح ، وقد سمعت ، وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين» . فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله . فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه .


أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
برج بيرحاء
من مشاريعنا المستقبلية القادمة
الخط الساخن : 66011160
www.awqaf.gov.qa



المحسنون عادوا إلى الصدارة مجدداً وتفوقوا على المحسنات

94 وقفاً عقارياً و15 مليون ريال حصاد عام

الأوقاف المستلمة خلال سنة 2010

المصرف الوقفي	عدد الأوقاف
المصرف الوقفي للبر و التقوى	47
المصرف الوقفي لرعاية المساجد	18
المصرف الوقفي للقرآن و السنة	11
المصرف الوقفي للتنمية العلمية و الثقافية	3
المصرف الوقفي للرعاية الصحية	10
المصرف الوقفي للاسرة و الطفولة	5

أظهرت البيانات الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للأوقاف عام 2010 تفوق المحسنين على المحسنات في وقف العقارات والأموال على أعمال الخير والبر والتقوى.

وكانت الإدارة العامة للأوقاف قد تسلمت خلال عام 2010 نحو 94 وقفًا جديدًا، منها 36 وقفًا على شكل عقارات: 13 بيت للسكن، 3 قصور، 16 فيلا، 3 عمارات، قطعة أرض واحدة. فيما جاءت باقي الأوقاف على شكل أسهم في شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية، بالإضافة إلى الأموال النقدية التي وصلت إلى نحو 15 مليون ريال.

وأوقف هذه العقارات والأموال والأسهم لوجه الله تعالى 79 محسنًا ومحسنة، منهم 45 محسناً و34 محسنة، وبذلك أعاد الرجال تفوقهم على النساء بعد أن تفوقن المحسنات في السنة الماضية. وهذه العقارات التي تم استلامها بنظارة الغير مختلفة ومتعددة منها: 3 عمارات واحدة تجارية تقع في منطقة السد، واثنتان للسكن في معيذر الشمالي والمطار القديم، و5 فلل في معيذر والخريطيات وأبو هامور والهلال والوكرة، و5 بيوت سكنية في الغانم الجديد ومعيذر ومنطقة محمد بن جاسم ومدينة خليفة الجنوبية والنجمة وأم غويلينية والريان. أما العقارات الاستثمارية التي بنظارة الإدارة العامة للأوقاف فهي فيلا في الناصير، وأربع فلل في عين خالد، وبيت للسكن في الوكرة، وفيلا سكنية في الخور.

يعتبر هذا الإقبال الكبير على الوقف من قبل المحسنين والمحسنات، تأكيداً على انتشار مفهوم الوقف على نطاق واسع، سيما مع وعي أفراد المجتمع لما للوقف من فضل عظيم وأجر كبير.

وتعد الإدارة العامة للأوقاف هي الجهة المعنية المسئولة عن الإشراف العام على الأوقاف في دولة قطر، وتتلخص مهامها في إدارة أموال الأوقاف واستثمارها، والتصرف فيها على أسس اقتصادية وفق الضوابط الشرعية، بغرض تنميتها والمحافظة عليها وصرفها في مصارفها حسب شروط الواقفين، وكذلك تنفيذ الأحكام والقرارات النهائية الصادرة من اللجان والمحاكم بشأن القسمة أو الاستحقاق أو غيرها، والتعاقد وإجراء جميع التصرفات والأعمال التي من شأنها تحقيق الغرض من إنشائها.

النسب المئوية للأوقاف الجديدة

المصرف	النسبة
المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة	13.1%
المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة	6.0%
المصرف الوقفي لرعاية المساجد	20.2%
المصرف الوقفي للبر والتقوى	47.6%
المصرف الوقفي للتنمية العلمية	4.8%
المصرف الوقفي للرعاية الصحية	8.3%
Total:	100.0%

محسن يوقف 72500 ألف ريال للبر والتقوة

أوقف محسن مبلغ 72500 ألف ريال، وذلك في ثواب ابنه المتوفي، مشترطاً أن يصرف على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

محسن يوقف 5000 ألف ريال للبر والتقوى

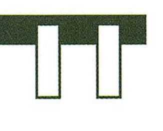
أوقف محسن مبلغ 5000 آلاف ريال، وذلك على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

محسنة توقف 1684 سهماً في 3 شركات

أوقفت محسنة 1684 سهماً في ثلاث شركات، وذلك على المصرف الوقفي للبروالتقوى.

محسن يوقف 130 ألف ريال للمساجد والرعاية الصحية

أوقف مقيم مبلغ 130 ألف ريال على المصرف الوقفي للبر والتقوى ورعاية المساجد والرعاية الصحية، مشترطاً أن يستثمر في المجالات العقارية.





مشترطاً كفالة 6 أيتام وذبح 3 أضاحي

مواطن يوقف فيلتين في أبوهامور

أوقف مواطن فيلتين منفصلتين في منطقة أبو هامور، وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب، على أن يستثمر ريعه لعمل البر والخير عامة. واشترط الواقف كفالة 6 أيتام بمعدل 200 ريال شهرياً لكل يتيم، وذبح 3 أضاحي سنوياً، وعلى مصاريف مجلس الواقف خلال شهر رمضان المبارك كل عام. وقال السيد جاسم حسن بو هزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف: إن المسؤولين بمركز خدمة الواقفين استقبلوا المواطن وعبروا له عن جزيل شكرهم لهذا التبرع الكريم، والذي من خلاله يستطيع أي شخص أن يخلد ذكراه من خلال مثل تلك الأعمال الخيرية التي تصرف لوجه الله تعالى. وذكّر بوهزاع بأهمية كفالة الأيتام، وقال : إن كفالتهم طريق يوصل إلى الجنة، مشيراً إلى قول الله تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين). وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى).

في بادرة فريدة من نوعها

محسنة توقف مصوغاتها الذهبية للبر والتقوى

في بادرة فريدة من نوعها تسلم مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف »ذهب« من إحدى المحسنات المقيمات وقفاً لله تعالى في ثواب والدتها، مشترطة أن يصرف الريع على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

محسن يوقف 100 ألف ريال للبر والتقوى

أوقف محسن 100 ألف ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف على المصرف الوقفي للبر والتقوى، مشترطاً أن يصرف الريع في استثمارات عقارية.

وقال السيد جاسم الخنجي نائب رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف إن المصرف الوقفي للبر والتقوى يندرج تحت مسمى المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف.

وأوضح أن المصرف الوقفي للبر والتقوى يهدف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في حياة الأمة، وتغطية احتياجات مختلف مجالات البر التي لم تحدد لها مصارف وقفية خاصة بها، وتقديم الدعم للمنكوبين، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع.



محسن يوقف سيارته ثواباً لوالديه

أوقف محسن سيارته في ثواب والديه، وأذن للإدارة العامة للأوقاف باستبدالها، مشترطاً أن يصرف ريع هذه الوقفية على المصرف الوقفي للبر والتقوى.



محسن يوقف مليون ريال للمساجد وخدمة القرآن والسنة

أوقف محسن مليون ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف على المصرف الوقفي للمساجد واشترط أن يصرف الريع مناصفة بين بناء مساجد خارج قطر والمصرف الوقفي للقرآن والسنة.

محسنة توقف 450 ألف ريال في مصارف متنوعة

تسلم مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف 450 ألف ريال قطري وقفاً لله تعالى من فاعلة خير.
وقالت السيدة جواهر الحول من القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين: إن الواقفة بينت في الحجة الوقفية الخاصة بها أنها ترغب في تقسيم المبلغ كالتالي: 150 ألف ريال للبر والتقوى، 100 ألف ريال لرعاية المساجد، 100 ألف ريال على للتنمية العلمية والثقافية، 50 ألف ريال لرعاية الأسرة والطفولة، 50 ألف ريال على المصرف الوقفي للرعاية الصحية.

محسنة توقف فيلا في الهلال

أوقفت محسنة فيلا من دورين في الهلال وقفاً ناجزاً لا يباع ولايوهب ولا يورث، مشترطة أن يصرف ريع هذه الوقفية لعمل البر والخير عامة في ثوابها وثواب والدها، كما اشترطت ذبح أضحية سنوياً وكفالة يتيم لها ولوالدها ولوالدتها ولخالتها، وعينت الواقفة نفسها ناظرة طيلة حياتها، ومن بعدها الإدارة العامة للأوقاف.

مواطن يوصي بثلث تركته لأعمال البر

أوصى مواطن بثلث تركته لأعمال البر والخير، حيث تسلمت الإدارة العامة للأوقاف مبلغاً وقدره 874020 ريالاً من الهيئة العامة لشؤون القاصرين بهذا الشأن. وقال السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف إنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ وصية فاعل الخير رحمه الله.

محسنة توقف 100 ألف ريال للبر والتقوى

أوقفت محسنة 100 ألف ريال، مشترطة أن يصرف المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

محسنة توقف عقاراً على ذريتها

أوقفت محسنة بيتًا سكنيًا في مدينة خليفة الجنوبية وقفاً ناجزاً لا يباع ولايوهب ولا يورث، مشترطة أن يصرف ريع هذه الوقفية على ذريتها.

محسن يوقف 5 آلاف سهماً للبر والتقوى

أوقف محسن 5 آلاف سهماً، مشترطًا أن يصرف المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

محسن يوقف 8 عقارات بالغرافة وجنوب الدحيل

أوقف محسن8 عقارات بالغرافة وجنوب الدحيل ليصرف ريعها على المصرف الوقفي للبرى والتقوى، مشترطًا أن يكون الناظر على تلك العقارات.

رقم خاص بالقسم النسائي لاستفسار المحسنات

محسنة توقف 50 ألف ريال لأعمال البر

أوقفت محسنة 50 ألف ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف، واشترطت أن تصرف بنفسها ريع هذه الوقفية على أعمال البر والخير.

وقالت السيدة جواهر الحول من القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف: إن الواقفة بينت في الحجة الوقفية أنها ترغب في شراء أسهم بالوقف الذي خصصته، وأبدت رغبتها في أن تصرف ريع هذه الأسهم عن طريقها مباشرة، وذلك على أعمال البر والخير، ومن بعدها الإدارة العامة للأوقاف.

وأشادت الحول بالتفاعل الإيجابي من قبل المجتمع القطري والإقبال الكبير على الوقف خاصة من النساء، مؤكدة أن القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين على استعداد لاستقبال الأخوات على هاتف رقم 44234306، وذلك للرد على كافة استفساراتهن وأسئلتهن المتعلقة بالوقف، أو الاتصال على الخط الساخن 66011160 و44234444.

وبينت جواهر الحول أن جميع الأموال طبقاً للفقه الوقفي - يمكن وقفها سواء كانت أراض أو أموالاً نقدية أو أسهماً أو عقارات.

محسن يوقف عقاراً بالنجمة للبر والتقوى

أوقف محسن عقاراً في منطقة النجمة يصرف ريعه على المصرف الوقفي للبر والتقوى. واشترط الواقف ذبح أضحية سنويا له ولوالده ولوالدته ولأختيه، وأن يكون له حق السكن فيه أو الإيجار، وذلك تحت نظارته وإشرافه طيلة حياته، ثم تؤول النظارة من بعده للإدارة العامة للأوقاف.

محسنة توقف 2212 سهماً للبر والتقوى

أوقفت محسنة 2212 سهماً لدى مصرف الريان وشركة الميرة للمواد الاستهلاكية، واشترطت أن يصرف المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى.





محسن يؤسس وقفية استثمارية بـ 382 ألفَ ريالٍ

أسس محسن وقفية استثمارية بقيمة 382 ألفَ ريال لصالح المصارف الوقفية الستة، مؤكداً أنه سارع لوقف هذا المبلغ قبل العيد لتقديمه كعيدية لزوجته وأبنائه، وفي ذات الوقت جعله أجراً وثواباً لهم في الدنيا والآخرة.

وقال السيد جاسم الخنجي من مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف: إن الواقف زرع فكرة الوقف لأهل بيته من خلال تأسيس وقفية خاصة باسم كل فرد من أفراد عائلته.

محسنة توقف 50 ألفَ ريالاً على ذريتها

أوقفت محسنة 50 ألفَ ريالاً لدى الإدارة العامة للأوقاف، مشترطة أن يصرف ريع هذه الوقفية على ذريتها.
وقالت السيدة جواهر الحول من القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف: إن الوقف الذي قامت المحسنة باشتراطه هو الوقف الأهلي (الذري) وهو ما جعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذريتهم سواء من الأقرباء أو من الذرية أو غيرهم، وقد يشترط الواقف فيه أن يؤول إلى جهة بر بعد انقطاع الموقوف عليهم.

مواطنة توصي بثلث تركتها لبناء مسجد

أوصت مواطنة بثلث تركتها لبناء مسجد باسمها، حيث تسلمت الإدارة العامة للأوقاف مبلغاً وقدره 232405 ريالاً من الهيئة العامة لشؤون القاصرين بهذا الشأن.

وقال السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف إنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ وصية فاعلة الخير رحمها الله.

محسنة توقف منزلين في ثواب والديها وأبنائها

أوقفت محسنة منزلين في منطقة اسلطة وقفاً ناجزاً لايباع ولايوهب، على أن يستثمر ريع المنزل الأول في ثوابها وثواب أبنائها، والثاني في ثواب والديها، وذلك تحت مظلة المصرف الوقفي للبر والتقوى، والذي يختص بمساعدة الفقراء والمحتاجين، فضلاً عن مساهمته في الحالات الإنسانية بشكل عام.

محسنة توقف عقاراً و3364 سهماً

أوقفت محسنة عقاراً من دورين وقفًا ناجزاً لا يباع ولا يوهب، وذلك في منطقة معيذر الشمالية، بالإضافة إلى 3364 سهماً لدى 8 شركات مختلفة، مشترطة أن ينفق ريعها لأعمال البر والخير.
وقال السيد جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف: إن الواقفة بينت في الحجة الوقفية أنها ترغب في أن تكون ناظرة على المنزل طيلة حياتها ومن بعدها الإدارة العامة للأوقاف، أما بالنسبة للأسهم فتكون تحت نظارة الإدارة العامة للأوقاف.

محسن يوقف ٧٨٧ سهما لكفالة الأيتام وأعمال الخير

أوقف محسن 787 سهماً متنوعاً لدى عدة شركات موزعة كالتالي: 157 سهماً لدى بروة العقارية، 250 سهماً لدى شركة الخليج القابضة، 280 سهماً لدى مصرف قطر الإسلامي، 100 سهم لدى شركة قطر وعُمان للاستثمار، مشترطاً أن يصرف ريع هذه الأسهم مناصفة ما بين عمل البر والخير عامة وعلى كفالة الأيتام.

محسن يوقف 6 عقارات للبر والتقوى

أوقف محسن 6 عقارات بمناطق متفرقة في البلاد، مشترطاً صرف ريعها على المصرف الوقفي للبرى والتقوى. وتقع العقارات في أم غويلينة والوكرة والمطار القديم والمنصورة.

محسن يوقف 571 سهماً للبر والتقوى

أوقف محسن 571 سهماً لدى شركة بروة العقارية، مشترطاً أن يصرف ريع الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

مقيم يوقف 10 آلاف ريال للبر والتقوى

أوقف محسن من المقيمين 10 آلاف ريال، وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث، مشترطاً أن يصرف الريع على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

محسن يوقف 4 فلل في عين خالد

أوقف محسن 4 فلل بمنطقة عين خالد وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب، وذلك على المصرف الوقفي للبرى والتقوى.



محسن يوقف فلتين بخليفة الجنوبية للبر والتقوى

أوقف محسن فلتين بمنطقة مدينة خليفة الجنوبية وقفًا ناجزًا لا يباع ولا يوهب، وذلك على المصرف الوقفي للبرى والتقوى.

من فضائل الوقف

١- ثواب يستمر بعد الموت:

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علما علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بناه، أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله، في صحته وحياته، يلحقه من بعد موته). (صحيح ابن خزيمة)

٢- حسنات يثقل بها ميزانك:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من احتبس فرسًا في سبيل الله، إيماناً واحتسابًا، فإن شبعه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة حسنات). (رواه أحمد والبخاري)

٣- سبيل لشفاء المريض بإذن الله تعالى:

عن علي بن حسن بن شقيق، قال: سمعت عبد الله بن المبارك وقد سأله رجل قائلاً: يا أبا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين، وقد عالجت بأنواع العلاج وسألت الأطباء فلم انتفع؟ قال: اذهب، فانظر موضعًا يحتاج الناس الماء، فاحفر هناك بئرًا، فإني أرجو أن تنبع هناك عين ماء ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ.

فتأمل كيف أرشده إلى إنشاء بئر دائم يسبب له الدعوات الصالحة، لعل الله ينظر إليه نظرة رحمة وشفاء. ورد أنه جاء إلى جهة قفرة لا ماء فيها يرى الناس فحفر بئرًا عامة، يشرب منه الإنسان والحيوان والنبات، فتكرم الله عز وجل بإزالة ألمه وشفاء دمله.

وفيه الحث على إنشاء الآبار والمستشفيات والملاجئ والمصانع والمعامل وكل عمل يجلب الخير ويسهل أسباب الرزق لبني الإنسان.

٤- رحمة للميت:

فعن سعد بن عبادة - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله، إن أمي ماتت فأي الصدقة أفضل؟ قال: (الماء تحفر بئراً) وقال هذه لأم سعد »رواه أبوداوود«.

٥- ظلك يوم القيامة:

فعن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كل امرؤ في ظل صدقته حتىٰ يُقضى بين الناس) رواه أحمد.

٦- حجاب لك من النار:

فعن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اتقوا النار ولو بشق تمرة) (رواه البخاري) فتأمل كيف إن الصدقة (الوقف منها) سبيل إلى خير الدنيا والآخرة وكيف لا تكون كذلك وهي سبب في زوال الهموم وتفريج الكروب وإدخال السرور.

أهمية الوقف وأبعاده

١- إحياء سنة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وما سار عليه السلف الصالح في العصور كلها.

٢- تغذية ينابيع الخير في النفوس المؤمنة ووقايتها من الشح ووساوس الشيطان.

٣- فتح آفاق العمل الخيري التنموي بما يعود بالخير على العباد والبلاد.

٤- إرشاد الأغنياء إلى ما يكفل لهم سعادة الدنيا والآخرة.

٥- استدراك ما فات من طاعات وقربات بهذه القربة العظيمة.

٦- فوز العبد بصالح دعوات المسلمين في حياته، ورحمات تتغمد العبد في قبره وحسنات تثقل موازينه يوم القيامة.

٧- تقديم صورة صادقة للتكافل الاجتماعي النبيل في المجتمع المسلم.

٨- مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته وتآزرهم في تكوين وقف، تتولى إدارة الأوقاف العامة النظارة عليه بما يحقق توجيه ريعه نحو المساهمة المؤثرة في توفير الدعم المستمر للمشاريع التنموية التي يحتاجها المجتمع.

في أول حوار للقسم النسائي بمركز خدمة الواقفين.. جواهر الحول:

الخصوصية منهاج عملنا.. والمُحسنات تفوقن على الرجال

أتمنى عودة الوقف لرونقه التاريخي وانتشاره بين النساء

احترام الخصوصية منهاج عمل القسم النسائي بالإدارة العامة للاوقاف، هذا ما أكدته السيدة «جواهر الحول» الموظفة بإدراة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، مشيرة إلى أن هناك تفوقاً للمحسنات على المحسنين. ولفتت إلى أن القسم النسائي يوفر كافة الخدمات للمحسنات، خاصة ممن تتعذر عليهن القدوم إلى مبنى الإدارة العامة للأوقاف.



أوقافنا: نريد نبذة عن سيرتك الذاتية

تخرجت من قسم المعلومات والمكتبات، جامعة قطر، ولدي دورات متعددة في التنمية الذاتية منذ 10 سنوات تقريباً، كما أنني متطوعة في العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية والتطوعية داخل الدولة منها الجمعية القطرية للسكري، ودار الإنماء الاجتماعي، ومركز قطر للعمل التطوعي وغيرها من المراكز.

أوقافنا: كيف تعرفت على الوقف؟

تعرفت على الوقف عن طريق والدي السيد حسين محمد الحول ذلك الرجل العظيم الذي لديه في قلبي ما لا تستطيع حروف العالم تسطره على الورق، وما أنا فيه الآن من نجاح في حياتي العلمية والعملية يعود الفضل فيه بعد الله عز وجل إلى والدي أطال الله في عمره وأحسن عمله.

أوقافنا: ما دور القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين؟

هناك 13 موظفة في القسم يقمن بأعمال متعددة تشمل معظم إدارات الإدارة العامة للأوقاف مثل إدارة شؤون الأموال الوقفية وإدارة المصارف الوقفية، أما بالنسبة لعمل القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين، فأشير

> 13 موظفة يخدمن المُحسنات في كافة المجالات

> نرغب في أن يكون لدى كل أسرة صلة بالعمل الوقفي

إلى أن السرية التامة والخصوصية هي من أهم ميزات القسم النسائي ومنهاج العمل فيه، ويأتي بعد ذلك تباعاً الحديث عن الوقف وأهميته ودوره في المجتمع، وكيف أن الوقف يستمر ويخلد ذكرى الواقف.

وتحدثت هنا عن السرية ابتداء لأن النساء في الغالب لا يردن إشهار أعمالهن ابتغاء لوجه الله، وبالتالي فإن الاطمئنان للسرية عامل مهم ومهم جداً، ويأتي ذلك من قوله تعالى: (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ).

بالإضافة إلى ذلك فإنه إذا تعذر على إحدى الواقفات الوصول إلى مبنى الإدارة العامة للأوقاف فإن القسم النسائي يرسل إحدى الأخوات لاستلام الوقف وتسجيله وإعطاء نسخة للواقفة من الحجة الوقفية.

أوقافنا: ما مدى إقبال النساء على الوقف؟

لوحظ خلال العام الحالي الإقبال الكبير على الوقف من النساء خصوصاً، ولكن مهما حققنا من أرقام وإحصائيات في جذب الأخوات للوقف؛ فإننا نرغب في أن

يكون لدى كل أسرة وبيت في قطر مواطن ومقيم صلة بالعمل الوقفي، بحكم الطبيعة الخاصة للعمل الوقفي وتغلغله في حياتنا اليومية بمختلف الصور سواء من خلال القطاع الصحي أو التعليمي أو الثقافي، لأن فكرة الوقف عظيمة.

ورأينا كيف أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي طلحة رضي الله عنه الذي كان أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب، فقيل أنه لما أنزلت ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: إن الله تعالى أنزل عليك (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وإن أحب مالي إليّ بيرحاء، وإنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بخ بخ! ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه، وبني عمه».

وبرأي فإنه أيضاً من أسباب الإقبال على الوقف من النساء هو الحملة التسويقية المميزة التي أطلقتها إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف خلال شهر رمضان المبارك الماضي.

وأدعو هنا جميع النساء في قطر أن يكن داعيات للوقف سواء خلال مجالسهن في أي مكان حيث يقول عليه أفضل الصلاة والسلام: »الدال على الخير كفاعله«.

أوقافنا: كيف تقيمون فكرة إنشاء قسم للنساء بالمركز؟

طبيعة مجتمعاتنا الخليجية بشكل عام والقطرية بشكل خاص ملتزمة بدينها وعاداتها وتقاليدها، وتتحفظ النساء على الجلوس مع الرجال، ومن هنا انطلقت الفكرة بضرورة إنشاء هذا القسم الذي يتمتع بدرجة عالية من الخصوصية والأمان والسرية التامة، وأدعوا بأن يكون هناك غرفة مستقلة ومجهزة على غرار مركز خدمة الواقفين الحالي الذي يستقبل الرجال وبعض النساء، ليقوم القسم النسائي بمركز خدمة الواقفين باستقبال النساء فقط فيه.

أوقافنا: هل تذهب الموظفات إلى منازل الواقفات إذا تتطلب الأمر ذلك؟

نعم، وذلك يحصل كثيراً ومن وقت لآخر، وآخر تلك الزيارات كانت لإحدى الأمهات الفاضلات، حيث اتصلت إحدى الأخوات، وقالت: إن والدتها تريد أن توقف، ولكنها قد لا تستطيع المجيء لمبنى الإدارة العامة للأوقاف، فذهبت بنفسي إليها وسجلنا الوقف وأرسلنا لها صورة من الحجة الوقفية.

أوقافنا: ماهي انطباعاتك بعد زيارة الواقفات؟

تغمرني السعادة وشعور جميل بأن هناك من ترسخ لديهن مفهوم الوقف، ووثقن في الإدارة العامة للأوقاف، كما أن مثل هذه الزيارات تبني جسوراً من الثقة بيننا وبين الواقفات، خاصة إذا شعرت الواقفة بأنها تتمتع



والدي حسين الحول .. أدين له بنجاحي في حياتي

بأعلى درجات السرية والراحة في التعامل، وهذا في الواقع ما نسعى لتحقيقه.

أوقافنا: هل يتم التواصل باستمرار مع الواقفات؟

للوقف لدى الإدارة العامة للأوقاف مزايا عديدة، ومنها تطور الوقف ونماءه خاصة إذا كان عبارة عن أسهم أو أموال نقدية، وبالتالي فإننا باستمرار نقوم بالتواصل مع الواقفات والحديث معهن عن تطور الوقف ونمائه، وذلك في سبيل توثيق العلاقة وتنميتها مع الواقفين وذريتهم.

أوقافنا: لماذا لا تعقد محاضرات أو ندوات تتحدث عن دور الوقف وأثره في المجتمع، خاصة حول «أوقاف النساء»؟

لقد بات عقد محاضرات وندوات تتحدث عن دور الوقف وأثره في المجتمع أمراً ضرورياً، خاصة وكما تفضلتم إذا ما تطرقنا إلى «أوقاف النساء» والتي برزت بشكل لافت خاصة خلال الحملة التسويقية الأخيرة، لذا فإن هناك خطة مستقبلية نأمل البدء بتطبيقها قريباً لعقد محاضرات وندوات خاصة بالوقف، بالتعاون مع الإدارات المختلفة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

أوقافنا: ما هي سبل تنمية العلاقات مع المجتمع النسائي؟

السبل كثيرة ومتنوعة ومتعددة وتنمية العلاقات مع المجتمع النسائي لا يقتصر برأيي على المحاضرات والندوات، وإن كانت في غاية الأهمية، بل يتعدى ذلك إلى المدارس والجامعات والمعارض المحلية والخارجية، لذلك فإن تنمية علاقاتنا كأوقاف مع تلك الجهات المدارس والجامعات والمعارض سيعمل حتماً على تعزيز حلقة الوصل بين المجتمع النسائي والوقفي. إن إدراك المجتمع النسائي في الدولة للوقف هو جزء من خطة تعمل عليها إدارة المصارف الوقفية في أن يصل الوقف إلى كل بيت داخل دولة قطر.

أوقافنا: هل تتوقعين نمو الأوقاف النسائية في السنوات القادمة؟

إذا سرنا بالوتيرة ذاتها فإنني أتوقع أن يزيد الإقبال عن الأوقاف الحالية، خاصة إذا ما انطلقنا إلى الجامعات والمدارس، وعقدنا المحاضرات والندوات؛ فإن ذلك أيضاً سيفوق ما أتوقعه من أوقاف نسائية.

أوقافنا: ما هي طموحاتك لخدمة الواقفات؟

طموحي هو أن يعود للوقف رونقه التاريخي، كما أتمنى أن يكتسب الوقف بين أوساط النساء صيتاً كبيراً ويلعب دوراً مهماً، وأن يكون هناك مشاريع وقفية متنوعة تخلد أسماء المحسنات. وبالمناسبة فالواقفات لدى الإدارة العامة للأوقاف من جنسيات متعددة على رأسهن المواطنات ثم الجنسيات العربية المختلفة.

أوقافنا: هل هناك قصص مميزة حول الواقفات؟

أعرف إحدى العائلات غير القطرية والمعروف عن تلك العائلة أن وضعهم المادي متوسط، وفي أحد الأيام جاءتني الأم لوقف مبلغ من المال، وعندما خرجت من مبنى الإدارة العامة للأوقاف أوقفت سيارة أجرة. وهناك واقفة قالت : إنها أثناء إعداد الطعام وضعت الصحف على المائدة، قرأت عن إحدى الوقفيات وقامت مباشرة بوقف ما تيسر لها. وذات مرة قامت أخوات بوقف جميع أملاكهن لأولاد أخيهن المتوفى.

أوقافنا: هل من كلمة أخيرة لقراء المجلة؟

أقول لجميع أهل قطر هذا البلد المعطاء «خلد ذكراك وبادر بوقفك».

الأوقاف تسرّع وتيرة نمو قطاع التمويل الإسلامي

105 مليارات دولار حجم قطاع الوقف الإسلامي

قالت مؤسسة «إرنست ويونغ» إن الأعمال الخيرية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية تشهد نمواً ملحوظاً، وتوفر قوة دافعة فريدة لنمو التمويل الإسلامي، حيث أظهرت دراسات متعددة أجرتها المؤسسة أخيراً على قطاع الوقف الإسلامي، مقدرة حجمه على مستوى العالم بنحو 105 مليارات دولار أمريكي.

وقال رئيس مجموعة الخدمات المالية الإسلامية لإرنست ويونغ في البحرين «أشعر ناظم»: يوفر قطاع الأوقاف الإسلامية قوة دافعة فريدة لنمو التمويل الإسلامي، بما في ذلك قطاع إدارة الأصول التي هي في طور النمو في هذه المنطقة. وعلى الرغم من أن الأوقاف كانت دائما جزءاً لا يتجزأ من المنظومة الاقتصادية للدول الإسلامية.

وأضاف ناظم أن الأوقاف لم تكن تتمتع بهيكل رسمي كما هي عليه الآن، يُتيح لها إدارة الاستثمارات بشكل مهني متخصص، والاستفادة من هذا الكم الهائل من المال، مع التركيز على إحداث تأثير مستدام. وهناك الكثير من الشركات الاستثمارية التي تترقب هذه الفرصة، ما يضيف بعداً جديداً لقطاع إدارة الأصول الإسلامية.

ولفت إلى أن الأغلبية العظمى من الأصول الوقفية هي في شكل عقارات، وقد تصل بين 70% و80% من إجمالي أصول هذا القطاع.

وأردف: تتوزع بقية الأموال في أسواق المال المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وهي في غالبيتها مؤسسات مالية إقليمية. وتقدر الأموال النقدية التابعة للأوقاف الإسلامية والتي تتوزع بين مؤسسات إدارة الأصول الوقفية وغيرها من المؤسسات الأخرى، بنحو 35 مليار دولار.

وقف عائلة فهيم يدعم طالبات العلم بالإمارات

قدم وقف عبد الجليل الفهيم وعائلته في الإمارات العربيّة المتّحدة مبلغ 100 ألف درهم إماراتيّ لدعم عملية تعليم الطالبات في كلية التقنية العليا في أبوظبي.

ويأتي التبرع في إطار الدعم الذي يقدمه الوقف لخدمة وتنمية مختلف شرائح المجتمع ويخصص المبلغ المقدم من قبل الوقف لصندوق الطالبات في الكلية الذي يقدم الدعم لبعض الطالبات المحتاجات، وكذلك لتنظيم مختلف الفعاليات التي تقوم بها طالبات الكلية خلال العام الدراسي مثل البازار الخيري وبيع الكتب للمشاركة في دعم الصندوق.

وتهدف المبادرة الكريمة إلى تعزيز ودعم البرامج الخيرية الإنسانية وخدمة المجتمع .

وقال »ستيفن مانز« مدير الكلية بالإنابة: إننا نثمن ونقدر اهتمام وقف عبد الجليل الفهيم وعائلته الكريمة وجهودهم الخيرة لدعم عملية تعلم الطالبات في كلية التقنية العليا في أبوظبي. مؤكداً أهمية المبادرة لدعم الطالبات وتشجيعهن على تحقيق أهدافهن الدراسية، ومشيراً إلى أنه يتطلع إلى العمل الوثيق مع وقف عبد الجليل الفهيم وعائلته لتنفيذ المزيد من المبادرات الهامة.

وقف تعليمي جديد في الإمارات

اتفقت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات العربيّة المتّحدة مع كلية الخوارزمي الدولية في أبوظبي، على منح الأخيرة للهيئة مقعداً دراسياً دائماً ليكون وقفاً من الأوقاف التعليمية، وفق التخصصات التي يتم الترشيح لها بالتنسيق والتشاور مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، وهي الكمبيوتر، إدارة الأعمال، المصارف الإسلامية، التصميم الغرافيكي وتصميم الأزياء من منظور إسلامي .

وعبّر الدكتور محمد مطر الكعبي، مدير عام الهيئة عن تقديره لهذه اللفتة الطيبة والمبادرة التشاركية بين الهيئة وكلية الخوارزمي، لافتاً إلى أن الهيئة تدرس تقديم نفقات عدد من المقاعد التعليمية إلى مؤسسات تعليمية أخرى، تفعيلاً لدور المصرف الوقفي في هذا المجال، وأن الهيئة تتطلع لفتح آفاق أخرى للتعليم الوقفي في المستقبل المنظور .

وأضاف أن هذا الاتفاق بين الكلية والهيئة يأتي ترسيخاً لمكانة الأوقاف ودورها العلمي والحضاري والإنساني، وتقديم المعنى الحقيقي للوقف .

وقال نعيم راضي، المدير التنفيذي في الكلية: لقد لفت أنظارنا الدور الكبير الذي تقدمه الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، ولذا يشرفنا أن نبتدئ معها هذا الوقف التعليمي، وهو بداية نتطلع في كلية الخوارزمي إلى التطوير لتقديم ما ينبغي لخدمة مجتمع الإمارات.

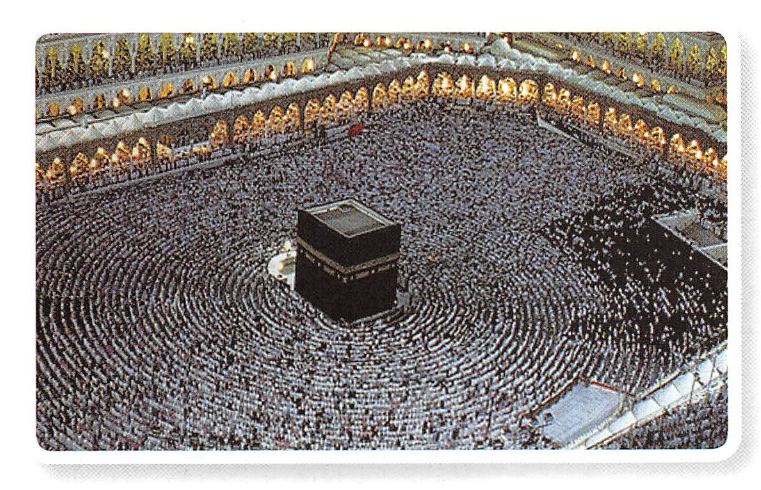


وقف كويتي لصالح أسر شهداء «أسطول الحرية»

أعلن نشطاء كويتيون عن إنشاء وقفية للمتضامنين الأتراك التسعة الذين استشهدوا جراء الهجوم الصهيوني على قافلة الحرية. ويتمثل الوقف في شراء عقار في تركيا يعود ريعه إلى عائلات الشهداء التسعة الذين كانوا ضمن المشاركين في قافلة الحرية. وقال المحامي مبارك المطوع نائب رئيس اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي ورئيس اللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان: إن إنشاء تلك الوقفية تم بمبادرة كويتية بتعاون مع بعض الجمعيات الأهلية التركية. وأضاف المطوع، الذي كان مشاركًا في قافلة الحرية: إن هناك حملة تبرعات لجمع مبلغ مالي بحدود مليون يورو ليتسنى شراء العقار الذي سيحقق العيش الكريم لعائلات الشهداء. ونجحت حملة لجمع التبرعات في الكويت في جمع قرابة 200 ألف يورو في غضون أيام، تخصص لعائلات وأسر شهداء الأسطول.

500 مليون ريال
مشروعات وقفية للإغاثة الإسلامية بمكة

أعلن الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، التابعة لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عدنان خليل باشا أن المشاريع الوقفية الستة، التي تقوم الهيئة بإنشائها في مكة المكرمة تبلغ تكلفتها حوالي نصف المليار ريال، وتسير حسب الخطة الموضوعة وسيتم استلامها في الوقت المحدد لتكون رافداً مباركاً يدعم موارد الهيئة المالية بما يعينها، على القيام بأعمالها الإنسانية والإغاثية والخيرية في الداخل والخارج.



وقال الأمين العام: إن المشروعات الستة ستوفر للهيئة ريعاً سنوياً يصل إلى أكثر من 45 مليون ريال، ستوظف في دعم المساعدات الخيرية والإنسانية التي تقدمها الهيئة للبؤساء والضعفاء والمساكين والمنكوبين والمتضررين من الحروب والزلازل والفيضانات والسيول والجفاف والقحط من خلال خدماتها الإنسانية في المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية والتنموية.

الأوقاف الكويتية ترعى طلاب الجامعة العربية المفتوحة

جددت الأمانة العامة للأوقاف الكويتية اتفاقية التعاون المبرم بينها وبين الجامعة العربية المفتوحة، وذلك في مقر الأمانة.

ويرى مدير مشروع رعاية طالب العلم بالأمانة العامة للأوقاف الكويتية خالد فيروز أنّ تجديد هذه الاتفاقية للعام الثاني على التوالي يأتي اتساقا مع رسالة الأمانة في تفعيل دور الوقف في تنمية المجتمع وتخفيف العبء على المحتاجين كصيغة تسعى إلى إيجاد نظام تمويل لتقديم مساعدات للطلبة المحتاجين في الكويت وبحث الوسائل المناسبة لتوفير ما يلزم لدعمهم.

وأكد أن المشروع يهدف إلى توفير الرعاية المناسبة لجميع الطلبة الكويتيين والمقيمين في الكويت المحتاجين للدعم والدارسين في المرحلة الجامعية وما في مستواها وذلك من خلال تمكين الطلبة المحتاجين وأسرهم من تغطية نفقات التعليم أو جزء منها، ومحاولة لاحتضان المتميزين من الطلبة وذلك من خلال توجيه تلك المساعدات للمجتهدين منهم في تحصيلهم العلمي كشرط للاستفادة من المشروع.

رجل أعمال يوقف عمارتين لتعظيم البلد الحرام

أوقف رجل الأعمال يوسف عوض الأحمدي عمارتين تبلغ قيمتهما 12 مليون ريال لصالح مشروع تعظيم البلد الحرام التابع لجمعية مراكز الأحياء في مكة المكرمة. حيث أوقف الأولى من العمارتين عن والده والثانية عن والدته. وأشار رئيس المجلس الفرعي للجمعية الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضيري؛ إلى أنّ مبادرة الشيخ يوسف الأحمدي وإخوانه من المبادرات الجميلة الداعمة لهذه الجمعية، وأشار إلى تحقق حلم الانتقال بالجمعيّة من نظام «عدم الاستقرار» إلى نظام الاستقرار المادي الداعم لمختلف برامجها.

من جهته، أشاد الدكتور سلمان العودة الداعية الإسلامي بهذه البادرة الحسنة من الشيخ يوسف الأحمدي، مؤكداً أنها استثمار في سبيل الله عز وجل لوالديه لتكون صدقة جارية لهما بعد مماتهما.

وأشار إلى أن الوقف مؤسسة إسلامية ضخمة وهائلة، وأن هناك جانباً من الوقف بما يسمى بالمؤسسات التطوعية لمؤسسات المجتمع التي تعزز وتدعم جهود الدولة في البناء والتقنية والإعمار والإصلاح

59 ألف درهم دعماً للوقف الصحي بالشارقة

قدمت الأمانة العامة للأوقاف في إمارة الشارقة دعماً مالياً قدره 59 ألف درهم إماراتي لمساندة مصاريف علاج الفقراء العاجزين عن تحمل نفقات العلاج وشراء الأدوية والمستلزمات الطبية الأخرى في مستشفى القاسمي.

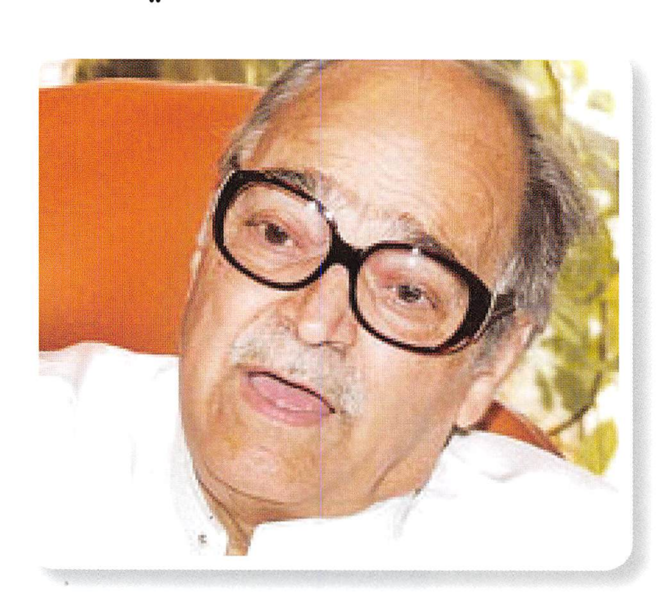
يأتي ذلك في إطار حرص الأمانة العامة للأوقاف على تحقيق التعاون والتواصل مع المؤسسات المحلية ومساندة العمل التطوعي لخدمة المجتمع وأفراده، وانسجاماً مع أهدافها في تفعيل دورها لخدمة الوطن، وصرف ريع وصايا الواقفين في مصارفها المستحقة والتحري عن المحتاجين .

وكانت الأمانة العامة قد طرحت مؤخراً مشروع الوقف الصحي الذي يعد أحد أحدث مشاريعها الخيرية. وتشمل مصارف المشروع المنح الدراسية لابتعاث الطلبة لدراسة الطب، وبناء المستشفيات الكبيرة والصغيرة وتشغيلها وصيانتها، وتوفير الأجهزة اللازمة لها، وصرف الأدوية خاصة للأمراض المزمنة، فضلاً عن دعم مراكز البحوث وهيئات البحث العلمي.

رسم دخول حفل خيري لدعمْ وقفية قرآنيـة

رعت حرم خادم الحرمين الشريفين الحفل السنوي الذي تقيمه اللجنة النسائية لندوة الشباب الإسلامي. وأوضحت مشرفة الأنشطة بالفرع النسائي الأستاذة سميرة العبيد أن ريع الحفل تم تخصيصه لصالح وقفية دار مؤمنة لتحفيظ القرآن الكريم، حيث كانت رسوم الدخول 100 ريال لصالح الوقفية القرآنية.

صالح كامل يقترح إنشاء وقف لدعم العمل النسائي



اقترح صالح كامل رئيس مجلس الغرف السعودية إنشاء وقف لعمل المرأة، كما اقترح تأسيس صندوق عمل اللجنة الوطنية النسائية في المجلس.

جاء ذلك أثناء لقائه عضوات اللجنة الوطنية النسائية والإدارة العامة النسائية في مجلس الغرف السعودية، وقدّم خلاله دعماً مالياً بمبلغ 3 ملايين ريال لمصلحة الصندوق ولدعم «وقف عمل المرأة»، وهما اقتراحان قدمهما كامل لتعزيز عمل اللجنة الوطنية النسائية ودعم أنشطتها من جهة ولمعالجة هموم المرأة السعودية في القطاع الخاص سواء كانت عاملة أو مستثمرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين وصناع القرار من جهة ثانية.

وقــف بالإمـــارات لإفطـــار عابـــري السبيـــل

يعد مشروع »إفطار صائم« أحد أهم المبادرات الإنسانية التي يشارك فيها »وقف المرحوم عبد الجليل الفهيم وعائلته« القائم في الإمارات العربيّة المتّحدة؛ دعما لأواصر الخير في المجتمع المحلي ووسيلة من وسائل إبراز الدور التعاوني والإيجابي مع الجهات الحكومية في الأعمال الخيرية والإنسانية. وحقّق المشروع نجاحاً كبيراً في العامين الماضيين واستفاد منه أكثر من 35 ألف صائم من مستخدمي الطرق الذين حان عليهم وقت الإفطار ولم يتمكنوا من الوصول إلى منازلهم.

وقــف بالكـويـــت لرعايـــة التائبيـــن

رعى المستشار راشد الحماد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتيّ حفل افتتاح معهد المشروع الوطني لرعاية التائبين والتائبات والذي يأتي في إطار توجه مشترك بين وزارة الأوقاف، والأمانة العامة للأوقاف، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجمعية الرعاية الإسلامية.

وصرح المستشار الحماد خلال الحفل بأن ما تم انجازه وتجسد في افتتاح هذا المشروع يمثل هذه النوعية من المشاريع التنموية ذات المردود المعنوي والمادي، هي الضمان لبقاء أموال الوقف واستمرارها في أداء دورها التنموي في المجتمع الكويتي، من خلال الاستفادة من ريعها وعوائدها لمدة طويلة، ومنها أيضا إنجاز مصالح الأمة وتوفير احتياجات بعض أفرادها الذين تابوا إلى الله توبة نصوحا، كما أن هذه المشاريع تحقق مقاصد الواقفين الأحياء منهم والأموات. وبدأت فكرة المشروع عن طريق مركز الرعاية اللاحقة، وتمت مخاطبة جمعية الرعاية الإسلامية للتعاون معهم من أجل إقامة مشروع معهد لتدريب المنتسبات ولإكسابهن مهارات مختلفة، ثم تطورت الفكرة وأصبح المشروع يهدف إلى خدمة المجتمع الكويتي بشكل عام، ومنتسبي مشروع الرعاية بشكل خاص. وأسهمت الأمانة العامة للأوقاف في دعم المشروع بحوالي (190) ألف دينار، كما اعتمدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي إنشاء معهد تدريب للتخصصات الإدارية والفنية تحت مظلة جمعية الرعاية الإسلامية لدفع عجلة التقدم نحو غايتها، ثم تطور المعهد، وافتتاح مطعم للتجهيزات الغذائية، حيث تم بدء العمل الفعلي في المشروع مع حلول العام الحالي.

ويعد المشروع مركزاً لتقديم الرعاية اللاحقة لتأهيل التائبين والتائبات من آفة المخدرات والانحراف الأخلاقي، حيث يقوم المركز بالاستيعاب النفسي والإحاطة الاجتماعية والتدريب المهني لمن أتم فترة العقوبة في السجن بتهم التعاطي والإدمان، مما يكسب هؤلاء التائبين والتائبات القدرات الأساسية على مواجهة متطلبات الحياة الكريمة لهم ولأسرهم.

10 ملايين ريال لإنشاء وقف نسائي بالإحساء

كشف رئيس مجلس جمعية الطرف الخيرية بالأحساء الدكتور سعد الناجم عن إنشاء مشروع الوقف الخيري النسائي والذي سيقام على أرض ببلدة الطرف بتكلفة 10 ملايين ريال، حيث سينفذ المشروع خلال 3 سنوات.

وأوضح الناجم أن المشروع يأتي لتحقيق أهداف تربوية وثقافية، وقال: إنه يشتمل على دار رياض القرآن الكريم النسائية للكبار والفتيات، ومبنى للتنمية المهنية لذوي المهارات والهوايات المتنوعة، ومبنى آخر للهوايات المباحة لسد أوقات فراغ الفتيات والأمهات، إضافة إلى مكتبة نسائية وقاعات للمحاضرات والبرامج التدريبية والتثقيفية.

وقف الموسى يزوج 40 شاباً بنجران

تكفل مكتب وقف الشيخين سعد وعبد العزيز الموسى بدعم حفل الزواج الجماعي المقام بمنطقة نجران. وأوضح عبد الإله بن عبدالعزيز الموسى أن مكتب وقف الشيخين ساهم في دعم هذا المشروع، إيماناً من الشيخين بأهمية دعم الشباب ومساعدتهم على الزواج، مما يساعد على استقرارهم النفسي وحفظهم من الانحراف.



وقف بـ 3 مليون دولار في نابلس

وضع الدكتور محمود الهباش وزير الأوقاف في فلسطين حجر الأساس لمشروع تجاري بالشراكة مع القطاع الخاص بقيمة 3 مليون دولار، وسط مدينة نابلس بحضور رئيس ملتقى رجال الأعمال بنابلس وعدد من رجال الأعمال الفلسطينيين. وقال الهباش : إن هذا المشروع يعد شراكة جديدة مع القطاع الخاص الفلسطيني على أرض وقف إسلامي، وأن لدى الوزارة خطة لاستثمار أراضي الوقف الإسلامي بالتعاون مع القطاع الخاص والقطاع العام الفلسطيني في المستقبل. وقال علي برهم رئيس ملتقى رجال الأعمال بنابلس: إن هذا المشروع الذي تبلغ قيمته 3 مليون دولار سوف يخصص لبناء مجمع تجاري ومكاتب وأسواق تجارية بمساحة تبلغ 5700 متر مربع بالتعاون مع شركة المحترفين. وأضاف برهم: إن هذه المبادرة تعد لتنمية الاستثمار في مجال الوقف الإسلامي لاسيما وأن الأرض تقع وسط مدينة نابلس وريعها سيذهب لصالح وزارة الأوقاف.





صناديق وقفية متميزة بالكويت

صرّح رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت الدكتور عبد الله المعتوق أن الهيئة طرحت مجموعة من الصناديق الوقفية المميزة التي تغطي اهتمامات الهيئة والعمل الخيري في مجالات دعم المشاريع المختلفة ومنها الصندوق التعليمي والصندوق التنموي والصندوق الاجتماعي والصحي بالإضافة لصندوق خاص بالقدس.

وقال: تتميز هذه الصناديق بأن كل شخص يمكنه الإسهام بها لصغر قيمة السهم الذي يبلغ ديناراً واحداً فقط ومن ثم الفوز بجائزة الوقف ومثوبته والتي هي استمرار الأجر وعدم انقطاعه ما بقي هذا الوقف، مدراراً للأجر مصداقا لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم »إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث« وذكر منها الصدقة الجارية.

وأضاف: إن الهيئة أعدت قائمة من المشاريع التي تلبي احتياجات المحسنين الكرام وتتفاعل مع رغباتهم، مشيراً إلى أن الهيئة يمكنها أن تقدم للمحسنين تصوراً فعليا لمشروعهم أو كما يتصور أن يكون من خلال برامج الرسم الهندسي.

وأوضح أن فروع الهيئة موجودة في أماكن مختلفة وموزعة على معظم مناطق الكويت للتسهيل على المتبرعين، حيث يمكنهم التبرع بالقرب من مقار أعمالهم أو مساكنهم وفي هذا توفير للعناء، وهي على أتم الاستعداد لاستقبال تبرعات المحسنين وزكواتهم.

11 مليون ريال أحدث أوقاف جمعية البر في جدة

أعلنت جمعية »البر« في جدة، عن اقتنائها وقفاً جديداً بقيمة 11 مليون ريال بأحد أحياء المحافظة، لينضم لجملة أوقاف الجمعية التي يعود ريعها للأيتام والأرامل والأسر والمحتاجين الذين ترعاهم الجمعية وتقدم لهم خدماتها المختلفة.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية المهندس مازن بترجي : أن مجلس إدارة الجمعية أقر امتلاك هذا الوقف ليكون أحد الأوقاف التابعة للجمعية، ولاسيما أن إيراده السنوي يبلغ مليون و100 ألف ريال، لتستفيد منه في دعم مشاريعها وبرامجها.

وأضاف أن الجمعية تسعى وفق استراتيجيتها لإيجاد مجموعة من الأوقاف التي تكون صدقة جارية لأهل الخير في حياتهم وبعد مماتهم، مشيراً إلى أن الجمعية تعمل على استثمار هذه الأوقاف وصرف ريعها لصالح الأيتام والأسر والمحتاجين الذين ترعاهم.

وبيّن رئيس مجلس إدارة الجمعية أن جمعية البر بجدة تسعى من خلال رؤيتها المنبثقة إلى احتواء كثير من الأسر والأيتام التي تقدم لهم المساعدات والكفالات عن طريق ضمان موارد مالية ثابتة يتم الصرف من خلالها، مشيراً إلى أن الأوقاف تتميز بضمان استمرارية المشاريع الخيرية وأعمال البر من خلال تحقيق دخل مناسب لها قابل للنمو والتطور لتغطية احتياجات مشاريع وبرامج العمل الخيري. وأكد البترجي أن الجمعية تعمل من خلال لجان متخصصة لتغطية احتياجات الأيتام والأسر الذين تكفلهم عبر مشاريع الأوقاف المختلفة، كما تسعى عبر التخطيط والتقويم لتطوير الأوقاف الحالية وتثميرها وتنميتها لتتوافق مع الخطط المستقبلية للجمعية.



صندوق وقفي لتعليم القرآن الكريم في مكة

اعتمد الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة إنشاء »صندوق خالد الفيصل لتعليم القرآن الكريم« الذي سيدعم توجه توطين وظائف حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
الصندوق يتكون من 10 أعضاء يمثلون عدداً من الجهات الحكومية ورجال الأعمال برئاسة الأمير خالد الفيصل، ويهدف الصندوق إلى توطين وظائف القرآن الكريم وعلومه في منطقة مكة المكرمة، ومن مهماته: العمل على تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية لتدريس القرآن الكريم وعلومه من منبعه الأصلي، إنشاء معهد متخصص في علوم القرآن الكريم للقيام بتأهيل وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة في تدريس القرآن الكريم وعلومه، دعم المعاهد التابعة لجمعية تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة، إنشاء إدارة أوقاف دائمة يعود ريعها للصندوق لاستدامة مصادر دخله، واستمرار أدائه ومهماته وتنفيذ برامجه تحقيقاً لأهدافه.

3 مليارات ريال الأوقاف العقارية لجامعة الملك سعود

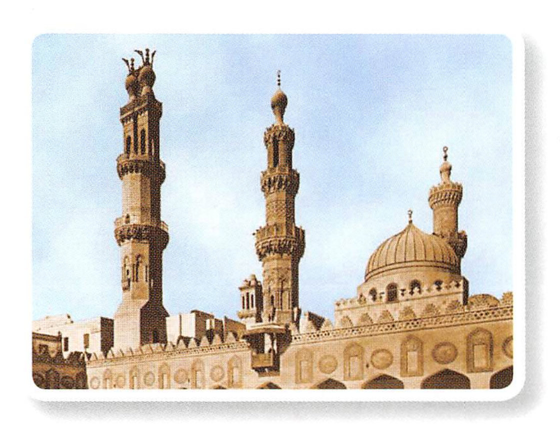
أوضح الدكتور عبد الله العثمان مدير جامعة الملك سعود أن الجامعة بدعم من الأمير سلمان قد تمكنت من امتلاك محفظة استثمارية عقارية لأوقاف الجامعة بقيمة 3 مليارات ريال حتى الآن. وبين أنه من المفترض ألا يقل حجمها مستقبلا عن 20 مليار ريال من أجل توافر خاصية الاستقرار المالي لها.
وأضاف : إنه تم جمع الثلاثة مليارات ريال خلال عامين فقط من البدء في تنفيذ مشروع الأوقاف الجامعية من خلال عشرة أبراج، فضلا عن تأجير ثلاثة أبراج فندقية أخرى في الجامعة، مشدداً على ضرورة توافر مصدر دخل آخر يقلل من الاعتماد على دعم الدولة للجامعة.

4 سيارات تدعم وقف سمير النجار لحفظ النعم

قدمت شركة التصنيع الوطنية دعماً مالياً لوقف سمير النجار لحفظ النعم بمحافظة الطائف في السعودية، تم توجيهه لشراء 4 سيارات تستخدم لنقل النعم لمستحقيها واستكمال بناء الوقف.
وتسلم صاحب الوقف سمير النجار مفاتيح السيارات من مسؤول خدمة المجتمع بالتصنيع الذي ألقى كلمة أكد فيها على دور التصنيع وحرصها على المضي قدماً في دعمها لمجتمعها، وترسيخاً لمبدأ التعاون مع الجهات الأهلية والحكومية، وإرساءً لثقافة حفظ النعم والإحساس بالمحتاجين، وإيماناً منها بإيجابية فكرة حفظ النعم بشكل خاص وتأكيداً على مفهوم الوقف بشكل عام باعتباره ميزانية الإسلام ومادة الدين وأحد أعظم القرب إلى الله سبحانه وتعالى.
ويقوم وقف سمير النجار لحفظ النعم بعدة أنشطة من أهمها جمع الأطعمة الفائضة من صالات الأفراح ومن ثم حفظها وتوزيعها على المحتاجين والفقراء في محافظة الطائف من خلال قاعدة بيانات تم تكوينها بمستحقي الدعم.

توزيع ريع أوقاف الأزهر على الطلاب

وافق الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر في مصر على توزيع ريع أوقاف الأزهر حسب شرط الوقف. وأكد الدكتور محمد واصل وكيل الأزهر أنه تم تخصيص نصف قيمة ريع أوقاف الأزهر لطلبة المعاهد وجامعة الأزهر. وكان قد تم تشكيل لجنة لحصر الأوقاف التي تسلمها الأزهر والتي لم يتسلمها وتم وقفها، ووضع ضوابط لصرف ريعها حسب شرط الوقف.



42 مليون ريال وقفية لمكافحة السرطان

خصصت خيرية مكافحة السرطان السعودية ريع وقفها الخيري بمدينة الرياض التي امتلكته مؤخراً، لتغطية نفقات إسكان المصابين ذوي الدخل المحدود، وهي إحدى الخدمات المقدمة للمرضى ذوي الدخل المحدود من الجمعية، حيث تبلغ تكلفته الإجمالية 42 مليون ريال، لعائد سنوي يوازي 10%، دفعت الجمعية »20« مليون ريال من القيمة الإجمالية للوقف. وتحتاج الجمعية إلى 22 مليون ريال لاستكمال سداد قيمة الوقف.

وتهدف هذه الخطوة إلى تأمين دخل ثابت للجمعية يمكنها من الإنفاق على مشروعاتها التطويرية المستقبلية، مبيناً أن هذا المشروع هو مشروع استثماري خيري تنموي متكامل يحتوي على الكثير من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخيرية التي ستعود بالنفع على مرضى السرطان المحتاجين في المملكة.

4 ملايين ريال لوقف «عزيز فقدته»

أوضح الشيخ إبراهيم بن عبدالله الحسني المشرف العام على الزاد الخيري ببريدة أن الزاد الخيري ببريدة انتهج منذ تأسيسه خطة الأوقاف الثابتة المَحْبِسُ أصلها والباقي نفعها، مشيراً إلى أن الزاد الخيري قد عزم هذا العام على إنشاء (وقف الوفاء لعزيز فقدته) والذي يبلغ إجمالي قيمته 4 ملايين ريال والمتوقع ريعه سنوياً 400ألف ريال.

القرضاوي يدعم «وقف اتحاد العلماء» بمليون ريال

دعا الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى تأسيس وقف للاتحاد، وأعلن عن تبرعه بمبلغ مليون ريال قطري لتأسيس الوقف، كما دعا المسلمين للاكتتاب العام فيه، مشيراً لمرحلة جديدة من عمر الاتحاد بعد مرور 6 سنوات على تأسيسه تتسم بسمات جديدة.

الوقف الاسكندنافي يوزع الأضاحي في غزة

اختتمت مؤسسة الوقف الاسكندنافي بالدنمارك، وبالتعاون مع جمعية الفلاح الخيرية بفلسطين مشروع توزيع لحوم الأضاحي على الأسر المستورة في قطاع غزة. وأكد الشيخ الدكتور رمضان طنبورة رئيس جمعية الفلاح الخيرية : أن جمعيته ماضية في رسالة الخير والعطاء، معبراً عن اعتزازه بهذا العمل واستعداده من أجل العمل المتواصل لخدمة أبناء شعبنا المرابط.

٥٦٢٥٧ وقفاً خيرياً بالسعودية

بلغت أعيان الأوقاف الخيرية التي تم حصرها بمناطق المملكة العربية السعودية ضمن »برنامج العناية بالأوقاف« الذي أطلقته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد 56257 وقفاً خيرياً، وذلك خلال العام المالي المنصرم.

وأوضح وكيل الوزارة الأوقاف الدكتور عبد الرحمن بن سليمان المطرودي أن الأوقاف التي تم حصرها شملت: 25317 عيناً من الأراضي الزراعية والسكنية، و 28449 عيناً من أراضي المساجد، و2491 عيناً من المحلات التجارية والعقارات والشقق.

وقف للتعريف بالإسلام في الكويت

أعلن نائب المدير العام بلجنة التعريف بالإسلام بالكويت جمال الشطي عن طرح اللجنة لمشروع »وقف التعريف بالإسلام« مؤكداً بأن اللجنة تهدف من وراء هذا المشروع المبارك إلى زيادة عدد المهتدين الجدد إلى أكثر من 3500 شخص سنوياً.

وأوضح الشطي بأن المشروع عبارة عن مشروع عقاري تبلغ تكلفته مليون و 312 ألف دينار ينفق من ريعه على حالات إشهار الإسلام التي تزيد عن 3500 مهتدٍ ومهتدية سنوياً، وكذلك يساهم في تثقيف المهتدين الجدد وغير المسلمين وتزويدهم بالجرعات الدعوية والأخلاقية الهادفة أضف إلى ما سبق تطبيق رؤية اللجنة وهي تأليف قلوب غير المسلمين وتحبيبهم في الإسلام والسعي على توضيح الصورة الحقيقية للإسلام.

الوقف بالجوال

يمكنك ان توقف عن طريق ارسال
رسالة قصيرة فارغة على الرقم



(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ)

و ستكون قيمة السهم الوقفى
50 ريالا للرسالة الواحدة
و ستصلك رسالة تخبرك باستلام المبلغ .

البدالة : 4234444



«حوار مع واقف» صفحة جديدة استحدثناها للتعرف على الواقفين الكرام، وما يمثل لهم الوقف من قيمة معنوية تخلد ذكراهم، ويكسبون بها الأجر في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

أوقف فيلا على إخوانه.. أحمد سعيد عواد:

صديقي أقنعني بالوقف وأسعى لنشره بين معارفي





في هذا العدد، نستضيف السيد أحمد سعيد عواد الذي أوقف فيلا سكنية في منطقة اللقطة على إخوانه، مشيراً إلى أنه أقدم على الوقف من خلال أحد أصدقائه المحسنين الذي كان ينصحه باستمرار ويحدثه حول أهمية ودور الوقف.

وقال عواد: إن المجالات التي يمكن أن تساهم فيها الأوقاف متعددة ومتنوعة ولا تقتصر فقط على بناء المساجد، مشدداً على أهمية تخصيص وقفية لتزويج الشباب.. مضيفاً: كما يمكن أن يساهم الوقف في دفع رسوم التعليم لغير القادرين على مواصلة تعليمهم.

وأوضح إنه لمس راحة واستقبالا دافئاً من قبل موظفي مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، مؤكداً أن ذلك من شأنه أن يبعث الطمأنينة في نفوس الواقفين الذين تراودهم الرغبة في مشاهدة أحلامهم ورؤاهم الخيرية مطبقة في الواقع ومؤثرة في المجتمع، سعياً إلى نيل رضا رب العالمين وتخليداً لذكراهم في الحياة الدنيا والفوز بدعاء الصالحين.

وحول طريقة معرفته بالوقف، أوضح أن أحد أصدقائه شجعه بشدة على تخصيص جزء من أملاكه كأوقاف، وقال: عام كامل وهو ينصحني ويحدثني عن الوقف وأهميته في الدنيا والآخرة، حتى اقتنعت وجئت إلى الإدارة العامة للأوقاف وأوقفت الفيلا على إخواني من باب أن الأقربين أولى بالمعروف، وما ورد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم.

وأضاف: وحالياً أحاول إقناع إخواني بأهمية الوقف، وكما فعل صديقي سأفعل ولن يهدأ لي بال حتى أنجح في إقناع الأخوة والمعارف والأصدقاء ليساهموا أيضاً في العمل الوقفي حتى يعم النفع كل الناس.

وأشار إلى إنه شارك مع بعض أصدقائه في بناء بعض المساجد في دول آسيوية وغيرها، متمنياً أن يوفقه الله إلى بناء مسجد في قطر مستقبلاً.

ودعا إلى الاقتداء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: »إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له«. مؤكداً أن الميت عندما يوصي أو يوقف يستمر أجر وقفه إلى يوم القيامة إن شاء الله.

عاشق الرياضة.. علي صقر الماجد:

كرة القدم وألعاب القوى هواياتي المفضلة

صفحة بعيداً عن العمل صفحة جديدة استحدثناها لأعزائنا القراء منذ العدد الماضي للتعرف على موظفي الإدارة العامة للأوقاف بعيداً عن الأرقام والإحصائيات.

وبالرغم من أهمية تلك الأرقام والإحصائيات، إلا أننا أيضاً نرغب في أن نتعرف على هؤلاء الجنود المجهولين الذين يعملون لراحة الواقفين.

في هذا العدد، استضافنا السيد علي صقر الماجد رئيس قسم المشتريات والمخازن بإدارة شؤون الأموال الوقفية الذي أبحر معنا في ذكرياته الجميلة منذ الصغر، وعشقه للرياضة والتخييم، وذكرياته كلاعب من لاعبي المنتخب القطري لألعاب القوى.

يقول الماجد: لحبي الشديد للرياضة ذهبت إلى نادي قطر الرياضي وسجلت اسمي ضمن صفوف لعبة كرة القدم في فئة الأشبال والناشئين، وكانت أول مباراة رسمية ضد فريق التضامن وخسرنا بنتيجة 3 / 1 ، ثم لعبنا أمام فريق النصر وكانت النتيجة 2 / 1 لصالحه.

وأضاف: وكانت تجربة مفيدة لي أن لعبت في أكثر من مركز، لكني لم استمر وكانت الرغبة تدفعني للتحول إلى فريق كرة السلة، فتدربت مع الفريق قرابة شهر ولم تسمح الفرصة أن ألعب ضد أي فريق لحداثتي باللعبة وعدم تمكني منها.

وفي النهاية استدعيت من قبل مدرب ألعاب القوى التونسي محمد الزايدي، حيث قام بتدريبي ورغبني في تلك الرياضة، وفي بادئ الأمر كنت أجد صعوبة في تعلمها، ولكن المدرب بدأ يجني الثمار والحمد لله من العام الأول.

وعن نشوة الفوز قال الماجد: بفضل من الله سبحانه وتعالى أحرزت في أول بطولة لعبتها المركز الثالث في مسابقة 100 متر، وتوالت علي بطولات أخرى ضمن نفس الإطار وبتوفيق من الله أحرزت ميدالية أخرى، فكانت الميدالية في ذلك الوقت تعني الشي الكثير لكونها عاملاً نفسياً حيث تفوقت على عدد كبير وكنت من أفضل لاعبي التصفيات.

ويروي الماجد تفاصيل عشقه لرياضة ألعاب القوى: في العام الأول تم تجريبي في أكثر من لعبة في مسابقة الـ 100 متر ، ثم دخلت إلى سباق التتابع، وهي مسابقة مكونة من 4 لاعبين يحملون عصا لمحاولة إيصالها إلى النهاية في أسرع وقت ممكن بأسلوب تتابعي منظم وسليم، وهي ذات طابع جميل وتميل إلى المهارات والدقة في الاستلام والتسليم، وأي إخلال في وقت الاستلام والتسليم سيفقد الفريق ثواني وكل جزء في الثانية مهم.

ويتابع: الحمد لله استطعنا أن نحصل على المركز الثالث في أول مشاركة في هذه اللعبة، وتوالت الأحداث ومرت الأيام ورغب المدرب أن أخوض معركة أخرى وأشد صعوبة وهي 110 م حواجز، وهي لعبة صعبة نوعا ما وتحتاج إلى لياقة كبيرة ومرونة شديدة.

وأكد الماجد أن جميع أنواع الرياضات التي تدخل ضمن ألعاب القوى تحتاج إلى تمارين قاسية لصعوبة أدائها وقسوة تمارينها، وتحتاج إلى وقت أطول من أي لعبة لأجراء عملية الإحماء، كما أن إصاباتها سريعة.

وأردف: كانت أول مسابقة لي ضمن إطار المسابقات العام وأسقطت كثيراً من الحواجز وفشلت في أول اختبار لي وثابرت مراراً وتكراراً، فكانت المسابقة الثانية بعد شهر، وقد تدربت في تلك الفترة جيدًا، ولكن حدث لي نكسة مرة أخرى حيث وقعت في أخطاء بسبب ارتباك ورهبة المكان ، لكن في المرة الثالثة بدأت أتحسن وأحرزت المركز الرابع مما دفعني للانطلاق نحو المنتخب الوطني في فئة الأشبال والناشئين.

وأوضح أنه تم إدراج اسمه ضمن المعسكر الوطني في دولة تشيكوسلوفاكيا، حيث كانت تعد من الدول الجيدة في استقطاب عدة بطولات لألعاب القوى، مشيراً إلى أن المعسكر كان في المناطق الجبلية وبالتحديد في مدينة تسمى (جوبلونيتس) وهي منطقة جبلية باردة تتميز بالمرتفعات العالية وجوها صحي بعيداً عن الأدخنة وعوادم السيارات، وذلك بهدف التحمل وانتظام عملية التنفس.

ولفت الماجد إلى أن يعشق أيضًا متابعة كرة القدم. وأضاف: أحب نادي الريان، وأوروبياً النادي الملكي ريال مدريد، كما أعشق السفر بالسيارة وأحب التطلع إلى الجديد، وزرت كل دول الخليج بالإضافة إلى بلغاريا والتشيك وطشقند على المستوى الأوروبي، فيما أقضي معظم وقتي بين الأهل والأقارب، وأقوم في نهاية الأسبوع بزيارة سيلين، واستمتع بالتخييم.



البطاقة التعريفية

- **الاسم: علي صقر سالمين فرحان الماجد**
- **مواليد: ١٩٧٥/١٠/٨**
- **الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه سعود والعنود وإبراهيم**
- **المؤهل: بكالوريوس محاسبة من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**
- **المهنة الحالية: رئيس قسم المشتريات والمخازن**





متوقعًا نشاطاً كبيراً للأوقاف في السنوات القادمة د. إبراهيم البيومي غانم:

العناية بقوانين الأوقاف تدعم الشأن الوقفي في العالم العربي



القاهرة - أسامة الهتيمي

أكد الدكتور إبراهيم البيومي غانم الأستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر أن أول خطوات إعادة دور العمل الوقفي في العالم العربي والإسلامي تقتضي إعادة النظر في قوانين الوقف التي تعود إلى أكثر من خمسين عاماً والتي كانت سبباً رئيسياً في تدهور أدائه.

وقال الدكتور غانم في حوار خاص مع » أوقافنا« : إن مواجهة تحديات العمل الوقفي تحتاج إلى جهود حكومية وأخرى غير حكومية فالحكومات مطالبة بوضع خطط واضحة ومدروسة للتخلص من العوائق والمشكلات، في حين يجب على المؤسسات والهيئات والعلماء والمراكز البحثية غير الحكومية أن تطرح حلولاً تساعد الحكومات في التغلب على هذه المشكلات.

وأشار الدكتور غانم : إلى أن العمل الوقفي سينشط خلال السنوات المقبلة نتيجة تزايد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعجز الحكومات عن حلها، بما يفتح الباب أمام العمل الأهلي الذي يعد العمل الوقفي أساسه ومركزه وصلبه.

وأوضح أن الأوقاف في طول العالم الإسلامي وعرضه تشهد موجة من الاهتمام تتصاعد وتتزايد شيئا فشيئا خلال السنوات القليلة الماضية وهذا مؤشر جيد ولكن لا تزال المشكلات والأوضاع السلبية التي تعيشها الأوقاف كبيرة جداً وتحتاج إلى جهود ضخمة جدا وهائلة على مستويات متعددة.

ومن بين هذه المشكلات:

1- أن نظام الوقف في البلدان العربية والإسلامية كافة وبدون استثناء - إلا في حالات قليلة جداً - يحتاج إلى تغيير القوانين والتشريعات التي تحكم أداء الأوقاف فهذه التشريعات قديمة جداً تعود إلى أكثر من خمسين عاماً في بعض الدول كمصر كما أنه تم صياغتها بفلسفة تهدف إلى تحجيم نظام الأوقاف بشكل عام لذا فنحن الآن نحتاج إلى تعديل هذه القوانين بحيث يجب أن تزال منها كل العقبات والعراقيل التي تتضمنها وتنفر أهل الخير والمحسنين من المبادرة بإنشاء أوقاف جديدة أو التبرع بأموالهم أو أملاكهم على سبيل الوقف فالقوانين الموجودة في أغلب البلاد العربية والإسلامية مليئة بما ينفر ولا يحبذ في الوقف.

2- الصورة الذهنية السائدة عن الأوقاف لدى الجمهور العام صورة سلبية جداً ومشوهة وهي أيضاً ضامرة فيكاد يكون حضور الوقف في الثقافة العامة وفي الوعي الاجتماعي للشعوب العربية والإسلامية يكاد يكون صفراً وبالتالي نحن في حاجة إلى إحياء ثقافة الوقف وتجديد المعرفة به وتطوير الوعي في خبرات وأفكار وتجارب ونماذج ومؤسسات الأوقاف بالدور الذي قام به في تاريخ العالم الإسلامي قديمه وحتى منتصف القرن العشرين الماضي على الأقل قبل أن يغيب بفعل فاعل قبل خمسين عاماً فمنذ عام 1952 وحتى الآن هناك سياسات منظمة ومتعمدة للإجهاز على نظام الأوقاف وشطبه من خريطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والدينية بشكل عام فنحن في حاجة إلى إحياء وتجديد ثقافة الوقف.

3- المنافسة غير المتكافئة بين مؤسسات وافدة وبين مؤسسات موروثة قامت أساسا على نظام الأوقاف مثل المساجد وبعض الكتاتيب والمدارس وبعض المؤسسات

الصحية والعلاجية والرعاية الاجتماعية إذ الأصل فيها أنها مؤسسات وقفية لكن يوجد مؤسسات وافدة وحديثة والمنافسة بين هذين النوعين من المؤسسات غير متكافئة لأن المؤسسات الوافدة الحديثة تحظى بمساندة الدولة وتلقى تمويلاً ودعماً كبيراً وهائلاً من الجهات الأجنبية وتعمل وفق أجندة تريد أن تقتلع الركائز الأساسية التي قامت عليها مجتمعاتنا العربية والإسلامية بما فيها الركائز الثقافية والعقائدية والسلوكية والقيم بشكل عام.

وتركت مؤسسات الأوقاف ليد الإهمال تأكلها وليد الفساد تخربها وليد منعدمي الضمائر كي تنهبها وتسرقها.

وما الهدف بنظركم من هذه القوانين؟

– كانت هناك ظروف تقتضي صدور مثل هذه القوانين فقد كان حجم الأوقاف كبيراً جدا ومبالغ فيه كما كان يتسم بالفساد الكبير جداً فضلاً عن سوء استخدامه في أغراض غير مشروعة.. غير أن كل هذه الظروف تغيرت بشكل جوهري وأصبح من المفترض إعادة النظر في هذه القوانين.

نعود مرة أخرى لبقية المشكلات؟

– هناك مشكلة أخرى للوقف في عالمنا العربي والإسلامي وهي انخفاض أداء المؤسسات الحكومية المعنية بالأوقاف وأعني بها وزارات الأوقاف أو هيئات الأوقاف أو أمانات الأوقات أو أي كان اسمها لأن اسمها يختلف من بلد إلى أخرى فكلها تعاني من تدهور في الأداء الوظيفي والمهني في تعاملها مع ممتلكات الأوقاف فمثلا في جانب استثمار الأعيان الموقوفة نجد في كل بلد عربي أو إسلامي أن أقل نسبة عائد الاستثمار المتحصلة في قطاع الأوقاف لا تزيد عن 3.5 أو 4.5 % وهي نسبة بالغة التدني والسوء وتضيع الكثير من الحقوق والكثير من الفرص على قطاع الأوقاف ليس على المستوى الاقتصادي فحسب.

فيما يتعلق بالأرشيف ما هو تقييمكم لعملية رصد المعلومات الوقفية؟

– الحقيقة أن هناك مشكلة كبرى تتعلق بالإحصائيات وقواعد البيانات والمعلومات الخاصة بالأعيان الموقوفة والوثائق والسجلات وباقتصاديات إدارة الأوقاف كل هذه البيانات لا توجد نظم بيانات حديثة وقوية يتم تجديدها بين الحين والآخر فلا تكاد تجد إلا حالات نادرة جداً وفي البلاد التي يوجد بها وقف محدود أما البلاد الكبيرة مثل مصر الجزائر واليمن والسودان والعراق وسوريا والسعودية فالفوضى ضاربة أطنابها في كل اتجاه فأسوأ وضع في كل أجهزة الدولة هو قطاع الأوقاف.

لكن أليس هناك محاولات لإصلاح هذا القطاع؟

– نعم هناك محاولات لتجديد وإصلاح هذه الإدارات الوقفية لكنها لا تزال في البدايات ولا تزال دون المستوى المطلوب.

الأوقاف في العالم العربي تواجه تحديات تحتاج إلى جهود كبيرة لمعالجتها

العالم العربي في حاجة ماسة إلى إحياء وتجديد ثقافة الوقف

يفترض بقوانين الأوقاف أن تشجع أهل الخير على المبادرة بإنشاء مؤسسات جديدة

وهنا أحب أن أشير إلى أن هذه التحديات التي تواجه قطاع الأوقاف تحتاج إلى جهود حكومية وجهود غير حكومية أما الجهود الحكومية فهي أن تقوم الحكومات بوضع خطط واضحة ومدروسة للتخلص من العوائق والمشكلات التي أدت إلى تدهور قطاع الأوقاف بهذا الشكل سواء كانت قانونية أو إدارية أو ثقافية أو إعلامية أو تعليمية وجهود من جانب المؤسسات والهيئات والعلماء والمراكز البحثية غير الحكومية كي تتبني هذه القضايا وتطرح حلول وتساعد الحكومة في التغلب على هذه المشكلات وتطور من هذا القطاع حتى يكون في المستوى اللائق به وحتى يكون على نفس الدرجة التي هو عليها في البلاد الأمريكية والأوروبية فهناك قطاعات تعليمية وصحية وخدمية وإنتاجية واجتماعية وتعليمية كبيرة جدا ومؤثرة جدا في حياة هذه المجتمعات الأمريكية والأوروبية قائمة فقط على الوقف وتحظى برعاية واهتمام وإدارة حديثة وقوانين متطورة ومنفتحة ولكن للأسف الشديد نحن أصحاب الفكرة وأهل الأوقاف ليس لدينا هذا الاهتمام.

بناء على ما طرحتموه ما هي توقعاتكم للشأن الوقفي خلال الفترة المقبلة ؟

– أتوقع أن يزداد الاهتمام بالأوقاف في السنوات القادمة بشكل كبير جداً ويعود الوعي بأهمية الأوقاف وستظهر نماذج جديدة ومؤسسات وإبداعات وابتكارات جديدة في الأوقاف ولكن حتى لا تتأخر كل هذه التوقعات الإيجابية يجب القيام بما تحدثنا عنه من إصلاح قانوني وإداري ووظيفي ومؤسسي وتطوير أساليب الاستثمار وتحديث البنية الإدارية والتكنولوجية والمعلوماتية لمؤسسات





الشفافية هي السبيل إلى تحقيق التقدم في العمل الوقفي

الأوقاف والدعوة إلى تأسيس أوقاف جديدة لأن البنية الاقتصادية والمادية التي تنتج الريع الذي يصرف لتحقيق أهداف الواقفين تآكلت بمرور الزمن وبفعل السياسات العدوانية التي اتبعتها بعض الحكومات العربية والإسلامية على مدى أكثر من نصف قرن ونظراً لأن أيادي الفاسدين والسارقين قد امتدت إليها بالنهب والتبدد والاختلاس والسرقة وطمس معالمها وتحويلها من الأملاك الوقفية إلى أملاك خاصة لهم كل هذا يدعونا إلى ضرورة تنظيم وتطوير حملات إعلامية ودعوية لحض الناس على تأسيس أوقاف جديدة لترميم البنية الاقتصادية والمادية للأوقاف لأنه لا أوقاف بدون وقفيات ولا أداء ولا ازدهار لوزارات الأوقاف إلا إذا كان لديها ممتلكات تستثمر فيها وذات قيمة اقتصادية كبيرة وتأتي بعوائد يمكن استخدامها للإنفاق منها على الأغراض المختلفة.

تتوقعون أن ينشط الوقف في المرحلة القادمة.. ما أسباب هذه الرؤية المتفائلة؟

- نعم سينشط الوقف وأسباب ذلك أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية تتزايد وقدرة الحكومات والدول على معالجة هذه المشكلات تتناقص وبالتالي هناك فجوة تتسع بين المشكلات وبين القدرة الحكومية على مواجهتها وهنا لابد أن ينشط القطاع الأهلي وهذا القطاع أساسه ومركزه وصلبه في مجتمعاتنا العربية والإسلامية هو الأوقاف والعمل الخيري ومنظومة الصدقات فنحن لدينا منظومة للصدقات وليس الوقف فقط وهذه المنظومة تشبه الهرم الذي في قمته الزكاة لأن بعض مصارف الزكاة تنصرف إلى جوانب مهمة من العمل الخيري ثم يليها الوصية ثم الهبة ثم الوقف ثم الصدقات الموسمية ثم النذور ثم الكفارات.. هذا هو هرم تمويل العمل الخيري الذي يغنينا عن التمويل الأجنبي الذي يأتي محملا بشروط وبضغوط ويهدد الهوية ويضرب القيم في الصميم فنحن في غنى عن كل هذا إذا انتبهنا إلى المصادر الأصيلة وإلى الموارد الخيرية والأهلية في الوقت الذي نبعد فيه عن الاعتماد على الحكومات لأنها أصبحت عاجزة أو الاعتماد على الخارج لأن هذا الخارج لا يريد لنا خيراً.

لكن الواقع يقول إن المجتمع استبدل بالوقف الخيري عمل الجميعات الأهلية؟

الصورة الشائعة للأوقاف تحصره في بناء المساجد وأسبلة المياه

- هذا غير صحيح فالجمعيات لا تقوم بالدور الذي كان يقوم به الوقف فالجمعيات واقعة تحت نوعين من الضغوط الأول هو القيود الحكومية والبيروقراطية المفروضة عليها بحكم القوانين المنظمة لهذه الجميعات والنوع الثاني هو ضغط الحاجة إلى التمويل فهي مؤسسات تبحث عن تمويل أما الوقف فهو تمويل يبحث عن مستفيدين.

ما السر في استمرار مؤسسات وقفية رسمية بدول عربية عديدة دون تطوير أو حراك رغم ثبوت دور الأوقاف في دول أخرى عديدة؟

- الحالة العامة كما أشرنا سابقاً تتسم بأن هناك مشكلات كثيرة جداً يتعرض لها قطاع الأوقاف في أغلب البلاد العربية والإسلامية وإن كان في بعض البلاد اهتمام مثل تركيا إذ لديها اهتمام كبير بقطاع الأوقاف وهناك جهود وبرامج لتحديثه وتطويره باستمرار وهناك مؤشرات على أنه يؤدي وظائفه بكفاءة وفاعلية.

ولكن المشكلة الكبيرة أن هذه البقاع الكثيرة التي تتركز فيها الأوقاف في العالم العربي والإسلامي تعاني من مشكلات حادة ومزمنة عطلت ولا تزال تعطل قطاع الأوقاف عن أداء مهامه.

هذه المشكلات موجودة في الهند التي بها أكثر من 200 مليون مسلم إذ يوجد هناك أوقاف هائلة في الهند وهي أوقاف تعاني مما تعاني منه الأوقاف في العراق وفي مصر والجزائر وغيرها من البلاد العربية.

طيلة هذه المدة التي تم فيها تغييب دور الوقف ألم تستشعر هذه الدول أهمية إستعادته مجدداً؟

- بدأت هذه الدول تتنبه في السنوات الأخيرة بعد أن تنبهت إليها مؤسسات دولية كالبنك الدولي فالبنك الدولي أصدر في تقريره سنة 1998 تقريراً يتحدث فيه عن الأوقاف في العالم الإسلامي وأهميتها.

كذلك بدأت تهتم بالقطاع الوقفي بعض مؤسسات المجتمع المدني وبعض الخيرين من أبناء أمتنا.

وعلى المستوى النظري فقد اهتمت أيضا بعض الدراسات الأكاديمية (خاصة في أواخر التسعينيات من القرن الماضي) بهذا القطاع.

كذلك ونتيجة لانقطاع الدول عن القيام بدورها في تقديم الخدمات والرعاية الاجتماعية بشكل كبير في إطار سياسة ما يسمى بالإصلاح الاقتصادي بدأت الدول تبحث عن أي مساعدة أو أي عون من هنا أو هناك فالتفتت إلى الأوقاف لكنها حتى الآن لم تتخذ المبادرة المطلوبة ولا الخطوات الإيجابية القوية كي تستطيع أن تحيي هذا النظام من جديد.

ذكرتم أن هناك الصورة الذهنية سلبية على الوقف.. ما السبب وراء هذه الصورة؟

- الصورة الذهنية صورة سلبية عن الوقف فهي تنظر للوقف على أنه مال سائب ووقف حال وعلى أنه شيء غير منتج وقد قمنا كباحثين بالاستقصاء عبر الاستطلاعات الميدانية وسؤال قطاعات من الناس في مراحل سنية مختلفة عما يعرفونه عن الوقف فبدا أن نسبة كبيرة من الشباب في سن 18 إلى 30 سنة لا يعرفون عن الوقف سوى وزارة الأوقاف فيما أشار القطاع الأكبر سنا من 30 إلى 50 سنة إلى أن الوقف يعني المساجد والمقابر أما الكبار فقالوا إن الوقف هو مشاكل، وهؤلاء من عاصروا المشاكل الكثيرة في نظام الوقف.

أيضا ساهم في ذلك الفنون والآداب والمسلسلات بل إن الأفلام بالذات قامت بهذا الدور فعلى سبيل المثال نجد نجيب الريحاني أن فيلم «شئ لزوم الشئ» قائم على السخرية من نظام الأوقاف وكان هذا في الأربعينيات من القرن الماضي.

ما هي أهم المجالات التي ترى أن الوقف يجب أن يهتم بها؟

- المجال الأساسي والأول تاريخيا للوقف ويمكن أن يساهم فيه الآن هو التعليم ثم الصحة (الرعاية

الصحية وبناء المستشفيات والمستوصفات توفير العلاج والصيدليات ودعم طلاب الطب..إلخ) ثم الأمر الثالث وهو الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة مثل ذوي الاحتياجات والأيتام واللقطاء والعجزة والمسنين والعاطلين عن العمل ...إلخ.

أما المجال الأصيل لنظام الأوقاف هو بناء المساجد وتطوير أداء المساجد وليس فقط كمكان للصلاة وإنما كمؤسسة شاملة تقدم خدمات وأنواع مختلفة من الرعاية لذوي الحاجات سواء كان تعليم أو تعليم ديني أو تحفيظ قرآن أو علاج عبر المستوصفات الملحقة بهذه المساجد أو دعم بعض الأسر الفقيرة أو تأهيل وتدريب في مشاغل أو مصانع ..إلخ.

لماذا يعتقد البعض أن العمل الوقفي ينحصر في المساجد وأسبلة المياه؟

– هذا جزء من الصورة النمطية الشائعة التي تحدثنا عنها والتي تختزل مجالات ووظائف عمل الأوقاف في أشياء محدودة وليس لها قيمة الآن وإن كان لها قيمة في السابق فالآن أصبح يوجد شبكات مياه تمد الناس بالمياه على الرغم من أن هناك بعض القرى وبعض الأحياء ما زالت محرومة من هذه الخدمة.

الأوقاف تاريخيا أسهمت في قطاعات رئيسية وعلى رأسها بناء المؤسسات العبادية كالمساجد والزاويا والتكايا في القديم والآن المساجد لا تزال تحتاج إلى دعم كبير جداً من الأوقاف والقطاع الثاني هو التعليم فالتعليم لم يكن منفصلا عن المساجد وإنما انفصل وظيفياً بعد فترة من الوقت ثم القطاع البيئي والمحافظة على البيئة ثم قطاع الرعاية الاجتماعية ثم قطاع رعاية الطيور والحيوانات الضالة.

النماذج الواضحة للأعمال الوقفية وقف أحمد باشا المنشاوي في مدينة طنطا المصرية وقد كان عبارة عن أربعة آلاف وستمائة فدان أوقفها أحمد باشا في بداية القرن العشرين وقد خصص جزءاً من ريعها على أشياء كثيرة جداً منها المساجد والتكايا ومعهد المنشاوي ومستشفى المنشاوي وكتاتيب وإعانات للأسر الفقيرة واعانات للغرباء والمسافرين واللقطاء وكبار السن وضحايا الحروب وشهداء القوات المسلحة وإعانات لمعهد دسوق الأزهري ومعهد دمياط الأزهري.

كما خصص جزءاً منه وكان عبارة عن 12 جنيهاً ذهبياً لشراء طعام للكلاب الضالة وظل ينفق على الكلاب وقال إن الهدف منه هو حجز هذه الكلاب حتى لا تهجم على المزارعين أو تتعرض للصغار وهو نوع من التأمين في هذا الوقت وكوسيلة راقية لتفادي مخاطر هذه الكلاب بدلا من قتلها وتركها تتعفن فتضر البيئة وتحرم البيئة من قدر من التوازن حيث تطعم على بعض القاذورات والحيوانات الأخرى.

وكذلك خصص أحمد باشا جزءاً من هذا الوقف على الأعراض وتقديم إعانات لليتيمات حيث كانت تقدم لهن قبل زواجهن فيما خصص جزءاً آخر للخيول والجمال التي كانت تعمل في دوريات الأمن آنذاك.

ومن الأوقاف أيضا وقف خصصه أحد المغاربة الذين استقروا في مصر بمنطقة الأزهر الشريف على الطيور حيث اشترط أن ينفق هذا الوقف لإطعام الطيور التي تتجمع فوق الأزهر وأن ينثر لها يوميا قدح من القمح. وهناك أوقاف رائعة وقصص كثيرة.

ألا يعد الوقف بهذا المعنى افتئاتاً على دور الدولة؟

– دور الوقف دور مساعد ومكمل لدور الدولة وليس دور متعدي أو متجاوز له.

لكن هل ترون أنه يمكن إعادة وعي الجماهير بدور العمل الوقفي؟

– هناك اتجاه لإعادة الاعتبار للوقف وهو اتجاه ينمو شيئاً فشيئاً، كما أن هناك بحوث ودراسات في نفس الإطار. كما أسسنا مجلة للأمانة العامة للأوقاف في الكويت وهي دورية محكمة لنشر دراسات وأبحاث قيمة حول الوقف. هذا وقد أسسنا مسابقة لتحفيز الباحثين والدارسين للكتابة في الوقف من جديد وتشجيع طلاب الدراسات العليا للكتابة في قضايا الوقف وتحقيق الكتب

دور الوقف دور مساعد ومكمل لدور الدولة وليس متجاوزا له

القديمة فضلا عن تجديد وتقديم اجتهادات جديدة في نظام الأوقاف.

ومن بين الأنشطة البارزة في هذا الاتجاه مؤسسة «مصر الخير» التي تأسست برأس مال قدره 50 مليون جنيهاً وأسهم فيه فضيلة الشيخ علي جمعة مفتي مصر ووزارة التضامن وعدد من رجال الأعمال.

كذلك هناك وقف مهم جدا للشيخ يوسف عبد الرحمن جميل في السعودية لدعم التعليم والثقافة وهو وقف كبير جدا وقد أنشأ منذ أربع أو خمس سنوات. ووقف الدكتور أحمد شوقي الفنجري والذي خصص للإنفاق على الطلاب والبحوث والدراسات.

وما هي آليات استعادة هذا الوعي؟

– أولا: إصلاح القانون وتعريف الناس به ونشره على الملأ ومناقشته مناقشة عامة مفتوحة. ثم تفعيل دور الإعلام (إذاعة تلفزيون) تجديد وإصلاح الأوقاف. بالإضافة إلى تدريب وتأهيل الكوادر العامة في مؤسسات الأوقاف فلا يجب أن يترك هؤلاء هكذا ليكونوا عنصرا للمزيد من تدهور الأوقاف. وتشجيع وتيسير إجراءات تأسيس أوقاف جديدة. فضلاً عن تطوير نظام الوقف بحيث يكون ملبياً لحاجات وتحديات المجتمع في وضعنا المعاصر.

تعقد العديد من المؤتمرات والندوات في الدول الإسلامية حول الوقف وقضاياه، فهل ترون أن قضية استثمار الوقف أخذت حقها من الدراسات والأبحاث والمناقشات على المستويين الشرعي والاقتصادي؟

– لم تأخذ حتى الآن وإن كانت هذه الدراسات في نمو وتزايد وتتعمق شيئاً فشيئاً.

ما الدور الذي تقومون به لتشجيع الطلاب على تقديم دراسات في العمل الوقفي؟

– الإشراف على الطلاب وتحفيزهم في اختيار موضوعات تتعلق بالأوقاف وإرشادهم إلى مصادر معلومات خاصة بالموضوع ومناقشة أفكار جديدة.







الأمير والشيخة موزا يشهدان الحفل الخيري لدار الإنماء

شهد حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع حفل العشاء الخيري السابع لدار الإنماء الاجتماعي الذي أقيم تحت عنوان «رسائل الرافدين السبع» مساء الثلاثاء 14 / 12 / 2010 بفندق شيراتون الدوحة.

حضر الحفل عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء إلى جانب ضيوف الحفل المهتمين بمجال العمل الاجتماعي والخيري.

تم خلال الحفل تناول موضوع الحضارات العراقية القديمة لبلاد الرافدين وتسليط الضوء بشكل خاص على العصر الذهبي للإسلام خلال الفترة الممتدة بين القرنين الثامن والثالث عشر حيث تم عرض مسرحية «بيت الحكمة» التي دارت أحداثها حول حياة عدد من أعظم العقول الإسلامية في تلك الحقبة أمثال زرياب والجاحظ والكندي. وتم تخصيص ريع حفل العشاء الخيري السابع لصالح «وقفية تراحم» للاستفادة من عوائده لتغطية الخدمات الإنسانية والاجتماعية التي تقدمها دار الإنماء الاجتماعي للأسر المتعففة وكبار السن وطلاب المدارس والنساء المعيلات لأسرهم والأرامل والمحتاجين.

مزاد على أرقام مميزة

تخلل الحفل مزاد علني على 5 أرقام مميزة من تقديم شركة اتصالات قطر «كيوتل» بالإضافة إلى تحفة يوجد منها 3 في العالم تفتح وتغلق بتقنية تعد الأكثر بزخا عالميا وحصل هذا المزاد (11 مليونا و900 ألف) أحد عشر مليونا وتسعمائة ألف ريال قطري.

انطلق المزاد على كل رقم من الأرقام المعروضة بمبلغ نصف مليون ريال قطري وحددت قيمة المزايدة مائة ألف ريال في كل مرة فبيع الرقم الأول بمليون ريال، والثاني بـ 2.7 مليون ريال ليعود الفائز بالمزايدة ويتبرع بالرقم هذا لتبدأ عليه المزايدة من جديد وبيع في المرة الثانية بمبلغ 1.5 مليون ريال قطري. أما الرقم الثالث، فبيع في المرة الأولى بمليوني ريال، وأعيد التبرع به ليباع مرة ثانية بـ 700 ألف ريال قطري، وثالثة بـ 600 ألف، أما المزايدة على الرقم الرابع فوصلت إلى 600 ألف ريال وعلى الخامس إلى 800 ألف فيما بيعت التحفة التي افتتح المزاد عليها بـ 600 ألف ريال بيعت نهاية بمليوني ريال قطري.

وقفية تراحم

يعود ريع الحفل لصالح وقفية تراحم حيث تسعى الدار من خلال الحفل إلى جمع مبلغ 30 مليون ريال تعادل قيمة عقار تخطط دار الانماء الاجتماعي لشرائه وإعادة تأجيره والاستفادة من عوائده لتغطية الخدمات الإنسانية والاجتماعية التي تقدمها الدار لمستفيديها من الأسر المتعففة ممن يقل دخلهم عن الحد الذي يمكنهم من العيش الكريم والنساء المعيلات لأسرهم والأرامل واليتامى والمساكين وعائلات فاجأتها الأقدار بنائبة من نوائب الدهر وكبار السن وأسر السجناء والأطفال وطلاب المدارس لضمان تلقيهم التعليم الأساسي والمتفوقين من طالبي الدراسة الجامعية.

وتعد وقفية تراحم هي الوقف الثالث من نوعه الذي تسعى الدار لإنشائه ليكون رافداً مادياً مستمراً كالنهر الجاري للخدمات الإنسانية التي تقدمها الدار، حيث أنشئت الدار بمساعدة أصحاب الأيادي البيضاء كل من مجمع البر الوقفي الذي يعود ريعه لصالح تدريب الأسر ذات الدخل المتدني لتوفير فرص عمل أفضل تتناسب مع مؤهلاتهم وإمكانياتهم التي تسعى الدار لتعزيزها عن طريق التدريب المكثف من خلال برامج تدريبية متخصصة وبإدارة مدربين أكفاء، ومجمع البلسم السكني لمصلحة مرضى الفشل الكلوي بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف.

خلال مشاركته في الندوة العلمية الثامنة للإفتاء الشرعي بطرابلس

وزير الأوقاف: اختلاط العالم وتواصله يتطلب حنكة من الدعاة

اجتمع سعادة د. غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية مع معالي السيد إبراهيم عبدالسلام أمين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة الليبي، وتناول الاجتماع آفاق التعاون بين الجانبين وسبل دعمه وتطويره. حضر الاجتماع سعادة السيد محمد بن عبدالله السبيعي سفيرنا لدى ليبيا والسيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بجانب عدد من المسؤولين في الأوقاف والزكاة والحج بالجماهيرية العربية الليبية الشقيقة ودولة قطر. وجاء الاجتماع على هامش مشاركة الدكتور غيث الكواري والوفد المرافق في فعاليات الندوة العلمية الثامنة للإفتاء الشرعي التي بدأت بطرابلس تحت شعار «من أجل إفتاء فاعل يلبي مقاصد الشريعة، ويواكب مستجدات العصر». وفي كلمة الافتتاح بالإنابة عن ضيوف الندوة، أكد الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أن اختلاط العالم الآن وتواصله يتطلب حنكة من الدعاة، لأن هذا الاختلاط ينعكس على مواقفهم في موضوع الإفتاء وفي تعبيرهم عن آرائهم التي يستقونها من الشريعة الإسلامية ومن فهمهم للتعاليم الإسلامية. وقال: إن مقاصد الشريعة الإسلامية، بوابة كبيرة جداً يوفق فيها من يوفقه الله في الفهم الصحيح لها ولتعاليمها، وأن قضية الهوية، مطروحة الآن في جميع الأمم، ومنها الأمة الإسلامية ولكي يكون للمسلمين موضع قدم محترم في هذا العالم، يجب عليهم أن يهتموا بالشريعة الإسلامية التي كل ما فيها خير للأمة الإسلامية وللأمم الأخرى.

الحفل الخامس لأول وقف علمي

رعى الدكتور أسامة بن صادق طيب مدير جامعة الملك عبد العزيز الحفل السنوي الخامس للوقف العلمي بحضور عدد من المؤسسين للوقف ورجال أعمال، وذلك بمركز الملك فيصل للمؤتمرات بجدّة. وأوضح مساعد المدير التنفيذي للوقف العلمي الدكتور أسامة بن رشاد جستنيه، أن الهدف من الحفل هو تسليط الضوء على الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية وبيان أثرها في المجتمع، إلى جانب غرس وتأصيل ثقافة الوقف العلمي في حياتنا وتخصيص جزء منها لخدمة الوقف مما يساهم في خدمة الأمة جمعاء، إضافة إلى التعريف بالوقف العلمي وأهم أنشطته ومصارفه الشرعية وإنجازاته وتطلعاته المستقبلية، وتوطيد العلاقات مع الواقفين والمتبرعين والداعمين الحاليين، فضلاً عن الاستنارة بمساهمات وأفكار وآراء الحضور.

وأشار إلى أن الوقف العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز يعد أول وقف علمي تم إنشاؤه حديثا في منطقة الشرق الأوسط، مبيناً أنه يسهم في دعم مجموعة من الدراسات والأبحاث الهامة في شتى المجالات كالهندسة والعلوم والطب والاجتماع ومقاومة الكوارث. وأفاد بأن الوقف يسعى إلى الحفاظ على مكانة الريادة من خلال تطوير أوعية جديدة للوقف العلمي وتنويع مجالات البحث والتطوير التي توجه لها عوائد الوقف.

إطلاق حملة «إحياء سنة الوقف» في السودان

أطلق المشير عمر البشير رئيس جمهورية السودان الحملة القومية لإحياء سنة الوقف التي ينظمها ديوان الأوقاف القومية الإسلامية بمشاركة الوزراء الاتحاديين وولاة الولايات والاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، وذلك بهدف إحياء سنة الوقف في المجتمع السوداني.



وأعلن الدكتور الطيب مختار الأمين العام لديوان الأوقاف القومية السوداني أن الحملة تأتي ضمن إستراتيجية الديوان لإصلاح حال الأوقاف وتنظيمها وتطويرها واستردادها وتوظيفها لمصلحة الوقف في داخل وخارج السودان، كما تهدف لإحياء سنة الوقف في المجتمع السوداني التي اندثرت لفترة طويلة. وأشار إلى أن الديوان يسعى لوضع سجل موحد للأوقاف السودانية حتى تسهل حمايتها شرعياً وقانونياً، موضحاً بأن هنالك أوقاف في مواقع متميزة لا زالت في أيادي الغير من سلطات حكومية وغيرها، يسعى الديوان لاستردادها وتوظيفها لمصلحة الوقف.

مؤتمر قرآني يدعو إلى تثمير الوقف للبحث العلمي

دعا المشاركون في المؤتمر القرآني الثالث الذي عقدته جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المملكة الأردنيّة الهاشميّة إلى تثمير الوقف الخيري العلمي خدمة لأغراض البحث العلمي، وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع النهضة. وطالبوا في نهاية المؤتمر بالعمل على إنشاء مركز علمي متخصص في شؤون النهضة، واعتبار مادة القرآن الكريم مقرراً معتمداً لدى المدارس والمعاهد والجامعات، مع التأكيد على نشر قيم النهضة الإسلامية وتعريف الأمة بها في مختلف وسائل الإعلام ، مع العمل على توجيه البحوث والدراسات لتصب في مجال الدراسات القرآنية وتعمل على معالجة الواقع المعاش من خلال الدراسات الموضوعية للقرآن الكريم. وأوصوا بضرورة استكتاب علماء الأمة الإسلامية حول موضوع النهضة ، مع رفع توصية إلى القنوات الفضائية التلفزيونية بعمل برامج إعلامية عن موضوع النهضة وبثها للجمهور، موجهين طلبهم لكافة العاملين في حقول الدعوة إلى ضرورة نشرها وتعميمها.

وقفيـــات كويتيـــة لدعـــم الشعـــب الفلسطينـــي



أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت عن مشاريع جديدة لمساعدة الشعب الفلسطيني ورعاية الأيتام والمعاقين والمرضى الذين يعانون تحت وطأة الاحتلال الصهيوني الغاشم. وقال رئيس لجنة فلسطين الخيرية التابعة للهيئة الشيخ نادر النوري: إن اللجنة ومنذ تأسيسها عام 1989 كلجنة متخصصة في العمل الإغاثي والدعوي على أرض فلسطين، تسعى ومنذ 21 عاما لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني الإنسانية في مناطق الضفة وغزة وأراضي الـ 48 وخارج فلسطين في مناطق تواجد الفلسطينيين في الشتات (الأردن ولبنان والعراق وغيرها).

وذكر أنه وإيماناً بأهمية الوقف باعتباره ممولاً رئيسياً للمشاريع الإغاثية والإنمائية في فلسطين، فقد أخذت اللجنة على عاتقها تنمية الوقف من خلال وقفياتها المتنوعة والشاملة لكل الاحتياجات وعلى رأسها مشاريع الأقصى والتي خصصت له اللجنة وقفية تهتم بالمسجد الأقصى ومساجد فلسطين أسمتها »وقفية الأقصى«.





تدعمها الإدارة العامة للأوقاف

تونسي يفوز بجائزة الشيخ علي بن عبد الله الوقفية

فاز أكاديمي تونسي بجائزة الشيخ على بن عبدالله آل ثاني الوقفية العالمية في العلوم الشرعية والفكر الإسلامي لعامها الثامن، وموضوعها »حقوق الإنسان مقاصد الشريعة« وتدعمها الإدارة العامة للأوقاف.

وأعلنت لجنة الجائزة اسم الفائز وهو الدكتور نورالدين بن مختار الخادمي، وذلك بعد اعتماد النتيجة من قبل سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية. ويحمل الفائز بالجائزة البالغ قيمتها 175 ألف ريال قطري درجة دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية من جامعة الزيتونة، تخصص أصول الفقه ومقاصد الشريعة.

وقال الدكتور عمر عبيد حسنه، مدير إدارة البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس لجنة الجائزة: إن مجموع البحوث التي ارتقت إلى مستوى التحكيم الأكاديمي بلغت (12) بحثاً من بين (20) بحثاً مشاركا وصلت إلى مستوى التحكيم الأولى. وأكد أن لجنة الجائزة، وجدت تقارباً بين تقارير المحكمين في تقويمهم لبحث الدكتور نور الدين الخادمي، من حيث التزامه بمحاور البحث ومراعاة مقاصده، وتميزه بالوضوح وعمق المعالجة، وتناوله للمحاور بأسلوب علمي جاد.

وتتميز جائزة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني الوقفية بأنها أول جائزة علمية في دولة قطر، في مجال العلوم الشرعية والفكر الإسلامي؛ وأنها لا تمنح لأي إنتاج علمي سابق، حصل به صاحبه على درجة علمية جامعية أو غيرها، أو أن يكون البحث جزءاً من عمل منشور، وإنما تشترط أن يكون البحث قد أُعدّ خصيصاً للجائزة. كما تتميز الجائزة التى تعلن كل سنتين بموضوعاتها وعناوينها، التي تتسم بالجدة والحيوية، وملامسة مشكلات الأمة والالتصاق بقضاياها، والتى كان من أبرزها على مدى الثماني سنوات الماضية: الوقف ودوره في التنمية، الشورى ومعاودة إخراج الأمة، الحوار منهجاً وثقافة.

وقف من أبناء الشيخ بقيمة 18 مليونَ ريالٍ

تدشين مؤسسة الشيخ حمد بن خالد للقرآن الكريم

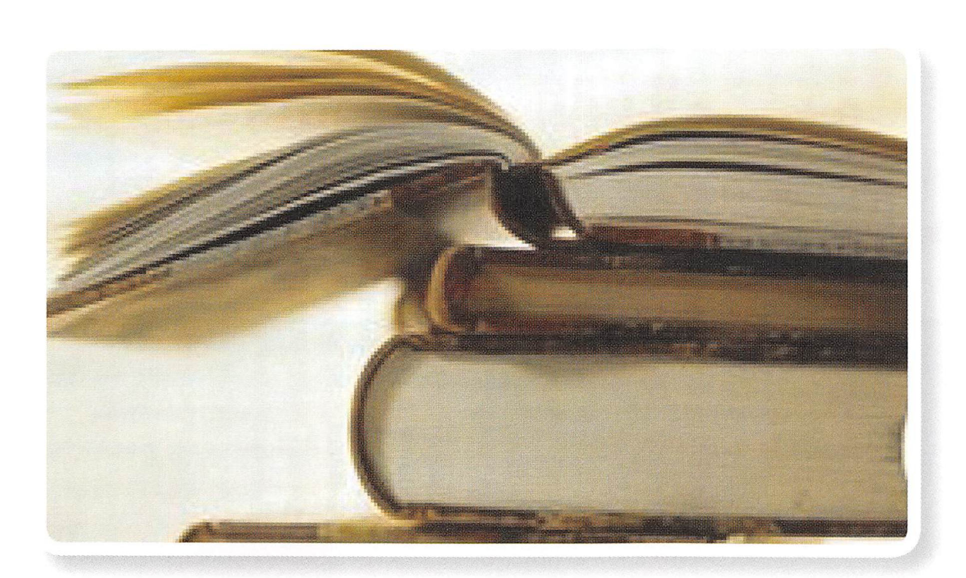
اكتملت الاستعدادات الأخيرة لافتتاح مؤسسة الشيخ حمد بن خالد آل ثاني لتعليم القرآن الكريم التي تقام على 10 آلاف متر مربع بتكلفة قدرها 18 مليونَ ريال.

وقال الشيخ عبدالله عمر البكري المشرف على المؤسسة: تعد المؤسسة من المشاريع الرائدة التي تقوم على خدمة كتاب الله من خلال عملية التحفيظ في الدولة، حيث أوقفها ورثة الشيخ حمد بن خالد بن أحمد آل ثاني لخدمة الإسلام والقرآن الكريم.

وأوضح البكري : إنه يشرف على المؤسسة مجلس إدارة مكون من 7 أعضاء يرأسها سعادة الشيخ أحمد بن حمد بن خالد بن أحمد آل ثاني، وعدد من كبار الشخصيات بالمجتمع والمهتمين بدعم وتحفيظ القرآن، بالإضافة إلى اثنين من المختصين بعلوم القرآن الكريم والمشرف على المؤسسة .

وقال: إن المؤسسة تهدف إلى خدمة كتاب الله جل وعلا وربط الأمة بمنهاج ربها وسبب مجدها وعزها وتخريج حفاظ لكتاب الله بما لا يقل عن 10 حفاظ وحافظات سنوياً ،ابتداءً من العام الثالث لتأسيسها ثم يزداد العدد إلى أن يصل إلى 30 حافظاً سنوياً بإذن الله خلال 7 سنوات. وأضاف: كما نهدف إلى تشجيع الأبناء والبنات على حفظ القرآن الكريم وتحبيبه إلى نفوسهم وتحفيظ الأجزاء الأخيرة لمن لا يرغب في حفظ القرآن الكريم كاملاً أو لا يستطيع ذلك، وتعليم التلاوة الصحيحة للراغبين من مختلف الأعمار، وإقامة دورات في تجويد القرآن الكريم .

دعوة إلى تبني الوقف الثقافي لدعم الكتاب



قال السيد محمد المر عضو الهيئة الاستشارية لجائزة الشيخ زايد للكتاب ونائب رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون إن العالم العربي والإسلامي كان له السبق التاريخي في إيجاد مؤسسة الوقف العلمي والمعرفي المهتمة بطلاب العلم والعلماء. وأضاف: وجاءت الحضارة الغربية اليوم لتستفيد كل الفائدة من هذه الفكرة المبتكرة فنجد أن هناك أوقافاً للأبحاث والنشر والبحث العلمي تستطيع من خلالها المواهب الإبداعية أن تنتج مؤلفاتها بكل يسر وسهولة لتصل إلى المتلقي وترتقي بفحواها الأمم. وأكد ضرورة عودة العالم العربي إلى تبني فكرة الوقف الثقافي والمعرفي لدعم الكتاب العلمي والفني في العالم العربي وخصوصاً في خضم العولمة وضياع الهويات الثقافية للمحافظة على الوجود الفكري والثقافي والمعرفي لحضارتنا العربية.

لأول مـــرة.. مدونـــة للأوقـــاف بالمغـــرب

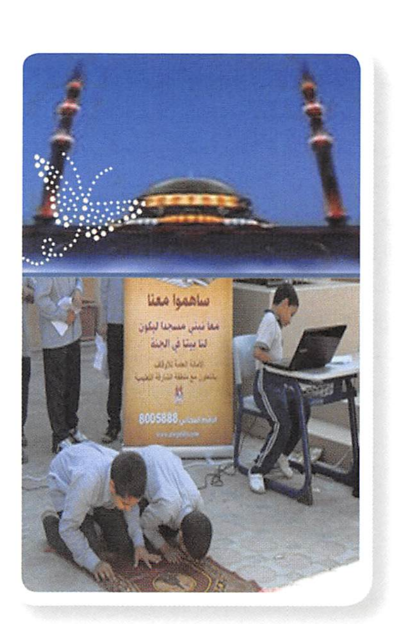


أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق أن «مدونة الأوقاف المغربيّة»، المكونة من 170 مادة تقنن لأول مرة القواعد الفقهية المتعلقة بالوقف، بما يدرأ تعدد الأقوال واختلاف التأويلات بشأنها، ويجمع شتاتها، ويحقق ملاءمة قواعد الفقه الإسلامي مع المنظومة التشريعية المغربية، كما تحين ضوابط الوقف لملاءمتها مع متطلبات تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية، دون أي مساس بالأصول المقررة في المذهب المالكي.

وتنص المدونة على مقتضيات وأنظمة تدبيرية تيسر وتحسن استغلال الوقف واستثماره على أحسن وجه، وتضمن له الحماية الناجعة، مع التأكيد على استقلاليته المستمدة من طابعه الإسلامي الخالص.

وأشار إلى إدراج نظام لتدبير مالية الأوقاف العامة، يراعي خصوصية الوقف ويأخذ بجميع الآليات المعتمدة في المحاسبة العمومية، من خلال إحداث مجلس أعلى لمراقبة مالية الأوقاف، يختص بالرقابة على جميع العمليات المتعلقة بالموارد والمصاريف.

«مسجد العلم».. فكرة رائدة لنشر ثقافة الوقف بالشارقة



أطلقت في إمارة الشّارقة بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة حملة «مسجد العلم» بالتّعاون بين الأمانة العامة للأوقاف والمنطقة التعليمية على مستوى مدارس البنين والبنات. وذلك لنشر ثقافة التطوع وتعزيز روح الإسهام في الأعمال الخيرية لدى جميع فئات الطلبة. ويهدف المشروع إلى تعميق القيم والسلوك الايجابي المتمثل في حب الخير لدى الطلبة والطالبات وغرس حب الصدقة كقيمة أخلاقية داخل المجتمع وتربية النشء على البذل والعطاء والمشاركة في أعمال الخير وتكوين جيل محب ومشارك في قضايا المجتمع والتعريف بأهمية بناء المساجد وثواب ذلك وتعريف وتثقيف النشء بسنة الوقف . وتقوم فكرة «مسجد العلم» على تعاون الطلبة على التبرع بمبلغ نقدي يجمع ليؤسس أول مسجد في الدولة يبنى بتبرعات خالصة من الطلبة والطالبات من مرحلة الحضانة إلى الصف الثاني عشر بجميع المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية. وستطلق الأمانة حملة إعلامية مكثفة للتعريف بالمشروع وأهدافه وحث الأبناء من الطلبة والطالبات على التبرع للمشروع وكذلك لتوضيح المعاني السامية من وراء إطلاق المشروع لأولياء الأمور.



الأوقاف الإسلامية باليونان مهددة بالاندثار



تعاني الأوقاف الإسلامية المتبقية في الجزر اليونانية من حالة تآكل مستمرة تعزى إلى عوامل متعددة، أهمها سياسي مرتبط أساساً بالعلاقات اليونانية التركية. وورث المسلمون في الجزر اليونانية عن أسلافهم أملاكاً وقفية طائلة وغنية جداً تكفي نفقات مؤسساتهم الخيرية والتعليمية والدعوية.

وضمت الأوقاف الإسلامية في جزيرة رودس إلى حدود السنوات الأولى من القرن الماضي أراضي شاسعة ومدارس ابتدائية وثانوية تلقن اللغات العثمانية واليونانية والإنجليزية، ومساجد ممتدة في أنحاء الجزيرة إضافة إلى مؤسسات خيرية بقيت تعمل حتى الستينيات من القرن الماضي، وأيضاً عشرات المساجد والجوامع والمدافن والحمامات.

وشكلت الاضطرابات السياسية والأمنية التي عصفت بالعلاقات اليونانية التركية دافعا للإجراءات المتعددة التي سحبت من أيدي مسلمي الجزر اليونانية الكثير من الأوقاف التي كانوا يديرونها.

وإثر الأحداث الدامية في قبرص والتدخل التركي فيها اضطر الآلاف من مسلمي الجزر اليونانية إلى الهجرة منها تجاه أنحاء مختلفة خوفاً على حياتهم، ما أدى إلى فراغ مناطق كاملة من سكانها وتحويل الكثير من بيوتها العثمانية وأوقافها إلى أيدي السلطات اليونانية.

وتقلص الوجود الإسلامي في الجزر حتى انعدم تماما في بعضها مثل جزيرة خيوس وكريت اللتين بقيت فيهما الكثير من الآثار الإسلامية، بينما انحسر بشكل كبير في جزر أخرى مثل رودس وكو، وهما الجزيرتان الوحيدتان اللتان لا تزالان مأهولتين بأقليات مسلمة. لكن العلاقات السياسية لم تكن السبب الوحيد الذي أدى إلى تقلص الأوقاف بشكل تراجيدي، فقد وكلت السلطات المحلية إدارة ما تبقى منها إلى مجالس معينة من قبلها، وكان أعضاء تلك المجالس في معظم الأحيان دون مستوى المسؤولية، ما حدا بهم إلى بيع كثير من ممتلكات الأوقاف دون الرجوع إلى الأقلية المسلمة، وأدى ذلك إلى خسارة المزيد منها. ويقول أحد مسلمي جزيرة رودس: إن الجزيرة لا تزال فيها إلى اليوم عشرات المساجد والجوامع القديمة المهملة منها رجب باشا والآغا ومصطفى باشا وعلي باشا ومراد ريس ومسجد السوق وحمزة باشا والسليمانية ومسجد إبراهيم باشا، والأخير هو الوحيد الذي يعمل رسميا في الجزيرة. وكان عدد المدارس الوقفية يبلغ سبعا أهمها مدرسة السليمانية التي توقفت عن العمل عام 1971، وكانت تضم مئات التلاميذ من الجزيرة ومن المناطق والبلاد المجاورة. كما كانت الإمارة وهي الوقفية المخصصة لإطعام الفقراء وعابري السبيل تقدم الطعام إلى مئات المحتاجين يومياً، وأوقفت كذلك في سبعينيات القرن الماضي بدعوى أن المنظر العام للفقراء المصطفين لا يليق بالجزيرة السياحية. وقد استحدثت خدمة مماثلة في بلدية الجزيرة تعمل بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأضاف: إن العديد من المساجد أصلحت بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) وصرفت عليها أموال طائلة، لكنها لم تسلم إلى اليوم للمسلمين للصلاة فيها. ويظل أسوأ ما تعرضت له الممتلكات الوقفية في الجزيرة هو طمس بعضها وإزالة طابعها الإسلامي، مثل الكثير من سبل المياه الخيرية التي انتزعت لوحاتها العثمانية وحنفياتها، كما أن بعض المقابر الأثرية مهددة بالزوال، مثل مقبرة مسجد رجب باشا التي يشاع أن البلدية تعتزم جرفها وإقامة ملعب للأطفال مكانها لكونها تقع وسط المدينة.

نجوم كرة القدم يروّجون للوقف العلمي بالسعودية



أطلقت جامعة الملك عبد العزيز »برنامج نجوم الكرة لخدمة المجتمع« احتفاء بمرور 5 سنوات على انطلاق وقفها العلميّ؛ وذلك بهدف الترويج لهذا الوقف بالتّعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

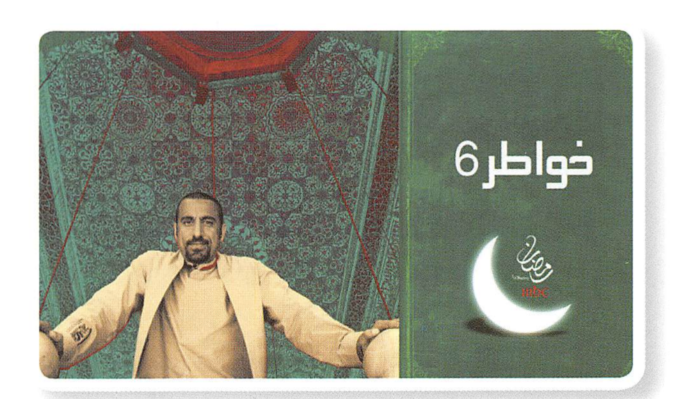
وقال الدكتور أسامة طيب مدير عام جامعة الملك عبد العزيز: إن الهدف من التعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب من خلال »برنامج نجوم الكرة لخدمة المجتمع« هو للترويج عن الوقف العلمي ولكي نقرب الشباب ونعطيهم فكرة عن أهمية الوقف، وأتمنى دعم المشروع معنوياً قبل الدعم المادي.

وفي المقابل أكد أحمد عيد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ونائب رئيس لجنة الاحتراف: إن برنامج نجوم الكرة لخدمة المجتمع نموذج رائع، والرئاسة العامة لرعاية الشباب تسعى من خلاله للتأكيد على القيم والأخلاق الفاضلة ولجنة الأخلاق واللعب النظيف التي استحدثت خير دليل، وبالإيمان والعمل الصادق سننهض بالأمة من خلال مشروع الوقف العلمي.

من ناحيته، قال اللاعب حسن الراهب: يجب أن نحث على الوقف العلمي لكي نحقق التطور الذي حققته الدول الغربية. أما اللاعب محمد مسعد فأكد أنه يجب بأن يكون اللاعب خير عون للوقف العلمي بجانب دعم رجال الأعمال والمخلصين.

وألقى اللاعب مشعل المرواني كلمة لاعبي فريق الاتحاد تمنى خلالها التوفيق للوقف العلمي في تحقيق الأهداف التي أنشأ من أجلها وأن يعم خيره البلاد، مؤكداً تعاونه وزملاؤه مع كافة الفعاليات التي من شأنها التعريف بهذا الوقف وأهدافه النبيلة.

الوقف سر نجاح أشهر برنامج إعلامي

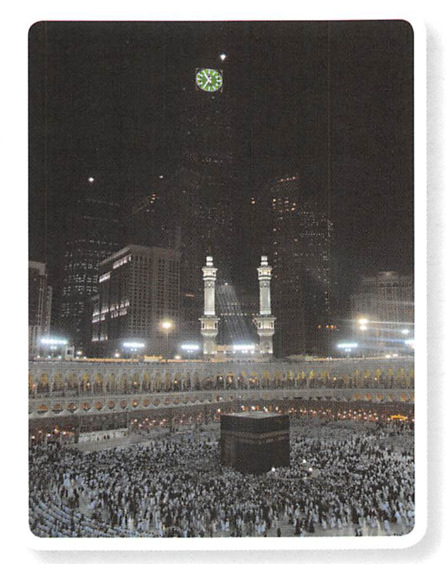


أرجع الإعلامي السعودي أحمد الشقيري أمر استمرار برنامجه الشّهير »خواطر« إلى أنّه لا يعتمد على التبرعات أو الإحسان بل إلى استثمار الأرباح في المشروع نفسه، للاستفادة في تطويره بدلا من توزيعها، عملا بمبدأ الوقف.

وحول المصادر المالية التي يعتمد عليها البرنامج، قال الشقيري: »فلوس خواطر لخواطر« ولهذا فإن ميزانيته في جزئه السادس تفوق ميزانية الجزء الأول بثمانية عشر ضعفا أو عشرين، وهو ما جعل خواطر اليوم عمل مؤسساتي لا يعتمد على التبرعات أو الإحسان للاستمرار، وهو أمر هام جدا، خاصة في البرامج المجتمعية.

وأرجع الأمر إلى استثمار الأرباح في المشروع نفسه، للاستفادة في تطويره بدلا من توزيعها، عملاً بمبدأ الوقف، كما أوضح أن البرنامج اليوم هو عمل مؤسساتي، لا يعتمد على التبرعات أو الإحسان للاستمرار.

«ساعة مكة» جزء من أكبر وقف بالعالم



قال الدكتور أسامة البار أمين العاصمة المقدسة: عندما نستعرض مشروع برج ساعة مكة نجده جزءاً من مشروع عظيم وهو وقف الملك عبد العزيز الذي أحيا به الملك عبد الله بن عبد العزيز مفهوم الوقف الإسلامي الذي كان في صدر الإسلام مصدر عزة وأنفة، وأكد أمين العاصمة المقدسة أن وقف الملك عبد العزيز يعد أكبر مشروع وقفي في العالم من حيث المساحة والدخل؛ وجاء ليبعث مفهوم الوقف.

وأضاف: إن مشروع الساعة هو محطة للتأمل فلنا أن نتخيل أن عقرب الساعة يبلغ طوله 22 متراً فالرجل الذي يعمل على صيانته يتضاءل جسمه فيه، فيما يبلغ ارتفاعها قرابة 43 متراً وهو ما يعادل 14 طابقاً متكرراً فكأنما هي عمارة مكونة من 14 دوراً وقاعتها تنطلق من ارتفاع 400 متر، ولا ننسى الدقة في ضبط هذه الساعة عالميا وللمعلومية فإن الارتفاع فيزيائيا يصعب من دقة العمل بسبب الرياح لكن هذه الساعة أسست وفق دراسات فيزيائية دقيقة جدا.



غزة فوق الحصار

...الوقـــف يتـــحدى الحصـــار في غـــزة

دفع الحصار والمضايقات العالمية في نقل الأموال إلى غزة عدداً من الجمعيات الخيرية العاملة فيها إلى اللجوء إلى المشاريع الوقفية الإنتاجية، في مسعى لضمان استمرار التمويل في حال توقف الدعم الخارجي المخصص للأعمال الخيرية من جهة، وتشجيعاً لفكرة الوقف الخيري التي حثت عليها الشريعة الإسلامية.

وبحسب مسؤولين في جمعيات خيرية عاملة في غزة؛ فإن فكرة تشجيع المشاريع الوقفية ليست نابعة من مساهمتها في ضمان استمرار التمويل فحسب، بل لأن ريعها يعد رافداً مهمًا يقلص الاعتماد على التمويل الخارجي.

وقد بدأت مؤخراً جمعية دار الكتاب والسنة تتوسع في الاعتماد على المشاريع الوقفية الإنتاجية للمساهمة في توفير جزء من احتياجاتها التشغيلية لتقليص حجم اعتمادها على التمويل الخارجي.

وأوضح عضو مجلس إدارة الجمعية إبراهيم الأسطل، أن جمعيته تمتلك عدداً من المشاريع الوقفية الإنتاجية، كالمخابز ومزارع تسمين الخراف والعجول، وغيرها من أجل مواجهة أي تراجع قد يطرأ على حجم التبرعات الخارجية المقدمة للمؤسسات الخيرية بسبب الصعوبات التي تطرأ على التحويلات المالية إلى القطاع.

وحث المؤسسات الإنسانية العاملة في الميدان الخيري في قطاع غزة على أن تنتقل بنفسها من البرامج الإغاثية إلى البرامج التنموية والإنتاجية الدائمة في جميع المجالات، خصوصاً أن المؤسسات الدولية والإسلامية الداعمة تثني على هذه المشاريع وتشجع على التوسع فيها.

من جانبه، أكد مدير مكتب الرحمة العالمية الكويتية في غزة كمال مصلح، وجود تحول في تفكير وعمل المؤسسات الخيرية نحو التوجه للمشاريع الوقفية الإنمائية التي تدر دخلاً ثابتاً عوضاً عن المشاريع الإغاثية الطارئة، مشيراً إلى أن 60% من الجمعيات الخيرية في قطاع غزة اتجهت نحو المشاريع التنموية.

وأوضح مصلح، الذي تمتلك جمعيته عدداً من المشاريع الوقفية أن المضايقات العالمية المستمرة على منابع نقل الأموال وصعوبة إيصال التحويلات من الدول المتبرعة إلى الجمعيات الخيرية، هي من أبرز الأسباب التي دفعت نحو التوجه إلى المشاريع الوقفية.

من جانبه، اعتبر أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر بغزة معين رجب، أن المشاريع الاستثمارية التي تنفذها بعض الجمعيات في قطاع غزة تعد أكثر فاعلية ونفعاً من الناحية الاقتصادية مقارنة بالأنشطة الإغاثية والمعونات الغذائية لأنها تحسن الناتج المحلي والدخل القومي.

دعوة لإنشاء وقف لدعم مشاريع الفقراء



وصف خبير في الاقتصاد الإسلامي الوقف بأنه من المواضيع الحيوية التي تجدد الحاجة إليها باستمرار حاجة المجتمع إلى التطور والتقدم، على اعتبار أنه إحدى وسائل التنمية المجتمعية إذا أحسن استغلاله واستمر ضمن الإطار الحقيقي لمضمونه. وقدم الدكتور محمد أنس مصطفى الزرقا، خبير الاقتصاد الإسلامي صيغة عملية وجديدة لإقامة وقف نقدي لتمويل مشاريع إنتاجية صغيرة للفقراء، حيث يعتمد هذا الوقف على مبالغ موقوفة يكفي ريعها على الأقل لتغطية نفقات إدارة الوقف والمحافظة عليه، وذلك من خلال جمع أموال نقدية لصيغة وقف مؤقت من مساهمين لهم ودائع تحت الطلب لدى البنوك يقومون بتقديم جزء منها قرضاً حسناً مؤقتاً لهذا الوقف. وتابع الزرقا أنه بهذا المقترح يضمن الوقف هذه القروض ويستخدمها لتمويل الفقراء الموقوف عليهم، بحيث لا يطلب أي ضمانات مالية عند تقديم التمويل من هذا الوقف يستعاض عنها بالضمانات الشخصية والعائلية والاجتماعية، حتى لا يفرغ هذا الوقف من مضمونه الذي أنشئ من أجله، وهو تمويل المشاريع الصغيرة للفقراء، كذلك يمكن أن يقوم هذا المشروع في صيغة جمعية تعاونية نشاطها الأساس تقديم التمويل من بعض أعضائها لبعض.

وأضاف الخبير المصرفي خلال المحاضرة: إن أهمية هذا المشروع تنبع من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لتمويل المشاريع الصغرى للفقراء باعتبارها وسيلة فاعلة في مكافحة الفقر والحد من البطالة التي تعانيها المجتمعات الإسلامية. وأكد الزرقا أن الهدف الرئيس للاقتصاد الإسلامي هو كفالة الحد الأدنى من المعيشة لكل أفراد المجتمع، ذلك الهدف السامي للشريعة الإسلامية التي تعتبر تحقيقه فرض عين على الفرد نفسه، فإذا لم يستطع انتقل إلى أقاربه الأغنياء، فإن امتنعوا ينتقل إلى صندوق الزكاة، فإذا لم يوجد شيء في الصندوق فبيت المال يتولى مسؤولية تحقيقه، فإن تعسر وجب على ولي الأمر أن يفرض ضريبة على الأغنياء لمساعدة الفقراء والمحتاجين. ويضيف أن عجز الفقير عن الكسب كان قابلا للعلاج بتمويل خيري لمشروع إنتاجي يقوم به أو مهارة يكتسبها أو يتعلمها، فإن توفير هذا التمويل يعد من الضروريات الشرعية، لأنه يعين الفقير على أداء فرض عين ويسهم في تحقيق هدف جوهري يمثل أعلى الأهداف التي ينشدها الاقتصاد الإسلامي.

على رأسهم مؤسس فيسبوك..

ملياديرات بأمريكا يتبرعون بنصف ثرواتهم

انضم 17 ملياردير‌اً أمريكياً من بينهم مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربرج إلى آخرين من أثرياء أمريكا في التعهد بالتبرع بنصف ثرواتهم على الأقل في إطار حملة خيرية قادها اثنان من أكبر أثرياء العالم هما وارن بافيت وبيل جيتس. وانضم 57 ملياردير‌اً حتى الآن إلى حملة التعهد بالعطاء التي أطلقها جيتس مؤسس ميكروسوفت وبافيت رجل الأعمال الشهير في يونيو الماضي. وتطلب الحملة من أصحاب المليارات الأمريكيين التبرع بنصف ثرواتهم على الأقل في حياتهم أو بعد وفاتهم والافصاح عن نواياهم في خطاب يفسرون فيه قرارهم.

وفضلا عن زوكربرج تشمل المجموعة الجديدة من المليارديرات الذين انضموا إلى التعهد ستيف كيس أحد مؤسسي شركة (ايه.أو.ال) والخبير المالي كارل ايكان ومايكل ميلكن المسؤول التنفيذي السابق بوول ستريت الذي سجن بسبب انتهاكات مالية.



الوقف لتنمية المجتمع بالكويت

أكدت الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الكويتية إيمان الحميدان حرص الأمانة على تنمية المجتمع، وتلبية احتياجاته المختلفة، من خلال الدعوة للوقف، والقيام بكل ما يتعلق بشؤونه من إدارة أمواله، واستثمارها، وصرف ريعها في حدود شروط الواقف، وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف.

...مصارف جديدة لـ «وقف الجذام» في سلطنة عمان

يعدّ مشروع الوقف بولاية نزوى في سلطنة عمان نموذجا يمكن الأخذ به في كيفية استثمار أموال الوقف بما يعود نفعه وريعه للمحتاجين؛ فالمشروع إحدى لبنات التعاون المثمر بين لجنة التنمية الاجتماعية في نزوى والمجتمع المحلي من مؤسسات حكومية وأهلية وقطاع خاص. وهو من ناحية أخرى استغلال لوقف لا يوجد له مستحقّون حاليًا وهم مرضى الجذام.

والمشروع عبارة عن مبنى استثماري بأرض وقف المجاذيم «المجذومين، المرضى بالجُذام» بمنطقة سعال بولاية نزوى، يضم في مرحلته الأولى مبنى واحداً يضم 14 شقة و4 محلات تجارية، بتكلفة 200 ألف ريال، وتم تأجيره بدخل سنوي يقدر بحوالي 38 ألف ريال عمانيّ تستخدمها لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية لإعانة المحتاجين. وحصلت لجنة التنمية الاجتماعية في ولاية نزوى على فتوى تجيز صرف عائد وقف المجاذيم على فقراء المسلمين وعلى ذوي الإعاقة. وجاءت فكرة المشروع بهدف الاستفادة من أملاك المجاذيم الموجودة في ولاية نزوى، وتم الاتفاق على استثمار الأرض الموقوفة للمجاذيم بمنطقة سعال بولاية نزوى، حيث أصبح لا يوجد مجاذيم في السلطنة بشكل عام، حيث أن هذه الأملاك معظمها بساتين خضراء أو أراضٍ بيضاء.

خلال الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية.. الشيخ سعد المهنا:

خطـــوات عمليـــة لوقـف خيري متميــز

شارك الأمين العام لمؤسسة عبدالرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية فضيلة الشيخ سعد بن محمد المهنا رئيس المحكمة العامة بمحافظة القطيف بورقة عمل بعنوان: (خطوات عملية لوضع وقف خيري متميز) ضمن فعاليات الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية والذي أقيم بالمملكة العربية السعودية بعنوان »تنمية موارد الجمعيات الخيرية«، وتحت شعار »مواردنا بين الواقع والطموح«.

وكان الهدف العام من الملتقى هو تعزيز الموارد للجمعيات الخيرية على شقيها الموارد المالية والموارد البشرية وكانت رسالة الملتقى بناء المعرفة وتنمية الموارد بالجمعيات الخيرية. وذكر المهنا أن سبب إعداد الورقة هو عدم وجود دليل إرشادي مبسط لأعلى مستوى داخل المملكة ولا خارجها يخاطب من يرغب في وضع وقف له، بالإضافة إلى أن هذه الورقة جهد وخبرة سنوات وطبيعة عمل بالقضاء ومدارسة مع العديد من الجهات والخبراء والمهتمين ورجال الأعمال وحضور ملتقيات ومؤتمرات وندوات وزيارات لشأن الأوقاف لتقديم دليل عن كيفية عمل وقف متميز بخطوات عملية سهلة ومبسطة للجمعيات الخيرية ورجال

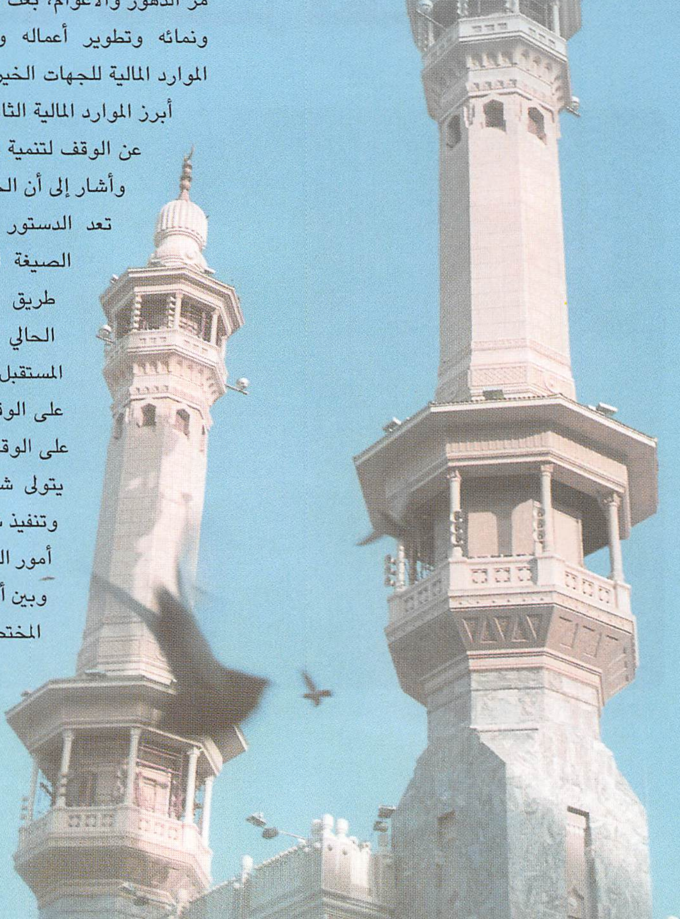


الأعمال ولاستدامة الموارد المالية للجهات الخيرية أو رجال الأعمال بشكل ثابت وبشكل ذاتي مع إرفاق نموذج صيغة وقفية.

وأوضح أن الورقة تهدف إلى تمكين الجهات الخيرية من وضع وقف ناجح ومميز وذي بركة واسعة بإذن الله تعالى، بقاء الأعيان الموقوفة سليمة متجددة على مرِّ الدهور والأعوام، بعث الحيوية والنشاط في الوقف ونمائه وتطوير أعماله ومجالات صرفة، استدامة الموارد المالية للجهات الخيرية وتنوعها لأن الوقف من أبرز الموارد المالية الثابتة، بناء المعرفة للمشاركين عن الوقف لتنمية الموارد المالية واستمرايتها.

وأشار إلى أن الحلقة المفقودة في الوقف التي تعد الدستور والمرجع والمصدر له هي الصيغة الوقفية، وأسماها بخارطة طريق الأوقاف وتطرق للواقع الحالي للأوقاف واستشراف المستقبل لها، وبعدها ذكر لمن النظارة على الوقف ألا وهم مجلس النظارة على الوقف أو ناظر الوقف وهو من يتولى شؤون تنظيمه إدارياً ومالياً وتنفيذ شروط الوقف وغير ذلك من أمور الولاية.

وبين أن الولاية إما أن تكون للجهة المختصة بالأوقاف كالهيئات والأمانات وإدارات



الأوقاف بالوزارات، أو تكون خاصة بمن عينهم الواقف ثم تطرق المهنا إلى مفاصل النجاح والتميز في الصيغة الوقفية، وبعدها عرّج على مصارف الوقف وتقسيمها إلى نسب مئوية وبعدها عرض المهنا صيغة وقفية نموذجية يمكن أن يستفاد منها لأي واقف. وختم الورقة بالتوصيات الآتية: وضع أدلة عملية إرشادية للموقفين سواء كانوا من الجهات الخيرية أو الأفراد، إفراد الوقف بمؤتمر مستقل لبيان دور الأوقاف في دعم الجهات الخيرية وسبل تفعيل ذلك في هذا العصر، وضع الاستراتيجيات للأوقاف والعمل على التخطيط والتنظيم لها وحسن إدارتها وحوكمتها، الاهتمام بالصيغ الوقفية وانتقاء عباراتها وتقديم نماذج متعددة منها، دراسة التجارب الوقفية الناجحة داخلياً وخارجياً ثم نشرها، العمل على تذليل العقبات النظامية التي تحول دون إقبال الناس على الأوقاف وإثباتها لدى الجهات المختصة، التوعية الإعلامية ببيان الطرق العملية في الأوقاف والوصايا وأهمية الوقف وفضائله وفوائده على مستوى الأفراد والجهات، وجود مراكز أبحاث ودراسات ومراكز استشارية متخصصة في الأوقاف، إصدار أنظمة تشريعية من وزارة التجارة لإنشاء شركات وقفية غير ربحية. وفي ختام الورقة شكر الشيخ المهنا المنظمين على الملتقى ووعد المهتمين والمختصين بالأوقاف ومن أراد بعمل وقف ناجح ومميز بأنه سيهديهم إصداره الجديد »ثلاثون خطوة لوضع وقف خيري متميز«.

وقفية الأم.. لفتة اجتماعية رائدة تجاه الوالدين



قال سعد الراجحي أمين عام الأمانة العامة للجان الزكاة في جمعية الإصلاح الاجتماعية في الكويت إن «وقفية الأم» التي طرحتها الأمانة بمثابة لفتة اجتماعية رائدة اتجاه الوالدين. وتعبر عن محبة حقيقية من قبل الأبناء تجاه الأمهات وهي غير مرتبطة بوقت أو بمناسبة إذ يفترض أن هذه المحبة هي أمر مستمر ودائم.

ووصف مشروع وقفية الأم الشاملة لأعمال البر والخيرات المطروحة من قبل الأمانة بأنه محاولة راقية من الأبناء للتعبير عن تلك المحبة المكنونة والتي تحمل أوجه العرفان.

وأكد أهمية ترشيد العمل الوقفي بما يخدم قضايانا المجتمعية ويعزز قيمنا الاجتماعية ويرتقي بالمثل الدينية التي حث عليها ديننا ويستحسنها تراثنا العريق.

وأثنى على التفاعل المجتمعي الذي تلقاه هذه الوقفية من قبل المحسنين الكرام والمحسنات الكريمات، موضحاً أن كثيراً من الواقفين والواقفات أبدوا رضاهم على أهداف واهتمامات هذه الوقفية التي تتعدى كونها عملاً إنسانياً لتمثل عملاً اجتماعياً أيضاً.

وأشار إلى أن مشروع «وقفية الأم» سوف ينفق ريعه على مشاريع الخير المختلفة داخل الكويت، وخصوصاً في مجالات نشر الكلمة الطيبة وتعزيز روح الاعتدال ودعم الإعلام الهادف ورعاية الأسر المحتاجة والفقيرة وبرامج الأمومة والطفولة لتكون بذلك صدقة جارية ممتدة الأثر للواقف والمستفيد إلى ما شاء الله.

منذ 8 قرون.. «وقف القطط» يواصل عطاؤه

يوجد في دمشق وقف خاص لرعاية وإطعام القطط التي لا يستطيع أصحابها إطعامها. وقد وقفه أبو المعالي الحسين بن علي ناصر الدين أبو الفوارس القيمري الكردي منذ ما يقرب من 8 قرون.

فمن أغرب أوقاف دمشق مسجد يقال له مسجد القطط يعود إلى عام 665 للهجرة عندما بنى أبو المعالي ناصر الدين أبو الفوارس القيمري الكردي مسجدا ومدرسة القيمرية وبلغ حبه للقطط أن عمم على أهل دمشق أن من يملك قطة لا يستطيع إطعامها أن يضعها في هذا المسجد حيث تقدم لها الرعاية والطعام.

ورغم السنين الطويلة لا تزال حتى اليوم نرى عشرات القطط تقف أمام هذا الجامع صباحاً لتنال حظها من الطعام والفطام ولا يزال الكثيرون من محبي عمل الخير يأتون لإطعام هذه القطط والعناية بها.





الخبير في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية.. د. باسل مصطفى:

الوقف يساهم في دفع عجلة التنمية ونهضة الشعوب

قال الدكتور باسل مصطفى الأستاذ في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية التابع لجامعة أكسفورد البريطانية: إن الوقف يساهم في دفع عجلة التنمية في الدول العربية والإسلامية. وأوضح في حديث خاص لأوقافنا أن الوقف مؤسسة قديمة حض عليها الإسلام، وهو ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».



وعن الوقف في الغرب قال د. باسل: المؤسسات الوقفية في الغرب تنمو بشكل كبير، ولها أثر كبير في التقدم والتطور، خاصة في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبحت لها مفوضية خاصة تقيم أداءها، وتضع لها ضوابط مالية وإدارية مما ساهم في تطويرها وتقدمها.

وأضاف: فمثلاً من المؤسسات العلمية الأكاديمية هناك جامعة هارفرد وجامعة ييل، تبلغ استثماراتهم الوقفية ما يربو على ٢٠ بليون دولار يصرف ريعها على تطوير البحث والتعليم، وهناك أيضًا مؤسسة «روز هاوس» في جامعة أكسفورد، وقد أنشأها أحد خريجي الجامعة في حدود ١٩٠٢م. وهي مؤسسة متخصصة لتوفير الدعم المالي للطلبة المتفوقين من دول الكومنولث والولايات المتحدة الأمريكية.

وتابع: وفي عام ٢٠٠٢ أقيمت الذكرى المئوية لتأسيس مؤسسة «روز هاوس»، وتمت دعوتنا لإحياء هذه الذكرى مع عدد من خريجيها بقصر وستمنستر في لندن، وافتتح الحفل رئيس الوزراء البريطاني في حينها توني بلير والرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الأسبق لجمهورية جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا، وحضر هذا الحفل أكثر من ٢٠٠٠ شخص من الخريجين.

الأوقاف القطرية تنمو بأرباح كبيرة وبعيداً عن المخاطر

ورأى أن المنح التي قدمتها هذه المؤسسة الوقفية في الولايات المتحدة الأمريكية ساعدت في دعم وتقدم العديد من دول الكومنولث ومنها استراليا وكندا والهند.

وأشاد بالتجربة الوقفية القطرية والكويتية قائلاً: من خلال اطلاعي على تجربة الأوقاف في قطر أرى أنها متنامية ومتطورة جداً وساهمت وتساهم في تنمية مواردها بعيداً عن المخاطرة وبنسبة ربح عالية، أما الأوقاف في الكويت فهناك مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والتي تعود عوائدها على المجتمع الكويتي، فضلاً عن إنشاء مراكز صحية من عوائد أوقافهم، وهما من التجارب الوقفية الإسلامية الناجعة.

من ناحية أخرى، شدد د. باسل على أهمية تنظيم الأوقاف وحُسن إدارتها.. مضيفاً: يجب



أن يكون لها إطار قانوني وإداري ومالي يساعد على ارتقائها وتنمية مواردها المالية والبشرية، كما أن هناك علاقة وثيقة بين الدولة والأوقاف، ويجب أن تكون تلك العلاقة على أساس التعاون المشترك لتحقيق استقرار المؤسسة الوقفية من جميع الجوانب.

وحول الأوقاف في العالم الإسلامي، قال د. باسل: معلوماتي قليلة عن الأوقاف في العالم العربي والإسلامي لكن قطعًا هناك نهضة واضحة، خاصة مع تنامي موارد بعض الدول العربية وخاصة الخليجية، وارتفاع مستوى دخل الفرد برزت الحاجة واندفاع واضح لإنشاء أوقاف إسلامية تخدم المجتمع.

وأشار إلى أنه من الملاحظ اتجاه الأوقاف في العالم الإسلامي إلى بناء المساجد ودور العبادة، مؤكداً أنه مع تنامي الوعي التعليمي والثقافي؛ أصبح من اللازم أن يدرك الناس أن عوائد الأوقاف يمكن أن تتجه نحو بناء مؤسسات وقفية تعليمية وتربوية واجتماعية لمساعدة الأسرة المنكوبة ودعم الأيتام والأرامل.

وأضاف: هناك نضج ووعي بأهمية بناء مثل تلك المؤسسات الوقفية، ونحن هنا لا نقول أن المجتمع يجب أن يبتعد أو يمتنع عن بناء المساجد، بل هناك

التعاون المشترك أساس العلاقة بين الأوقاف والحكومات

حاجات أخرى يجب أن يغذيها الوقف ويشارك في تنميتها.

وعن مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، قال د. باسل: منذ إنشاء المركز عام ١٩٨٥م قام المركز بإنشاء صندوق استثماري للوقف تصرف على التعليم والنشر والبحث والنشر العلمي، والهدف الرئيسي من هذه العوائد هو توفير فهم أفضل عن الإسلام والمسلمين لدى الغرب.

وأضاف: من مزايا مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية أنه يُعنى بالعلم الشرعي الإسلامي في جميع المجالات مثل علم الاجتماع والعلوم الإسلامية والعلاقات الدولية للعالم الإسلامي وتاريخ المسلمين في جنوب آسيا وشرقها وندرس اللغة العربية وغيرها من اللغات، فضلا عن وجود زمالتين في مجال الدراسات الإسلامية والفلسفة الإسلامية والحديث النبوي.

وأوضح أن الدراسة بالمركز لا تقتصر على الشريعة الإسلامية فقط، مشيراً إلى إنشاء صندوق للمنح الدراسية التي تدعم الطلبة النابغين من بريطانيا وأرجاء العالم الإسلامي، وهذا الصندوق يوفر ١٠ منح دراسية سنوياً للطلبة النابغين.

وأردف: نأمل أن يقدم البرنامج أثراً في الواقع، فيقدم للعالم الإسلامي نخبة من أصحاب المواهب والقدرات العلمية الذين سيساهمون في رفعة وتقدم وطنهم، ونتمنى أن يصبح لدينا في العالم العربي والإسلامي نخبة قيادية تساهم في تنمية مجتمعاتنا، خاصة أن هذه المنح لا تمنح فقط في الدراسات الإسلامية بل في جميع المجالات كالفيزياء والرياضيات.

يذكر أن مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية مؤسسة علمية تعنى بدراسة العالم الإسلامي، وترتبط بجامعة أكسفورد، وتعمل على دراسة الجوانب الاجتماعية والإنسانية ذات الصلة بالعالم الإسلامي.



4 مليارات ريال أصول الأوقاف القطرية

أموال الوقف تدفق خارجيًا وداخليًا ويعتمدها وزير الأوقاف

يقدر إجمالي قيمة الوقف في دولة قطر حاليًا بنحو أربعة مليارات ريال، منها ٧٥٪ تقريبًا أصولاً عقارية فيما تتوزع النسبة الباقية على شكل أسهم وحصص في بعض الشركات الإسلامية.

ويشهد قطاع الأوقاف نموًا ملحوظًا في ظل دعم القيادة الحكيمة فى البلاد ممثلة بحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى للأوقاف فى قطر، وهو ما يعكس الإيمان العميق لدى القيادة الرشيدة بأهمية الوقف ودوره التنموي الاقتصادي والاجتماعي.

وتعد الإدارة العامة للأوقاف الجهة المعنية المشرفة على الأوقاف في دولة قطر ومن مهامها إدارة أموال الأوقاف واستثمارها، والتصرف فيها على أسس اقتصادية وفق الضوابط الشرعية، بغرض تنميتها والمحافظة عليها وصرفها في مصارفها حسب شروط الواقفين.

ولدى الإدارة 6 مصارف وقفية هي: مصرف لخدمة القرآن والسنة، مصرف لرعاية المساجد، مصرف لرعاية الأسرة والطفولة، مصرف التنمية العلمية والثقافية، مصرف الرعاية الصحية، مصرف البر والتقوى.

ويوضح السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية أن إدارة الوقف فى قطر شهدت تطورًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة لتكون بذلك نموذجًا يحتذى ولتتصدر المؤسسات الوقفية على المستوى الإقليمي.

وفي ظل هذه التطور، تعمل الإدارة العامة للأوقاف حاليًا على إعداد المذكرات التفسيرية لبعض نصوص القانون رقم ثمانية لسنة 1996 الذى شمل أمورًا عدة متعلقة بالمحافظة على الأوقاف وتسجيلها وتوثيقها وأنواعها وكيفية صرف ريعها.

ويشمل مضمون تلك المذكرات جوانب عدة منها آلية استثمار أموال الوقف وحقول الاستثمار التى يمكن للإدارة الدخول فيها وآلية الرقابة على الأوقاف التي بيد الغير وآلية توثيق الأوقاف وآليات أخرى تتعلق بضرورة تسجيل الأوقاف وتوثيقها لدى الإدارة باعتبارها الجهة الوحيدة المسؤولة عن ذلك.

ويشكل القطاع العقاري نحو 75% من الوقف فى قطر، فيما أن النسبة المتبقية موزعة بين أسهم وحصص فى شركات استثمارية إسلامية.

ويرجع تركز الوقف فى قطاع العقار إلى أسباب أهمها أن هذا القطاع اشتهر في السابق لدى الواقفين قبل أن تدخل الوقفيات الحديثة مثل السهم الوقفي ووقف المنقول ووقف النقود وغيرها والتي دخلت مجال الوقف بعد أن اشبعت دراسةً وبحثًا من قبل أهل الفكر والعلم الشرعي.



المؤسسات الوقفية كانت الأقل تأثراً بالأزمة المالية العالمية

75٪ تقريباً أصولاً عقارية

وتخضع أموال الوقف إلى العديد من عمليات المتابعة والرقابة، حيث تدقق من قبل مكتب تدقيق خارجي يعتمده سعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية سنويًا وتفتح له كل الملفات والمعاملات بشفافية مطلقة، إلى جانب الرقابة الداخلية من خلال قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في الإدارة، وكذلك وحدة التدقيق الداخلي التى تتبع مكتب الوزير.

ونظرًا لسياسة الاستثمار المتحفظة والمدروسة بدقة؛ كانت المؤسسات الوقفية الأقل تأثرًا بالأزمة المالية العالمية، ويوضح السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف أن المؤسسات الوقفية كانت الأقل تأثرًا بالأزمة مثلها مثل المؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية، وأرجع السيد الدوسري أسباب صمود تلك المؤسسات الوقفية فى وجه الأزمة إلى سياستها ومنهجها المتحفظ فى الاستثمارات طويلة الأجل كونها تتعامل مع أموال تشرف عليها بشكل مباشر.

وتقوم الأوقاف بدور هام على الصعيد الاقتصادي من خلال استثمار أموال الوقف وهو ما يؤدي بدوره إلى تحريك عجلة الاقتصاد، فضلاً عن عملية تطوير الأراضي وبنائها وهذا له العديد من الفوائد الاقتصادية.



أول مؤتمر وقفي بالدوحة في 2011 بتمويل ورعاية الإدارة العامة للأوقاف

وفى هذا الإطار طرحت الإدارة العامة للأوقاف في مايو الماضي على شركات الانشاءات الكبرى مشروعًا عقاريًا ضخمًا يتكون من 9 عمارات سكنية تحتوي على 230 شقة، وهو ما تقبلته الشركات بترحيب كبير وإشادة، واعتبروها خطوة هامة فى تحريك السوق العقارية.

كما يقوم الوقف بدور اجتماعي كبير، حيث يهدف الوقف إلى خدمة المجتمع، حيث يشمل مجالات الرعاية الصحية والتعليمية وكافة أعمال البر والخير.

وتقوم الإدارة العامة للأوقاف بدور كبير فى عملية التنمية الاجتماعية، وتضخ سنويًا ملايين الريالات لدعم الكثير من المشاريع الخيرية والإنسانية فى البلاد بناء على شرط الواقفين.

وتطمح الإدارة العامة للأوقاف في أن يصل حجم الإنفاق على المشاريع الخيرية والإنسانية وفقا للمصارف الوقفية المحددة إلى أكثر من نصف مليار ريال سنويًا، وهو ما يتطلب أوقافًا جديدة وعملية استثمار متنامية، وهو ما تخطط له الإدارة وتسعى إليه فى السنوات القادمة.

وتدعم الإدارة العامة للأوقاف العديد من المشاريع الخيرية داخل الدولة مثل: مركز قطر الثقافي الإسلامي "فنار"، وموقع إسلام ويب، جائزة الشيخ "علي بن عبدالله آل ثاني" العالمية للبحوث والدراسات، مراكز ودور تحفيظ القران الكريم التى يتجاوز عددها 120 مركزاً إضافة الى مركز "موزة بنت محمد" للقرآن والدعوة.

الأوقاف تساهم في تحريك عجلة الاقتصاد وتنمية المجتمع

وتقوم كل هذه الجهود من خلال علاقة الإدارة العامة للأوقاف بالواقف والتي لا تنتهي، بل تتواصل من خلال قنوات عدة منها الموقع الإلكتروني للإدارة الذي يتيح للواقف متابعة أوقافه ومعرفة التطور الذى شهدته وكيفية التصرف فيها.

دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي لوضع دستور موحدٍ للأوقاف

ودعمًا لمسيرة الوقف في العالم الإسلامي، يدعو السيد عبدالله الدوسري منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تبني مشاريع تعنى بقضية توحيد الفكر والثقافة الوقفية في العالم الإسلامي من حيث الآليات ونظم العمل، كما يدعو المنظمة إلى دعم وتطوير العمل الوقفي وتعزيز التعاون بين المؤسسات الوقفية، ووضع دستور موحد للأوقاف في العالم الإسلامي يتضمن مبادئ عامة حول الوقف وتشكيل مجلس تنسيقي استشاري في المنظمة خاص بالوقف.





الوقف ومصارفه

محمد عزت الخالدي

الوقف نهجٌ به الإنماء مأمول ... في حكمه سنَّةٌ والأجر منحول

إقبالهُ واقف يبغي الرضا بدلا ... إنفاق مال بهِ الإكرام مفتولُ

يرجو به صادقاً وعداً به نزلت ... آيات فضل به الإحسان مجبول

في المال كسبٌ زكا إن كان منفقه ... يبغي اتباع الهدى بالبر مفعول

والمال ينمو براءً من مفاتنه ... إذ أن تحصيلَه بالحقِّ معلولُ

والمال بِشْرٌ به الخيرات وافية ... عند الكريم بوقف فيه تنويل

والوقف من سبُل الرحمن مكرمةٌ ... قد يرزق الله من بالبذل مجهول

إنفاقه رحمةٌ إن كان فاعله ... يبغى غَناءً لمن بالفقر مشغولُ

يعطي العطاء ابتغاء الفضل قد رُصِدا ... يرجو سلاماً له بالعفو مشمول

مصارف الوقف أعمال منظمة ... تُطَمْئِن الناس، أمنُ المال مسؤول

مصارف الوقف أنواعٌ ميسرة ... بخدمة الذِّكر يرقى الأجر معقول

قد أُولِيَت خدمة القرآن مأثرةً ... يرقى به حافظ بالخير موصول

والوقف في البر والتقوى مصارفه ... تُعطى إلى مستحق المال تفضيل

والمال في مصرف العلم الذي شَرُفا ... يقوى به طالب بالفقر مكبول

والوقف في صحة المحتاج قد عُقِدا ... في شدة الفقر حِلُّ المال مبذول

أوقاف مسجد الإسلام قد شُكِرَت ... حيث الرعاية ، مال الصون مقبول

تحصين أسرتِنا فعلٌ به أمل ... قد خصص الوقف مالاً فيه تسهيل

والطفل كان له في الوقف نائلة ... يقوى بها صحةً ينمو بها جيل

أمنٌ أمانٌ جرى بالمال مصرفه ... هَدْيٌ ونورٌ سرى في الناس مجدول



تشمل البحث العلمي والفنون والاقتصاد

الأوقاف فى خدمة حلم «تركيا العظمى»

تسرى فى أوصال العالم الإسلامى منذ سنوات قليلة ثورة صامتة لإحياء فكرة ووظيفة الأوقاف كأداة لنهضة الأمة، وليس لمجرد إطعام فقرائها أو كسوتهم ومعالجتهم وتعليمهم تعليما تقليديا فى المدارس، أو إنشاء المساجد ودور الأيتام.

ملامح هذه الثورة تجلت فى مصر فى مشاريع لدعم البحث العلمى مثل ما تقدمه مؤسسة «مصر الخير»، وفى الإمارات مثل مشروع مؤسسة أل مكتوم للترجمة وإرسال بعثات للخارج، وغيرها، ولكنها فى معظمها مبادرات فردية، لا يجمعها رابط، أو رؤية مشتركة.

غير أن زيارتى لتركيا لحضور المؤتمر العربى التركى الأول للدراسات الاجتماعية مع وفد أكاديمى مصرى كانت فرصة للاطلاع على ملمح آخر لهذه الثورة، ولكنه أعلى صوتا وأوسع أثرا، لفرق وحيد، هو أن المشاريع الوقفية غير التقليدية هناك تلاقت فيها المبادرة الفردية مع الرغبة الحكومية لتحقيق هدف إستراتيجى مشترك وغير تقليدى، أعلنته الحكومة الحالية، وهو تحويل تركيا إلى «تركيا العظمى»، بأن تكون ضمن أقوى 10 دول فى العالم بحلول عام 2023.

وشملت الزيارة وقف البحث والتفكير الإستراتيجى الذى يقود تركيا لهذا الهدف فى أنقرة، وشبيهه فى إستانبول «وقف العلوم والفنون» بثمرته الطازجة الجديدة «جامعة شهير»، ووقف آخر لتصحيح الوجدان وإحياء الروح الدينية من خلال قنوات «سمانيولو» التلفزيونية، هذا إضافة لأوقاف تقدم الخدمات التقليدية مثل مستشفى سما وهيئة «هل من أحد هناك» الإغاثية.

معهد التفكير الإستراتيجي

هو أحد ثمار وقف الأبحاث والتفكير الإستراتيجى الذى أنشأه تاجر زيت الزيتون صلاح الدين ينر، وأثمر فى عام 2009 معهد التفكير الإستراتيجى.

«لكن ما علاقة زيت الزيتون بالتفكير الإستراتيجى والأبحاث الفكرية؟!»، سألت رجل الأعمال صلاح الدين ينر خلال زيارتى للمعهد مع وفد أكاديمى مصرى، فأجابني: «بعد عام 2002 (العام الذى تولى فيه حزب العدالة والتنمية ذى الجذور الإسلامية الحكم) تغيرت الأوضاع السياسية والاقتصادية فى تركيا، وشعرت أننى أريد أن أساهم فى هذا التغيير، وبحثت عن الوسيلة مع أصدقاء لى من رجال الأعمال والأكاديميين، واتفقنا أخيرا على حاجة البلد فى هذه المرحلة لهذا المعهد».



والحاجة التى أشار لها صلاح الدين تظهر فى الهدف الذى من أجله تأسس المعهد، وهو كما شرح لنا رئيسه، الدكتور ياسين أقطاى، وكما هو مكتوب فى الموقع الإلكترونى للمعهد أن يكون «صاحب دور رئيسى فى التفكير الإستراتيجى الذى يشكل الأوضاع الداخلية والسياسة الخارجية لتركيا الجديدة التى ستكون تركيا العظمى فى المستقبل، بتعزيز سلطة دولة القانون وسلطة المجتمع المدنى (فى إشارة إلى حاجة تركيا للتخلص من قبضة الحكم العسكرى الطويل) عبر نشر ثقافة الحريات وحقوق الإنسان، وتقديم علمانية تقبل كل التيارات».

وعلى هذا الأساس يتكون المعهد من أقسام تتعلق بالاقتصاد والطاقة والبيئة والدفاع والأمن والإرهاب والعلوم السياسية والقانون والإدارة العامة والتعليم وعلم النفس السياسى، كما يقوم بجلسات عصف ذهني للخبراء فى هذه المجالات، ويقدم خدمات استشارية، وينظم لقاءات يستضيف فيها رموز الفكر من كل العالم لينهل من خبراتهم.

وبحسب صلاح الدين فإن المعهد يخطط لإنشاء جامعة فى غضون 3 سنوات، هدفها الأول دراسات الماجستير والدكتوراه فى علوم القانون الدولى والعلاقات الدولية والاقتصاد الدولى للباحثين من داخل وخارج الدولة؛ لزيادة انفتاح تركيا على العالم وانفتاح العالم عليها.

أوقاف كولنية

وفى إستانبول كان للوفد المصرى جولة طويلة وسط منشآت متنوعة الأنشطة، أنشأها رجال أعمال تأثروا بفكرة الخدمة التى نشرها الداعية التركى الشهير فتح الله كولن،







وهى نابعة من فكرة الوقف الإسلامى، وأراد منها تشجيع رجال الأعمال المتدينين على توجيه أموالهم لمشاريع تحيى الوجه الإسلامى الحضارى لتركيا العلمانية.

وعن فكرة الخدمة الكولنية قال لنا نوزاد صواش، أحد تلاميذ كولن: «إن فكرة كولن فى هذا الأمر تقوم على أن ينشئ رجل الأعمال مكانا ما، ويجهزه كمدرسة أو جامعة أو مستشفى أو صحيفة أو قناة تلفزيونية...الخ، وهنا تنتهى مهمته ويتركه لإدارة جمعية وقفية، ثم يقوم هذا المشروع بتمويل نفسه بنفسه، وإذا زاد حجم أرباحه عن حاجته يؤخذ الفائض للإسهام فى مشروعات أخرى».

ولكن لتنفيذ فكرة الأوقاف فى تركيا فى الوقت المعاصر شأنٌ خاص، فرغم أنها متغلغلة فى المجتمع، حتى أنه عادة يشارك فيها المتدينون والعلمانيون بدون تمييز، فإن تنفيذها بالنسبة للمتدينين يصادف عقبات كبيرة بسبب الرقابة الشديدة المفروضة عليهم، والتى تمنع توجيه أموالهم إلى أنشطة معينة قد تؤدي إلى تهديد النظام العلمانى للدولة.

غير أن هذا التشديد يتغلب عليه أبناء الحركة الدينية بأفكار إبداعية مستلهمة من الفهم العملي للقرآن الكريم، فكما شرح لنا مصطفى أوزجان، مستشار وقف البحوث الأكاديمية والإنترنت، ورئيس مجلس إدارة مستشفى سما الوقفية، فإن حركة فتح الله كولن اعتمدت على ما ورد فى الآية الكريمة «وليتلطف ولا يشعرنّ بكم أحدا» بحيث باتوا لا يعلنون عن الهدف الحقيقى من إنشاء بعض المشروعات، أو أنها تتبع تلاميذ كولن من الأساس.

كما اعتمدوا على ما ورد فى الآية الكريمة «يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة»: «من إستراتيجياتنا أيضا لتفويت الفرصة على المترصدين لنا لضرب هذه المشروعات أن ننوع أنشطتها، وننوع القائمين عليها؛ بحيث لا يظهر أى علاقة بينهم، فكل هذه المؤسسات تنطلق بأسماء مختلفة وشركات لا علاقة عضوية بينها، توحدها فى الباطن فقط الفكرة، حتى إذا ضربت إحداها لا تقع الأخرى».

وقف للعلوم والفنون

«وقف العلوم والفنون» كان أول المحطات فى برنامج زيارتنا، استقبلنا فيه طاقم شاب يشع نشاطا وحيوية، وترحيب حار، جلسنا مع مديره الدكتور مصطفى أوزال ليحكى لنا قصة هذا الوقف. وهو فكرة البروفيسور أحمد داوود أوغلو، وزير الخارجية حاليا، أنشأه فى أواخر الثمانينيات لتحقيق طموحاته الواسعة فى رؤية «تركيا الجديدة» كقوة عظمى ليس فقط إقليميا، ولكن أيضا عالميا. وبحسب ما قاله لنا بعض الأساتذة فى هذا الوقف، فإنه فى الأساس يقوم على أن المشكلة الرئيسية لتركيا وبقية الدول غير الغربية فى العالم هى اعتمادها على نظريات وفكر الغرب فى أى مشروعات للتنمية والنهضة؛ ولذلك تم تأسيس هذا الوقف، ليس فقط ليعلم الناس العلوم والفنون كغيره، ولكن ليجعل منهم باحثين قادرين على إنتاج المعرفة، والتنظير، وتقديم فكر لنهضة تركيا يناسب سماتنا الجغرافية والتاريخية والثقافية والحضارية، وليس سمات غيرنا. وبالإضافة إلى العلوم السياسية المتخصص فيها أوغلو، فإن الوقف يقدم أيضا دراسات وحلقات تعليمية للراغبين فى مجالات الفنون كالسينما والتلفزيون، وعلوم اجتماعية أخرى. ولتحقيق هذا الهدف بطريقة أسرع، وأكثر تنظيما، وليشارك فيه أكبر عدد من الطلاب والباحثين من داخل وخارج تركيا، أنشأ الوقف جامعة «شهير» بإستانبول، التى بدأت عامها الدراسى الأول هذا العام، وتسعى لاستقطاب الطلاب ولفت الأنظار إليها عبر منح تعليمية فى مرحلة ما قبل وما بعد التخرج. خرجنا من هذا الوقف لزيارة الجامعة فى مقرها المؤقت، وكان لافتا وجود عدد كبير من المحجبات فيها، اللواتى وجدنَّ فيها فرصتهنَّ للتعليم المميز فى بلدهم بأقل قدر من المال؛ حيث الكثير منهنَّ حاصلات على منح من الجامعة.

درب التبانة

وقف العلوم والفنون، وجامعة شهير يحملان لواء فكرة الإنتاج الذاتى للمعرفة والحفاظ على هوية تركيا للنخبة من طلاب وباحثين ومفكرين، أما شبكة قنوات «سمانيولو» وتعنى بالعربية درب التبانة، فهى تحمل الفكرة إلى الشعب عموما، بكافة طبقاته ومستوياته.

فى مقر الشبكة استقبلنا أيضا طاقم من الشباب المفعم بالحيوية، وأخذونا إلى لوحة مصورة كبيرة تتصدر مدخل مقر الشبكة، مقسمة إلى 7 أجزاء، كل جزء فيه صورة قناة من قنوات الشبكة السبع. القناة الأولى، وهى قناة عامة ذات طابع عائلى، وقناة ثقافية حوارية دينية للنخبة، وقناة للأطفال، وأخرى إخبارية، وقناة كردية، وهى أول قناة يقدمها القطاع الخاص باللغة الكردية، وامتد نطاق الشبكة لينشر رسالته إلى الخارج بقناة تبث من الولايات المتحدة، وقناة باللغة الأذربيجانية موجهة إلى آسيا الوسطى. وفى أحد مكاتبها الفخمة، استقبلنا نائب شبكة القنوات، رضوان كيزيلتابا، بهيئته المحافظة، وفى البداية شرح لنا رسالة هذه الشبكة، ومغزى وجودها وسط فيض من القنوات التركية، وبدا واضحا أنها تنطق بالفكر المحافظ الذى تتبناه الشبكة، والذى يخالف الفكر العلمانى الأوروبى الذى حاول المؤسسون الأوائل للجمهورية التركية إعادة بناء المجتمع عليه عقب سقوط الدولة العثمانية.



فرصـــة عظيمـــة

عمــرو سلامـــة

و بندعوكم يا أهل الخير
فرصة عظيمة وأجر كبير
أوقف وقفك لجل يصير
عمرك أطول
من أعمار الغير بكتير
xxxx
وقفك باقي بعد رحيلك
تاخد أجره و يفيد غيرك
يوم المشهد هو يجيرك
xxxx
وقفك نفعك من أموالك
أما الباقي يروح لعيالك
وقفك باقي بعد مماتك
له عداد بيزيد حسناتك
يوم الحشر كله هيهرب
أمك و أختك حتى بناتك
يفضل وقفك واقف جنبك
وبحسناته تزيد درجاتك
xxxx
وقفك طاعة ترضي الخالق
وقفك سنة ترضي رسولك
أوقف وقفك لجل يصير
عمرك أطول
من أعمار الغير بكتير

رؤيـــة اقتصاديـــة للاستثـــمـار الوقفي

د. زيـد الرمـانـي

تهدف مقاصد الشريعة الإسلامية إلى تقوية أواصر الأخوة وتعميق مفاهيم التعاضد والتكافل في المجتمع وإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع أغنياء وفقراء توزيعاً طوعياً عن طيب نفس وسماحة خاطر.

ومن ثم فقد حضت الشريعة السمحة على التقرب إلى الله سبحانه ببذل الصدقات ومساعدة الآخرين، قال الله تعالى: «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا» (المزمل: 20). والوقف من الصدقات الجارية التي يرجى نفعها بعد الممات، وقد رغب الشارع الحكيم فيه وحث عليه، لما فيه من أبعاد إنسانية ودعوية واقتصادية عظيمة. فالوقف منهج استثماري خيري طويل الأجل يمتد إلى أجيال متعاقبة يحافظ على المال ويوجهه للنفع العام، ويحقق مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وتزداد أهمية الوقف الاقتصادية في كونه يستهدف أولاً: تنمية الموارد البشرية وتلبية احتياجات الأفراد المنتفعين به في الحاضر والمستقبل، مع العناية بالانتفاع من هذه الأجيال في عملية التنمية. ويتمثل أثر الوقف على الاقتصاد في جوانب إيجابية كبيرة، وذلك بإسهامه في تكوين رأس المال البشري وتنميته وكذلك في المساعدة في تأسيس البنية التحتية ورأس المال الاجتماعي وإتاحة الفرص لتشغيل العمالة والتقليل من البطالة والمساهمة في زيادة الحراك التجاري للمجتمع.

ولذا، فقد سارعت بعض الدول العربية في إنشاء عدد من الصناديق الوقفية، وعلى سبيل المثال:

1- الصندوق الوقفي للتعاون الإسلامي.
2- الصندوق الوقفي للتنمية الصحية.
3- الصندوق الوقفي للتنمية العلمية.
4- الصندوق الوقفي للمحافظة على البيئة.
5- الصندوق الوقفي للتنمية المجتمعية.

وميزة هذه الصناديق ومثيلاتها تبرز فيما تحدثه من سهولة ويسر في الوقف وإجراءاته، إلى جانب تمكين الفرد المسلم مهما قل حجم المال الموقوف لديه من المشاركة والتمكن من ارتياد مجالات استثمارية ضخمة، مما يفيد في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيزه.

إن للاهتمام بالوقف عند كثير من الاقتصاديين اعتبارات عديدة، يمكن إبراز أهمها فيما يلي:

أولاً: أن مفهوم استثمار الوقف أصبح من المفاهيم الاقتصادية التي بدأ يتسع انتشارها على نطاق كبير في المجتمعات الإسلامية ويلقى قبولاً واسعاً لدى الباحثين في الاقتصاد الإسلامي وكذلك المتخصصين بشؤون الأوقاف، إضافة إلى حرص القائمين على صناديق وبنوك التنمية في العالم الإسلامي.

ثانياً: أن صفة الدوام هي أهم ما يتميز به الوقف، كأصل استثماري مستديم، ولهذا يحقق الوقف مفهوم التنمية المستدامة.

ثالثاً: اعتبار الوقف دعامة اقتصادية وسياجاً واقعياً للفقراء والأيتام والمحتاجين الذين تعصف بهم التقلبات الاقتصادية.

وهنا نشير إلى أبرز شروط نهضة الوقف في مجتمعاتنا المعاصرة لإحياء سنته، فيما يلي:

1- ضرورة حماية أموال الأوقاف الموجودة والمحافظة عليها من الضياع والتعطيل وحفظ سجلاتها.
2- إعادة النظر بإدارة أملاك الأوقاف وبخاصة الأوقاف الاستثمارية.
3- إيجاد القنوات المناسبة التي تشجع على قيام أوقاف جديدة وتقديم المشروعات الوقفية للمحسنين.
4- وضع الخطط اللازمة لاستثمار وتنمية الأملاك الموجودة للأوقاف.
5- ضرورة تبني مبدأ (المخصص التنموي) في جميع المشروعات الوقفية الجديدة.

وهنا يمكن أن نتساءل عن مدى إمكانية مساهمة القطاع الخاص في الأعمال الوقفية. إن بإمكان القطاع الخاص المساهمة في دعم الوقف الخيري عبر وسيلتين مهمتين: الأولى: المساهمة المباشرة في أعمال الوقف الخيري. ويتم ذلك من خلال إنشاء صناديق استثمارية في الشركات الكبرى لدعم الوقف الخيري باقتطاع نسبة من الأرباح السنوية وإيداعها تلك الصناديق التي يتم فيها استثمار الأصول بالأشكال الاقتصادية كافة على أن يعود عائدها الربحي السنوي للأوقاف الخيرية. الثانية: حفز القطاع الخاص للمشاركة في الاستثمار في المشروعات التي تدعم الوقف الخيري. ويشمل ذلك تمويل مشروعات من شأنها أن تنعكس على تطوير أداء الأوقاف الخيرية. ختاماً، فإني أعرض لتساؤلات مهمة تبحث عن إجابات دقيقة شافية: هل يتم استثمار الوقف في سوق تسوده المنافسة أو عدم المنافسة؟ هل أعطي المستثمر الفرصة الكافية للقيام بهذا الاستثمار؟ هل المنتفعون من استثمار الوقف يستطيعون إشعار المسؤولين بالقصور في استفادتهم من عائدات هذا الاستثمار؟

وأعتقد أن مزيداً من الدراسات البحثية ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية الوقفية قد تساعد على إجابة تلك التساؤلات وغيرها.

باختصار فإن الوقف مصدر اقتصادي يمكن أن يسهم في علاج كثير من المشكلات الاقتصادية في المجتمع، إذا أمكن الاستفادة من أدوات الاستثمار وأوعيته المتغيرة.

الأسهم الوقفية.. استثمار للآخرة

قطب العربي

يحلم كثير من المسلمين أن تكون له صدقة جارية أو وقف خيري ينتفع به بعد موته مصداقاً للحديث الشريف «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»، لكن إمكانيات الكثيرين المتواضعة تحول دون هذا العمل الذي يحتاج مبالغ كبيرة لوقفها على مشروع خيري معين. وتيسيراً لهذا الأمر أمام الراغبين في الوقف الخيري؛ أطلقت العديد من وزارات وهيئات الأوقاف، وبعض الجمعيات الخليجية فكرة الأسهم الوقفية التي انتقلت من الخليج إلى مناطق أخرى. والفكرة بسيطة جداً، وتتمثل في نقل القدرة على الوقف إلى عموم المسلمين عبر المساهمة في وقف خيري بشراء سهم أو عدة أسهم حسب القدرة، وحسب الفئات المحددة في مشروع معين ينفق ريعه على أوجه الخير المحددة وفقاً للسهم وحسب رغبة المساهم. والأسهم الوقفية ليست أسهما يتم تداولها في البورصات ، ولكنها تحدد نصيب صاحبها في مشروع وقفي معين، كما لا يحق له سحب هذه الأسهم أو التدخل في طريقة استثمارها. ورغم أن فكرة الأسهم الوقفية انطلقت في دول خليجية رسميا في نهاية العقد الماضي، وأوائل العقد الحالي، فإن الفكرة شهدت تطوراً كبيراً نتيجة الحملات الإعلانية في وسائل الإعلام والحملات التعريفية المكثفة التي انتقلت إلى المواقع الجماهيرية سواء في النوادي الرياضية أو في مراكز التسوق أو المستشفيات. فقد أنشأت أمانات الأوقاف في الإمارات منافذ بيع للأسهم الوقفية في تلك التجمعات الشعبية، ونجحت تلك المراكز في شرح الفكرة للجمهور الذي أقبل على المساهمة في المشروعات الوقفية وشملت تلك المساهمات المواطنين والوافدين على حد سواء. كما أنشأت مصرفاً للأسهم الوقفية يقوم على الاستثمار لتعزيز الأصول الوقفية وتنميتها، واستثمارها الأمثل لصالح المشاريع والمصارف السابقة. السعودية هي الأخرى اهتمت بالأسهم الوقفية من خلال الجمعيات الخيرية، ومنها: الجمعية الخيرية النسائية بالدمام، ويستهدف المشروع جمع مبالغ مالية تمكنها من شراء عقار استثماري يسجل كوقف خيري باسم الجمعية، وبإشراف إحدى لجانها (لجنة الأوقاف والوصايا)، وذلك بهدف صرف ريعه لصالح وجوه البر. ويطرح المشروع نوعين للمساهمة أولها: المساهمة الفردية والعائلية، حيث يمكن للمساهم شراء أسهم باسمه وبأسماء أفراد عائلته (الوالدين، الزوجة، الأبناء، الإخوة، وغيرهم من الأقارب) الأحياء منهم والأموات، بواقع عدد محدد من الأسهم لكل فرد. أما النوع الآخر فهو مساهمة المؤسسات، حيث يمكن للهيئات الحكومية والشركات الخاصة شراء أسهم باسمها. ويظل أن هذه التجارب الوقفية تحتاج إلى تعميم وترويج لها في مجتمعاتنا العربية والإسلامية.. فهي إحدى الوسائل الهامة لمكافحة الفقر، وكذلك تحيي سنة نبوية تنفع الإنسان في آخرته.. فهي استثمار دنيوي وأخروي في آن واحد.

تفوق الأوقاف في الخدمات الصحية

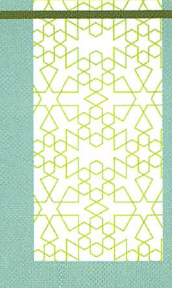
د. مقبل صالح أحمد الذكير

إن المجالات التي يمكن أن تخدمها المؤسسات الوقفية لا حدود لها. وسأتحدث في هذه المقالة عن مثال واحد يمكن أن تسهم فيه الأوقاف بفاعلية وكفاءة أفضل وهي الخدمات الصحية.
لقد بات واضحاً مقدار النقص الذي نعانيه في مجال الخدمات الصحية، فقد أخذ الطلب في هذا القطاع ينمو مع نمو السكان بمعدلات تفوق المتاح منها، سواء من قبل القطاع الحكومي أو الخاص، حتى غدا الحصول على غرفة في مشفى حكومي أو على موعد فيها لكشف طبي أو للتصوير الإشعاعي أو لإجراء بعض التحاليل أمراً مرهقاً ربما امتد لعدة أشهر، وهي فترة انتظار طويلة لعلاج مرض أو وقف ألم! الخدمات الصحية الحكومية تعاني من أمرين: عدم كفايتها، وأحيانا تدني مستوى جودتها. وتكاليف الخدمة في المستشفيات الخاصة لا يقدر عليها كل الناس، أما القادرون منهم عليها فربما تعرضوا لأشكال أخرى وهو احتمال دفعهم تكاليف تزيد عما هم في حاجة إليه بسبب عدم قدرتهم فنيا على معرفة نوع الخدمة التي يحتاجون إليها فعلا. لقد أهملنا تنظيماً ثالثاً: لم ندرك مقدار تفوقه من الناحية التنظيمية على القطاعين العام والخاص، وهو قطاع الأوقاف الصحية! هذا القطاع يمكن أن يسهم ليس فقط في سد جزء من العجز في كم هذه الخدمات، بل يسهم أيضا في رفع مستوى جودتها وكذلك في تقليل المخاطر الأخلاقية التي يمكن أن يتعرض لها المرضى في القطاع الخاص! إذ تشير الدراسات الاقتصادية الحديثة إلى أن طبيعة المؤسسات الوقفية تجعلها أفضل وأقدر من غيرها في تقديم الخدمات الصحية. فباعتبار أن الأوقاف هي مؤسسات لا ربحية، فإن بإمكانها الجمع بين أفضل ما لدى القطاعين العام والخاص من الناحية التنظيمية. فهي تشبه المؤسسات العامة من حيث إن لها أهدافاً اجتماعية خيرية، لكنها يمكن أن تدار بأساليب القطاع الخاص في الإدارة.
وقد دلت على هذا التفوق بعض النظريات الاقتصادية الحديثة التي بحثت في كيفية تعظيم الاستفادة من العقود التي تتعارض مصالح أطرافها، مثل العقد بين المريض والطبيب العامل في القطاع الخاص، ومن هذه النظريات نظرية العقد المثالي Optimal Contract Theory. إذ تشير هذه النظرية إلى أن أكثر الجهات الثلاث (الحكومية والخاصة واللاربحية) كفاءة في تقديم الخدمات الصحية من الناحية التعاقدية هي المؤسسات الوقفية اللاربحية. لأنها تنجح أكثر في تخفيض حدة تعارض المصالح بين المريض والطبيب، وتخفيض درجة الخطر الأخلاقي Moral Hazard التي يمكن أن تنشأ بينهما إلى أدنى درجة.
ذلك أن سلامة العلاقة بينهما تعتمد على أمانة وصدق الطبيب في تحديد نوع وتكلفة الخدمة التي يحتاج إليها المريض. فالمريض يريد الحصول على الخدمة بأقل تكلفة ممكنة، بينما يرغب الطبيب الخاص – وهو مستثمر أيضا في تعظيم أرباحه. لكن المريض لا يعرف إن كان الطبيب الخاص (أو المشفى الخاص) سيكلفه أكثر مما هو في حاجة إليه من تكاليف إضافية كالعمليات الجراحية والتحاليل الطبية والصور بالأشعة ونحوها، بسبب عدم تساوي المعلومات بينهما. لأن الحوافز التي تحرك الطبيب الخاص (تعظيم الربح) تعمل ضد مصلحة المريض.
لكل ذلك وجد المهتمون بدراسة طبيعة العلاقة التعاقدية بين من تتعارض مصالحهم ويصاحبها خطر أخلاقي – كما في حالة الخدمة الصحية المقدمة من قبل القطاع الخاص – وجدوا أن تقديم الخدمات الصحية من خلال مؤسسات لا ربحية يخفض مقدار هذا الخطر بدرجة كبيرة.
وهذا هو بالضبط ما يفسر سبب كون أغلبية الخدمات الصحية في الولايات المتحدة تقدم من خلال مؤسسات لا ربحية، على الرغم من الدور الكبير للقطاع الخاص في النظام الاقتصادي الأمريكي! فنحو 56 في المائة من هذه الخدمات تقدمها مؤسسات وقفية خيرية، ونحو 32 في المائة توفرها جهات حكومية، أما الباقي فتقدمه مصحات تجارية خاصة.
بل تشير البيانات الإحصائية الأمريكية إلى أن المؤسسات الخيرية تنفق على السرير الواحد أكثر مما ينفق كلٌ من القطاعين العام والخاص، ما يعني أن القطاع الخيري الصحي يقدم عناية أكثر بالمريض من القطاعين العام والخاص.
ويفسر البعض ذلك بارتباط القطاع الخيري بضمير حي في العادة على الأقل على مستوى المتبرعين وبعض القيادات العليا للمؤسسات الخيرية. لكل هذا نقول أهلا بالهيئة العامة للأوقاف .. الطريق ممهد أمامكم، والأمة تتلهف لترى ما أنتم فاعلون.

الوقـــف.. المحـــرك الواعـــد

أمل عبد العزيز الهزاني

25 مليار دولار، هذا الرقم ليس ميزانية دولة، ولا ثروة تاجر البرمجيات بيل غيتس، ولا رأسمال بنك دولي، بل هو ببساطة حجم المشروعات الوقفية في جامعة الملك سعود خلال العشرين سنة القادمة. لا يمكن للمرء أن يتخيل أن فكرة تاريخية كفكرة الوقف يمكن توظيفها لتغدو من أهم أساسيات دعم البحث العلمي وتطوير البنية التحتية، والإنفاق الاستهلاكي لجامعة كانت كصاحباتها تعتمد على الموازنة الحكومية كمصدر لتمويل نفقاتها.
ما يحصل عمليا أن كل الجامعات في العالم العربي تنظر بداية العام المالي ما تجود به الحكومة من نصيب مستقطع لها من ميزانية الدولة لتدير به كل العملية التعلمية والبحثية بمتطلباتها الهائلة. وفي نهاية العام تهدي الجامعة للحكومات مئات من الخريجين المتطلعين إلى التوظيف الحكومي معظمهم يكتسبون خلال وقت قصير لقب العاطلين عن العمل، ثم تنتظر قسمتها من ميزانية العام التالي، وهكذا. مبالغ طائلة تستنفذ أولا بأول. ناهيك بالعجز الحاصل.
وبعيداً عن القيمة العملية والمعرفية التي خرج بها صاحب الشهادة الجامعية، فإن هذه الدورة السنوية بين الجامعة والحكومة تشكل من الناحية الاقتصادية عبئاً ثقيلاً على أكتاف الدولة مهما كانت الدولة حظيت باقتصاد متين ناتج بشكل رئيسي عن أسعار نفط اختارت في ذلك العام الاستقرار عند الرقم المطلوب.
فلو أخذنا مجال البحث العلمي كنموذج لقطاع يرمز للقيمة المعرفية لأي دولة في العالم، وفي الوقت نفسه كجانب شره يحتاج إلى إمداد غير ناضب، فإننا هنا نتحدث عن ضرورة توفر عنصر الاستقرار المالي الداعم، فبيئة العمل البحثي بيئة حساسة لا تقل بذلك حساسية عن بيئة الاستثمار في أسواق المال التي قد تتأثر حتى على مستوى الشائعات، هذه الحساسية قد تنعكس سلبا على عملية التبادل المعرفي بين الجامعة والجهات البحثية المتميزة، وكذلك على جدية الباحثين المحليين وباحثي الاستقطاب وتحفيز قدراتهم الإبداعية والابتكارية.
ولا يمكن احتواء ذلك إلا من خلال وجود تمويل ثابت يؤسس لقاعدة صلبة للبحث العلمي في الجامعات المرموقة، تصل عائدات استثمار المشاريع الوقفية إلى ثلث موازنتها، فالقدوة جامعة هارفارد، بلغ حجم إجمالي وديعتها الوقفية 25 مليار دولار، تلتها جامعة بيل بـ 15 مليار دولار، ثم ستانفورد بـ 12 مليار دولار، تساهم فيها الدولة والمتبرعون بأصول نقدية وعقارية تدار من شركات استثمار متخصصة.
ومع الإبقاء على الأصول، تستخدم عوائد هذا الاستثمار في تمويل البحث العلمي، والبنية التحتية، والميزانية التشغيلية للجامعة، إضافة إلى خدمة المجتمع والعمل الخيري.
وإن كان من التزامات الحكومة الإنفاق على قطاع التعليم، فإن مصلحتها الدخول بقوة في مشروعات تعليم استثمارية تخفف عنها ثقل الإنفاق السنوي، أما المتبرعون والخيرون من وجهاء المجتمع؛ فإني لا أعرف من أوجه الخير ما قد ينافس تسليح مجتمعهم بالعلم والمعرفة ليكون دافعا للمساهمة فيه.
إن تحقيق التميز في قطاع التعليم العالي ومجال البحث العلمي أمر مكلف مادياً ويتطلب الإقدام خطوات جرئية في التخطيط الاستراتيجي لمحاكاة الجامعات العريقة على مستوى العالم فجامعة هارفارد لم تولد عظيمة ولم تكن متواضعة التطلع، ولم تحافظ على مكانتها الدولية إلا لأنها اعتمدت لنفسها سياسة تعليمية واقتصادية وتنظيمية على معاير عالية لا يحققها سوى أصحاب المقاعد الأول في صف التعليم الجامعي والإطار البحثي.
وإن ارتضت جامعاتنا أن تنافس على المستوى المتوسط فقد تحصل عليه، وإن أنفت إلا أن تنافس هارفارد أو بيل؛ فلتكن على قدر التحدي، فالوقوف رأساً برأس بجانب قيادات التعليم العالمية والدخول في دائرتهم التي لا تسع إلا المتفوقين يتطلب في كثير من الأحوال الحذو حذوهم في بعض الجوانب كونهم أصحاب تجارب غنية، فإن كانت في قوم فاحلب في إنائهم.





الوقف ودوره في التنمية والنهوض بالمجتمعات

محمد إبراهيم خاطر

الإنفاق في الإسلام له مظاهر متعددة منه ما هو آني لمواجهة الحالات الطارئة في المجتمع وسد الحاجات التي لا تحتمل التأخير كالصدقات والزكوات وهناك إنفاق طويل الأجل يتمثل في الصدقات الجارية وفي الوقف حيث يبقى الأصل وتكون الصدقة من ريع هذا الأصل وهو مصدر متجدد يلبي الاحتياجات المستديمة للمجتمع كالمرافق الصحية والتعليمية وغيرها.

الوقف كانت له أهميته البالغة في المجتمع الإسلامي فقد استحوذ الوقف في أواخر الدولة العثمانية على نسبة تتراوح ما بين 30 – 50% من الأراضي الزراعية والعقارات المبنية. والأراضي الزراعية الموقوفة في تركيا في أواخر الربع الأول من القرن العشرين لم تقل عن ثلث المساحة المزروعة.

البلاد العربية بحاجة للوقف من أجل إنشاء البنية الأساسية وتحسين الخدمات المقدمة للجماهير والبحث العلمي في العالمين العربي والإسلامي بحاجة إلى مصادر تمويل دائمة ونظراً لما تعانية الأمة من جهل وتخلف في مجال البحث العلمي بسبب قلة الموارد المخصصة له فمن الممكن بل من الواجب توجيه جزء من عوائد الوقف للإنفاق على البحث العلمي الذي يقلل اعتماد المسلمين على الآخرين ويحقق لهم الاكتفاء الذاتي في مجالات كثيرة ويعيد لهذه الأمة مجدها وكرامتها.

الاندثار القسري للأوقاف

تعرضت الأوقاف الإسلامية للاندثار القسري كما يقول الدكتور عبد الله السدحان وذلك لعدة عوامل منها: الاحتلال الأجنبي لمعظم الدول الإسلامية فقد عمد الاحتلال إلى تخريب وتدمير المؤسسات الوقفية والحد من دورها وتأثيرها في المجتمع وتخريب وتدمير المؤسسات الوقفية ما زال مستمراً إلى الآن وهو ما تقوم به إسرائيل في الأراضي الفلسطينية وفي مدينة القدس على وجه الخصوص.

ومن عوامل اندثار الوقف ضعف الشعور الديني لدى الغالبية العظمى من المسلمين وغياب مظاهر البر والتعاطف التي تميز المجتمع المسلم عن غيره من المجتمعات وغياب ثقافة العمل التطوعي والخيري الذي يمثل الوقف مظهراً من أهم مظاهره في المجتمع.

ومن عوامل اندثار الوقف في البلاد العربية والإسلامية تأميم الأوقاف واستيلاء الحكومات على الممتلكات الخاضعة للوقف وهذا الاستيلاء حول الوقف من مصدر لتنمية المجتمع إلى عبء على الدولة والنتيجة هي أن الوقف فقد دوره في المجتمع لأن الناس لا تثق بالحكومات وما تتميز به من سوء الإدارة واستغلال الأوقاف وتعرض إيرادات هذه الأوقاف للسرقة والنهب.

وقيام العديد من الحكومات بإلغاء الوقف وتدخل وزارت الأوقاف في إدراة الأوقاف الأهلية وتغيير المصارف التي أوقفت من أجلها أدى إلى زوال الكثير من الأوقاف وإلى احجام الناس عن الوقف.

الحاجة الملحة للوقف

مفهوم الوقف في الإسلام مفهوم متجدد وقادر على استيعاب التطورات التي تمر بها المجتمعات الإنسانية وأمتنا اليوم بحاجة ماسة أكثر من وقت مضى إلى تعود إلى النبع الصافي وإلى المنهج القويم الذي أقام عليه أسلافنا حضارة عالمية لم تعرف لها الدنيا مثالاً في رقيها وعدلها وإنسانيتها ورعايتها للضعفاء. ونحن بحاجة إلى دراسة عوامل وأسباب تفوق هذه الحضارة على الحضارات الأخرى ولا شك أن الوقف يعتبر من العوامل الأساسية التي ساهمت في رقي المجتمعات الإسلامية ولذلك لا بد أن نعيد للوقف دوره الحيوي في النهوض بمجتمعاتنا التي تعاني من أمراض وعلل كثيرة يستطيع الوقف أن يعالج جزءاً كبيراً منها.

ولكي نعيد للوقف أهميته ودوره في المجتمع لا بد من تحقيق بعض المتطلبات ومنها:

أولاً: إبراز دور الوقف في المجتمع الإسلامي ونشر ثقافة الوقف بين الجماهير وحثهم على الوقف والمشاركة في الأوقاف الجماعية عن طريق التبرع للمشروعات الوقفية.

ثانياً: أن يعهد بإدارة الأوقاف لمؤسسات مستقلة وهذا الاستقلال يتيح لها حرية العمل في الحصول على أوقاف جديدة والحرية في إدارتها وتعظيم مواردها مع خضوعها للرقابة من قبل الجهات الحكومية.

ثالثاً: تهيئة الإطار الفقهي والقانوني للوقف فالدكتور منذر قحف يعتبر ذلك من المقدمات الضرورية لنمو الوقف وإنشاء أوقاف جديدة.

رابعاً: إنشاء مركز عالمي للمساعدة في توثيق الأوقاف يكون مرتبطاً برابطة العالم الإسلامي أو الهيئة العالمية للوقف ويكون دوره تسجيل الوقفيات الجديدة بجميع تفاصيلها وإعادة النظر فقهياً في موضوع التحكير والسعي لاسترداد ما يمكن استرداده من أوقاف تعتبر مندثرة الآن في العالم الإسلامي وتغيير مصارف بعض الأوقاف وفق الاحتياجات المستجدة للمجتمع المسلم ودمج الأوقاف الصغيرة المتعثرة وهي أمور أكد عليها الدكتور عبد الله السدحان في دراسته القيمة حول الأوقاف الإسلامية.



مسابقة أوقافنا

أسئلة هذا العدد:

١ - كم عدد الأوقاف التي استلمتها الإدارة العامة للأوقاف خلال عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠؟

٢ - ما هو الوقف المأثور عن سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه؟

ص . ب : 28222 الدوحة - قطر - أو فاكس 44135967 974 +

يرجى مراجعة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للأوقاف لاستلام الجوائز في أوقات الدوام الرسمي

دعوة للمشاركة

سعياً منا نحو الأفضل يسعدنا أن نستقبل آراء ومقترحات قرائنا الأعزاء حول العمل الوقفي وكل ما يتعلق بالأنشطة والفعاليات الخيرية في الدولة كما يسرنا أن نبعث لكم مجلة أوقافنا سواء كنتم في داخل قطر أو خارجها فيرجى تزويدنا بعناوينكم البريدية.

الأسم : ....

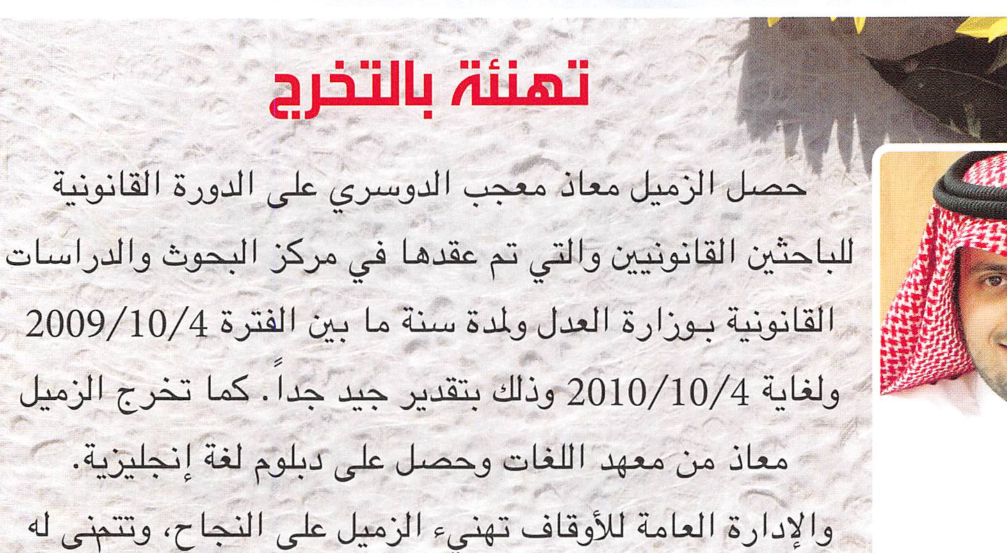
الدولة : ....

المهنة : ....

العنوان البريدي : ....

البريد الإلكتروني : ....

تهنئة بالتخرج



حصل الزميل معاذ معجب الدوسري على الدورة القانونية للباحثين القانونيين والتي تم عقدها في مركز البحوث والدراسات القانونية بوزارة العدل ولمدة سنة ما بين الفترة 2009/10/4 ولغاية 2010/10/4 وذلك بتقدير جيد جداً. كما تخرج الزميل معاذ من معهد اللغات وحصل على دبلوم لغة إنجليزية.

والإدارة العامة للأوقاف تهنيء الزميل على النجاح، وتتمنى له التوفيق في حياته واستمرار الإنجازات.

شكر وتقدير

قرر الزميل أحمد محمود حمزة الرحيل عن الإدارة العامة للأوقاف، بعد أن عمل لمدة 3 سنوات في شعبة التحليل والبرمجة قسم الخدمات المساندة.

تود الإدارة العامة للأوقاف أن تشكر الزميل أحمد حمزة عن الفترة التي قضاها في الإدارة، وإنجاز الأعمال الموكلة إليه خلال تلك الفترة. ونتمنى له التوفيق في حياته واستمرار الإنجازات.



تهنئة بالتخرج

حصل الزميل علي حمد المحنا المري على الدورة القانونية للباحثين القانونيين والتي تم عقدها في مركز البحوث والدراسات القانونية بوزارة العدل ولمدة عام ما بين الفترة 2009/10/4 م ولغاية 2010/10/4 م بتقدير جيد جداً

والإدارة العامة للأوقاف تهنيء الزميل على النجاح، وتتمنى له التوفيق في حياته واستمرار الإنجازات.



تهنئة بالزواج

احتفل الزميل سلطان الهلابي من إدارة الاستثمار بزواجه

نسأل الله أن يبارك له وأن يبارك عليه، وأن يجمع بينهما في خير.

تهنئة بالزواج

احتفل الزميل محمد ربيعة البدر من إدارة الاستثمار بزواجه

نسأل الله أن يبارك له وأن يبارك عليه، وأن يجمع بينهما في خير.



على صينية «المكابيس»!

محمد الخليلي
mk@awqaf.gov.qa

مازال عبق العطور والدهون الغوالي في ذلك الصباح الربيعي من أحد أيام الدوحة الجميلة تضمخ ذاكرتي ..القصة تعود لسنوات مضت عندما دعاني أحد المسؤولين بـ «الأوقاف» إن فلانا –الشاب الوجيه– يود أن يوقف محل عطوره في ثواب «الوالد» رحمه الله. فكان أن غادرت معه لاستطلاع الموضوع..فاقترحنا عليه الطريقة المثلى لاستلام ريع الوقف وهكذا صرفه في المجالات التي يشترطها مع بيان عدم إمكانيتنا إدارة المحل بحكم خصوصيته مبينا له الصعوبات الكامنة وراء اعتذارنا عن «الإدارة المباشرة» انصرف الرجل ولم أره مرة أخرى، لا أستبعد أنه أوجد آلية مناسبة لتنفيذ فكرته ..

ولكن القصة الحقيقية التي استدعت السالفة التي استهللت بها حديثي هي واقعة أخرى .. حيث جمعني منذ أيام عشاء تربع على صينيته الرئيسية قعود (الذكر الصغير من الإبل) تحيط به صواني تحمل تيوساً.. فإذا بمحب جاورني لايقل عني اجتهاداً في تشمير الساعدين المتلمستين لأطايب من «نسنوس» و«الزوري» –الأجزاء الطيبة من لحم الإبل– ..يهمس في أذني ..فلان الجالس في الطرف الآخر من الصينية هو ذاته صاحب المطبخ الشعبي الذي تم الطِبخ عنده، وثم أضاف: هل تدري أنه وإخوته جعلوا المطبخ وقفاً لله تعالى في ثواب والدهم رحمه الله؟!...قلت له :والنعم (بكسر النون والعين) استحساناً لما فعله دون أن أرفع بصري من وجهه الكريم.. الذي لم يكن غريباً علي..فوجهه مألوف لدي وأخبرني صاحبي «راعي» المجلس –جزاه الله خيرا– وأدام مجلسه المبارك إن أباه كان إمام مسجد بمنطقة«الريان» قلت هذا الشبل من ذاك الأسد إذاً ..فلا غرابة أن يكون ابن الإمام، إماما للناس في فعل الخير والقدوة الحسنة.

لا أود بعد هذه القصة أن أحيلكم إلى غيرها فهي كثيرة عندي.. منها ذاك الذي ذهب إليه بعض ممثلي الجمعيات الخيرية لعرض مشروع خيري عليه فقال لهم: المشروع الذي تعرضونه علي، إنني أنفذه شخصياً منذ زمن طويل. سألوه كيف؟ قال: ترون تلك الشاحنات التابعة لشركتي هي ذاتها تحمل التموين والمساعدات للبيوت المتعففة...

المساحة لاتتسع للمزيد ... ولكن لدي تساءل فقط أرجو الإجابة عليه، هل لهؤلاء الخيرين خطة أو تصور لاستمرار أعمالهم الخيرية بعد وفاتهم (بعد عمر طويل..)؟! فالورثة في أحيانٍ كثيرة يأتون بما لم ينزل الله به من سلطان وقد يفتقدون إلى وعي الآباء فيتوقف المشروع ويحرمون الأجر ..!!

إنني لدي الإجابة ولكن لن أطرحها وأترك لكم التفكير وإن كانت موجودة في ثنايا هذا العدد وغيره من أعداد مجلة «أوقافنا»!!



خلد ذكراك
بادر بوقفك
أوقاف
AWQAF
Qatar Endowment Authority
أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments



مبنى الإدارة العامة للاوقاف

وقفية الشيخ على
بن عبد الله آل ثانى

مركز فنار

إسلام ويب
islamweb.net

من الوقفيات التابعة للإدارة العامة للاوقاف

بادر بوقفك .. وخلد ذكراك